

مؤرخون يجمعون  
على خصاله الثورية

الشهيد  
عباس لغرور..  
شخصية قيادية بامتياز

## اليومي التشروق إخبارية وطنية

إشهار



شيخ زاوية  
بن الشيخ الحسين  
بسيدي خليفة  
في ميللة

يستنجد

برئيس الجمهورية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

في جولة وزير الخارجية نحو بغداد ودمشق

## الجزائر تقود مبادرات تفكيك الأزمات العربية

- لعمامرة يعرض مقترحات وصيغ لتحسين العمل العربي المشترك
- الرئيس بشار: الجزائر متمسكة بالعروبة وسوريا لن تنسى موقفها
- المحلل لعروسي: دبلوماسيتنا تضع مصالح المنطقة فوق كل اعتبار

## الغاز الجزائري في أحسن رواق

ارتفاع قياسي للأسعار  
تزامنا مع مراجعة  
العقود... خبراء:

• خير إيطالي: روما اختارت  
الجزائر شريكا والأولوية  
للمصلحة الوطنية

• دانييلي روفانيتي:  
المفوضية الأوروبية عاجزة  
عن خفض استهلاك الغاز

• ديب: الصعود سيتواصل  
وأوروبا ملزمة بالاقتراب عبر  
البواخر والأنابيب

• سوناطراك: 3 اكتشافات جديدة باحتياطات هامة من الغاز والنفط

مرّبون: لا تراجع  
لأسعار البيض  
قبل سبتمبر

• المقاطعة  
بلا جدوى

• الوزارة تستبق الدخول  
130 مدرسة جديدة  
والأولوية لمواقع الترحيل

الكهرباء وراء  
حريق "كاترينغ"  
الجوية الجزائرية

• التحقيقات  
الأولية ترجح:

## أذهب أنت وربك فقاتلا

عبد الناصر بن عيسى

يتصور بعض المغاربة، أو دعونا نركز على المخزن، بأن أي حرب قد يخوضوها مع الجزائر، لن يكونوا فيها لوحدهم على الأقل من حيث النصيحة التي ستأتيهم من "الإسرائيليين" على وجه الخصوص، فهم مقتنعون إلى درجة الغبطة، بأن الجزائر تحرج الغرب، ويظنون في المقابل بأنهم قادرون على أن يكونوا "غلاما" في بلاط الغرب، يستأنس بهم في بعض الحفلات التي يقيمها البلاط، وكأنهم لم يقرأوا حرفا من تاريخ الطائفة اليهودية منذ عهد النبي موسى إلى عهد العدوان على غزة، إذ لا يطلقون طلقة أو رمية واحدة، إلا في سبيل قضيتهم، ولم يحدث وأن مات يهودي واحد من أجل الآخرين، ولم يحدث أن قدمت "إسرائيل"، دولارا واحدا لأجل أي إنسان على وجه الأرض، حتى ولو كان ينتمي إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي حاربت في فيتنام وأفغانستان والعراق بكل جنود العالم إلا باليهود الذين أعلنوها في وجه النبي موسى عليه السلام وأعادوها على مز عقود في وجه الولايات المتحدة ولن يجدوا حرجا في تكرارها وبصوت صريح وجهوري على مسامع المخزن: "أذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون".

الزيارات التي يقوم بها العسكر الصهيوني، بمختلف الرتب إلى المغرب، تبدو مهينة لجار تعود نظامه على إذلال شعبه، ونقل الإذلال الآن إلى أيدي الإسرائيليين، الذين يهتهم كثيرا أن تدخل المغرب في حرب طاحنة مع الجزائر، ويسعون إليها، ولكن ليس ليشاركوا فيها، وإنما ليبيعوا ما قدم من سلاح اهترأ في مخازنهم. وحلمهم طبعاً أن يتركا البلديين الجزائريين، كما هو حال العراق وسوريا واليمن وليبيا حالياً.

لعب الإسرائيليون من أول حرب خاضوها أمام سبعة جيوش عربية في سنة 1948 دور المسكين المظلوم، ونجحوا في جز فرنسا وإنجلترا إلى العدوان الثلاثي على مصر في سنة 1956 من أجل عيونها، ولم يكونوا يدخلون حرباً تقليدية أو حديثة - وهم دائما الظالمون - إلا وخرجوا منها بقناطير مقتطرة من الذهب والفضة من الهدايا التي تصلهم عن دور "المسكين المظلوم" الذي يتقنونه، ومن الخيل أن يظن أي إنسان على وجه الأرض، بأن الإسرائيليين بإمكانهم أن يساعدهم في السلم، فما بالك في الحرب.

يذكر الجزائريون من الذين عايشوا اليهود في البلدة وتلمسان وقسنطينة قبل الاستقلال، خصلتين يجتمع عليهما اليهود، وهما البخل والرجن، وهناك أمثلة يهودية كثيرة عن هاتين الخصلتين اللتين تمتازان بكموسومات اليهودي، ومن يفكر في أن يمنحه اليهود المال من أجل الدخول في حرب، أو الزوح للدفاع عنه، فهو واهم، بالرغم من وقوفهم إلى جانبه قبل إطلاق أول رصاصة، ولن نبالغ إذا قلنا إن إسرائيل كانت أسعد كائن في الحرب العراقية الإيرانية الطويلة، كما كانت مغتربة بالرحوب الأهلية في السودان وسوريا والعراق ولبنان، وستكون كذلك إذا وقعت بين المغرب والجزائر، من دون أن تكون هيها طرفاً مباشراً.

## صاليوم ورة



حملة نظافة واسعة على مستوى غابة بن مراد 2 ببرج الكيفان



## عطلة صيفية لفائدة 400 طفل يتيم

الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية  
- مكتب ولاية قسنطينة -

المهيم الصيفي الأول

جمعية كافل اليتيم قسنطينة

0712777 002101426733

● برمج المكتب المحلي للجمعية الوطنية "كافل اليتيم" بقسنطينة لموسم الاصطياف الحالي أربع دورات لقضاء العطلة الصيفية بشواطئ البحر بجيجل لفائدة 400 طفل يتيم، حسب ما صرح به رئيسه كمال بوسالم.

ويخص برنامج الرحلات نحو البحر الذي شرع فيه الأسبوع الأخير أربعة أفواج، يضم كل واحد 100 طفل، حسب ما تمت الإشارة إليه.

وأوضح المسؤول الجمعي أن الوسائل البشرية والمادية اللازمة قد تم تسخيرها للتكفل بهؤلاء الأطفال فيما يخص النقل والإيواء والإطعام طيلة فترة الإقامة التي تتواصل إلى غاية شهر أوت المقبل.

ويؤطر الأطفال المستفيدين في هذا الإطار - من بينهم أطفال من مناطق الظل - فرق تضم منشطين متطوعين ينتمون لجمعية "كافل اليتيم" التي تأسست سنة 2013، مع برنامج نشاطات ثقافية ورياضية، بالإضافة إلى جولات إلى مواقع سياحية.

## محرز يحذر كبار إنجلترا



● وجه الجزائري رياض محرز، نجم مانشستر سيتي، تحذيراً إلى كبار إنجلترا، بشأن السباق على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم المقبل. وقال محرز، في تصريحات لصحيفة "ديلي ميل"

البريطانية: "نريد حقاً الفوز مرة أخرى عندما يبدأ الموسم"، وأضاف: "قد يكون الأمر سهلاً هذا العام، أو يمكن أن تعاني قليلاً". وتابع: "ستبدأ الموسم بنسبة 100% من قوتنا، ونريد إكماله ونحن نتحلى بتلك العقليّة". وأكمل: "في اليوم الأخير من الموسم الماضي، ضد أستون فيلا، كنت أفكر فقط، بحق الجحيم، ماذا نفعل هنا؟ نلعب على أرضنا ونخسر 0-2 ضد أستون فيلا!!" وأنم: "في بعض الأحيان، لا تشعر بالرضا في إحدى المباريات، لم أفعل ذلك اليوم، وجاء بعض الأشخاص الآخرين وساعدونا على الفوز، هذا ما يدور حوله فريقنا".

## عراق يتفقد مجمع مناجم الجزائر



● قام وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، الاثنين، بزيارة المقر الجديد لمجمع مناجم الجزائر "منا" الموجود بجريدة بالعاصمة، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وقال عرقاب الذي كان مرافقاً خلال هذه الزيارة بالرئيس المدير العام للمجمع وإطارات من الوزارة، داخل المبنى، والمكاتب المختلفة، حيث اطلع على التجهيزات المتوفرة، حسب نفس المصدر. وفي هذا الإطار، أشاد الوزير بوجود التجهيزات التي راعت معايير بيئة العمل الجيدة، مشدداً على ضرورة التقيد التام والالتزام بقوانين وشروط السلامة والأمن مع إزالة مسببات حوادث العمل والحوالة دون وقوعها.

## مشاريع معطلة ببجاية

● استقبل والي بجاية ممثلين عن المؤسسة التركية "أوزقون" المكلفة بإنجاز أشغال تهيئة وتحديث أنفاق خراطة، على الطريق الوطني رقم 9، والذي يربط بجاية بولاية سطيف. واللافت أن الحديث، خلال لقاء الأحد، لم يتناول التأخر الذي عرفته أشغال الإنجاز، إنما عن التحضيرات المستهله لإعادة انطلاق أشغال المشروع، ما يعني أن الأشغال ظلت متوقفة، لأسباب مجهولة، ولفترة طويلة، الأمر الذي ولد الحيرة في ظل المعاناة اليومية لمستعملي الطريق من دون الحديث عن الأبرياء الذين دفعوا حياتهم داخل أنفاق خراطة كفاتورة لهذا التأخر، علماً أن معظم المشاريع التي استقادت منها الولاية عرفت تأخراً في الانطلاق والتجسيد، الأمر الذي يستدعي إيفاد لجنة تحقيق ريفية المستوى إلى هذه الولاية.



## انشغال لأصحاب التجارة الحرة

● يطالب ناشطون في مجالات تجارية مختلفة، أو ما يسمى بنشاط التجارة الحرة، بأن يراعي التشريع والإدارة طبيعة أشغالهم وتخفف عنهم الأعباء البيروقراطية المختلفة التي يكابدونها وتكبحهم عن نشاطات مدرة للربحية وخالقة لمناصب عمل مختلفة.

وقال هؤلاء لـ"الشروق" أن الانتقال من نشاط إلى نشاط تجاري آخر وغلق الحسابات الضريبية وتأمين العمال يأخذ منهم أجالا قياسية، في ظل غياب منصة رقمية تنسق بين مختلف القطاعات، مطالبين بإفراهم بتطبيق أو تحميل يختزل عليهم وعلى مسيرهم الإداريين هذا العمل الثقيل، على حد وصفهم.

## فرحة أطفال الجنوب الكبير



● عبر أطفال المخيمات بمطار عين صالح، والمتوجهين إلى مخيم سيدي فرج بالعاصمة، عن سعادتهم الغامرة، باستجابة وزارة الشباب والرياضة العاجلة لمطلبهم في توفير النقل الجوي بدلاً من متاعب السفر برا على مسافة طويلة. وكانت ابتسامه الأطفال على محياهم بادية، وهم يحققون فرصة ركوب الطائرة لأول مرة، رافعين شكرهم للسلطات الوصية على توفير الأجواء المناسبة من أجل قضاء عطلتهم على الشاطئ، وربط صداقات مع باقي أطفال الوطن، بينما قال أحد الأطفال بغفوية كاملة "حباب نزور مقام الشهيد".

## تكريم لنجباء أولاد ميمون



● احتضن مؤخرًا بيت الشباب بأولاد ميمون شرق ولاية تلمسان التكريمات الخاصة بالتلاميذ الأوائل المتفوقين في شهادة البكالوريا للبلدية، بمعدلات تتراوح ما بين 16 إلى 18، وهم الأربعة الأوائل من ثانوية سعيد مسعود وكذا من ثانوية بوحميدي الطاهر.

ولقيت الالتفاتة الطيبة الاستحسان، خصوصاً بعد مساهمة عينية لجمعية فرسان الخير أولاد ميمون، وأيضاً جمعية "دياسورا" أولاد ميمون التي تضم أبناء المنطقة في المهجر، وتأمّل الأسرة الشبانة من فرسانها المُكرمين التفوق العلمي والفكري والأخلاقي لرفع اسم المنطقة محلياً ووطنياً.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التكوين والتعليم المهنيين  
التكوين والتعليم المهنيين  
تأشيرة لعالم الشغل

إنطلاق التسجيلات  
يوم 03 جويلية 2022

نهاية التسجيلات  
يوم 15 سبتمبر 2022

أيام الإنتقاء و التوجيه  
أيام 18، 19 و 20 سبتمبر 2022

الدخول الرسمي  
يوم 25 سبتمبر 2022

www.mfep.gov.dz  
https://mihnati.mfep.gov.dz

خلال ورشة جنوب المتوسط.. المركزية النقابية تطلب:

## ميثاق لتعزيز الحوار الشامل مع الشريك الاجتماعي

وليد.ع

”قد عرف توسعا ليشمل جميع الفاعلين من خبراء وممثلي المجتمع المدني الذي أضحي اليوم طرفا هاما في هذه المعادلة“. وألح على ”وجوب انخراط جميع الأطراف في هذا المسعى لبناء الجزائر الجديدة والإسهام في تحقيق التنمية المستدامة“، وكذا ”المشاركة الواسعة لكل الفاعلين المعنيين بهدف تعزيز الحوار الاجتماعي“.

وبدوره، تطرق الأمين العام لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، أكلي بركاتي، إلى ”التجربة الرائدة للجزائر في دعم الحوار الاجتماعي، والتي تعتبر - مثل ما قال- ”تموجية على المستوى العربي، لاسيما في مجال إيجاد الحلول للمشاكل المطروحة في عالم الشغل خلال السنوات الماضية“.

واعتبر أن تنظيم هذه الورشة يعد ”فرصة في السعي إلى تحقيق الأهداف المستقبلية في عالم الشغل الذي عرف تحديات بسبب جائحة كورونا وكذا بروز عدة نزاعات اقليمية“.

من جهته، استعرض المدير التنفيذي لبرنامج ”صوليد 2“، مصطفى التليلي، المسار التاريخي والأهداف التي أشتم من أجلها الاتحاد الدولي للنقابات في 1949 والذي يضم حاليا 300 مركزية نقابية وفروع في مختلف بلدان العالم، مشيرا إلى أن الاتحاد ”يعمل حاليا من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة لبرنامج الأمم لأفاق 2030 بإشراك كل الفاعلين“.

عقب استعجال الجزائر التسريع من باقي الدول المعنية

## موريتانيا تنخرط في مشروع الألياف البصرية العابر للصحراء

س.ع

بناء 1700 كيلومتر من شبكة الألياف الضوئية مما رفع طول هذه الشبكة إلى 4000 من أصل 2300 كيلومتر في عام 2019. وأشاد الوزير الموريتاني كذلك ”بالمكانة البارزة التي تحتلها التكنولوجيا الرقمية في سياسات وبرامج دول المنطقة، نظرا لما لها من مساهمة ناجحة في التنمية ودور في التواصل والتكامل بين الشعوب، داعيا إلى بذل المزيد من الجهود لربط دول المنطقة“.

وكشف وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، كريم بيبي تريكي، الأحد، عن إنجاز 2548 كلم من الألياف البصرية التي تربط بين العاصمة وإن قزام، مشددا على ضرورة تسريع المشروع بالنسبة لباقي الدول المعنية.

وقعت موريتانيا على النظام الأساسي للجنة الاتصال لوصلة الألياف البصرية المحورية العابرة للصحراء.

وقام بالتوقيع على الصيغة الجديدة للنظام الأساسي عن موريتانيا، وزير التحول الرقمي والابتكار وعصرنة الإدارة، الشيخ الكبير ولد مولاي الطاهر، خلال مشاركته في الاجتماع الوزاري، المنعقد الاثنين في الجزائر، حول وصلة الألياف البصرية.

وقال الوزير، إن موريتانيا ستطاولت في السنوات الأخيرة تطوير بنيتها التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال

الخرطوم تتطلع إلى ترقية العلاقات مع الجزائر

## غينيا تطلب من الرئيس تبون ضمان فترة انتقالية ناجحة

ق/و

أساسا على ”التعاون الثنائي وترقية الدبلوماسية الاقتصادية“. وأكد أن هذا اللقاء سمح كذلك ببحث ”الشراكة بين شركة النفط الغينية وشركة سوناطراك وبين القطاع الخاص في كلا البلدين“، مضيفا أن الرئيس تبون ”قدم توجيهات لتعزيز الجهود الهادفة إلى إعادة بعث علاقة الصداقة والتعاون هذه“.

كما سمح اللقاء بالتطرق إلى التعاون في قطاع التربية لاسيما ”المنح الدراسية التي تقدمها الجزائر للطلبة الغينيين“ وفي الختام، عبر سفير جمهورية غينيا عن شكره للسلطات الجزائرية على المساعدة التي تلقاها خلال أداءه لمهامه في الجزائر.

للإشارة، جرى اللقاءان بمقر رئاسة الجمهورية بحضور مدير الديوان عبد العزيز خلف.

في تعزيز وتطوير العلاقات مع الجزائر لتشمل كافة المجالات ”بما يعود بالخير على البلدين والشعبين الشقيقين“. ومن جانبه، صرح السفير الغيني عقب الاستقبال الذي خصه به رئيس الجمهورية: ”لقد طلبت من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون المساهمة في ضمان فترة انتقالية ناجحة وهادئة في جمهورية غينيا“.

وقال سفير غينيا، الذي وصف الدبلوماسية الجزائرية بـ”الفعالة وبالغلة التأثير“، أنه طلب من الرئيس تبون مساهمته باعتباره مهندس هذه الدبلوماسية. وأشار سفير غينيا، الذي أدى زيارة وداع للرئيس تبون اثر انتهاء مهامه بالجزائر، إلى أن لقاءه مع رئيس الدولة كان فرصة ”لتقريب علاقات الصداقة والتعاون“ التي تجمع البلدين، مؤكدا أنه تم التركيز

ونظيره السوري فيصل المقداد، ندوة صحفية، في دمشق التي وصلها الأحد، أكد خلالها على أهمية التنسيق المشترك بين قيادتي البلدين، وعلى عمق العلاقات السورية الجزائرية.

وقال وزير خارجية سوريا إن بلاده ”ترحب بأي تنسيق عربي وأي مشاورات عربية لمواجهة كل التحديات التي تعصف بالامة“، مشيرا إلى أن ”التنسيق مع الجزائر وعدد من الدول العربية قائم ومستمر بمعزل عن وضع دمشق في الجامعة العربية“.

ومن جانبه، أكد لعمامرة في معرض حديثه أن ”مرحلة التنسيق المشترك بين سوريا والجزائر اليوم في غاية الأهمية“، مضيفا أن ”غياب سوريا عن الجامعة العربية يضر بالعمل العربي المشترك“.

وفي سياق متصل، اعتبر المحلل السياسي، الدكتور رابع لعروسي، جولة لعمامرة إلى العراق وسوريا المندرجة في إطار التحضيرات للقمّة العربية المقبلة، تجسيدا فعليا لنشاط الدبلوماسية الجزائرية على الساحة الدولية والإقليمية، كونها تترجم المساعي الحثيثة التي يقودها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لحلحلة الأزمات والخلافات البينية، بين الأشقاء العرب في ظل بروز أحلاف دولية جديدة.

وأكد المحلل، في تصريح للقناة الإذاعية الأولى، الإثنين، أن زيارة وزير الخارجية إلى كل من بغداد ودمشق، تأتي في إطار البحث حول سبل التعاون والتشاور تحضيرا للقمّة العربية المقبلة التي تعتمز الجزائر تنظيمها في الفاتح نوفمبر 2022، مبرزا أن تحركات الدبلوماسية الجزائرية تعكس جهود الجزائر لجعل من مصالح المنطقة العربية فوق كل اعتبار، خصوصا مع بروز تحديات جيوسياسية جديدة.

في جولة لوزير الخارجية نحو بغداد ودمشق

# الجزائر تقود مساعي تفكيك الأزمات والخلافات العربية

لعمامرة يعرض مقترحات وصيغا لتحسين العمل العربي المشترك

الرئيس بشّار: الجزائر متمسكة بالعروبة وسوريا لن تنسى موقفها

المحلل لعروسي: دبلوماسيتنا تضع مصالح المنطقة فوق كل اعتبار

قال وزير الخارجية رمضان لعمامرة، إن "سوريا عنصر أساسي على الساحة العربية، وعضو مؤسس في الجامعة العربية، وأنّ العالم العربي بحاجة إلى سوريا وليس العكس"، ليؤكد أنّ "الجزائر ستكون مع سوريا وستتسق معها في الوضع العربي والدولي خلال رئاستها للقمّة كما كانت دائما".



عبد السلام سكية

وذكرت الرئاسة السورية، أن لعمامرة سلّم الرئيس بشار الأسد رسالة من الرئيس عبد المجيد تبون تتعلق بالعلاقات الثنائية، واستمرار التشاور والتنسيق بين البلدين إزاء التحديات التي تواجه المنطقة، إضافة إلى التحضيرات الجارية لعقد القمة العربية في الجزائر.

وأوضح المصدر أنه خلال اللقاء الذي جمع لعمامرة مع الرئيس الأسد، الاثنين، تبادل الطرفان "بعض المقترحات والصيغ لتحسين العمل العربي المشترك سواء على المستوى الثنائي أو على مستوى الجامعة العربية، ولمواجهة القضايا والتحديات التي تواجه العرب".

وأشار لعمامرة إلى أنّ "الجزائر تتطلع لتطوير التعاون الثنائي مع سوريا في كافة المجالات، وتأمل في أن تكون هناك فرصة قريبة لعقد اجتماعات اللجنة المشتركة السورية الجزائرية".

وأكد لعمامرة بالمناسبة أنّ "موقف الجزائر الرسمي تجاه سوريا ينسجم تماما مع موقف شعب الجزائر الذي يَكنُّ كل

الاحترام للشعب السوري ويدعم صموده في وجه الحرب الإرهابية والحصار الجائر الذي يتعرض له".

من جانبه، قال الرئيس الأسد إن "الشعب السوري لن ينسى موقف الجزائر التي وقفت إلى جانبه في الحرب التي يتعرض لها، وسيدكرها دائما على أنها بلد شقيق متمسك بمبادئه وعرويته، مؤكدا حرص سورية على العمل مع الجزائر لفتح أفق جديدة

يصف اليسار بـ"الإسلامي" لتبرير مواقفهم العنصرية

## "معاداة السامية".. حيلة اليمين الفرنسي المتطرف ضد المسلمين

محمد مسلم

لا تقتصر العداوة التي يكنها اليمين الفرنسي المتطرف للجزائر، على عدم قدرة هذا التيار العنصري على تجاوز عقدة انتصار الجزائر في الثورة ومغادرة نحو مليون أوروبي إلى فرنسا، بل تعداه إلى اعتبارات أخرى تمتد حتى إلى نضال الشعب الفلسطيني ضد الاستيطان الصهيوني في فلسطين المحتلة.

عداوة اليمين الفرنسي لكل ما هو جزائري، وصل حد انسحاب تلك العداوة على الفرنسيين الذين يطالبون باحترام حقوق الشعوب في السيادة على أرضها، وهو المطلب الذي يرفعه اليسار الفرنسي، الذي لم ير مانعا في استقلال الجزائر، كما يعتبر الممارسات التي يقوم بها الكيان الصهيوني في حق الفلسطينيين "ميزا عنصريا"، على غرار ما كان سائدا في جنوب إفريقيا، قبل انتصار نضال الزعيم الراحل نيلسون مانديلا.

هذه المقاربة، يمكن الوقوف عليها من خلال الموقف الذي عبرت عنه النخبة الصناعية لفكر اليمين المتطرف في فرنسا، إزاء مبادرة قام بها أربعون نائبا من المجموعات اليسارية الأربع في البرلمان الفرنسي، بزعامة جون لوك ميلونشون، والتي اقترحت مشروع قانون يدين "إضفاء الطابع المؤسسي الإسرائيلي على نظام الفصل العنصري"، في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

أحد منظري نخبة اليمين المتطرف، ممثلا في المحامي، جيل ويليام جولداندال، من الذين لم ترق لهم هذه المبادرة، اتهم التيار اليساري الذي اقترح ذلك المشروع، بمعاداة السامية، وهي التهمة الجاهزة التي عادة ما يرفعها التيار الصهيوني في العالم، للضغط على خصومهم السياسيين من أجل التراجع عن مواقفهم التاريخية، أو على الأقل تعديلها بما يتماشى ومشاريعهم السياسية القائمة على الترهيب الفكري، عبر توظيف الأدوات السياسية والمالية المستفزة في مفاصل صناعة القرار في العالم.

جيل ويليام جولداندال المعروف بمواقفه المعادية للجزائر والمدافعة عن الدوائر التي لا تزال تحن إلى الماضي الاستعماري في الجزائر، لم يتورع عن اتهام النواب الأربعة الذين قدموا ذلك المقترح القانوني

بأنهم من "اليسار الإسلامي"، وهو توصيف ظهر في فرنسا خلال السنوات القليلة الأخيرة، وقد اخترعه

التيار اليميني الذي ينتمي إليه الرئيس الفرنسي الأسبق، نيكولا ساركوزي، فكرته الأساسية تقوم على مهاجمة المثقفين من الإعلاميين والسياسيين، الذين يطالبون بتمكين الجاليات المسلمة من الحفاظ على تقاليدها، وتأييد واجباتها الدينية اعتقادا ومظهرا من دون ضغط من قبل المؤسسات الفرنسية، وذلك ردا على الممارسات والتضييق الذي بدأه ساركوزي وتلقفه الرئيس الحالي، إيمانويل ماكرون، من خلال مشروعه الذي بني على استهداف الإسلام، وجسده فيما عرف بـ"قانون محاربة الإنعزالية"، زاعما بأن الإسلام يعيش أزمة، وأن الدولة الفرنسية يقع على عاقتها إعادة القطار على السكة على حد زعم أصحاب هذه المقاربة.

ويعتقد المحامي اليميني في مقال له نشره في "لوفيفارو فوكس"، أن "معاداة السامية في فرنسا تتجسد بشكل أساسي في اليسار المتطرف في أخطر مظاهره السياسية أو الفكرية"، كما يرى أن المشروع الذي يطالب بمقاطعة إسرائيل، والذي طرحه 40 نائبا من هذا اليسار الذي لا وجود له، لعدم تسميته، مستوحى من "اليسار الإسلامي الوهمي"، كما يعتبر أن هذا المشروع "نزعة فلسطينية يسارية تتبنى بشكل أعمى السرد العربي لفلسطين، وهي تكريس لصورة رمزية لليسار الإسلامي".

انحراف المحامي اليميني المتطرف يبرز بشكل فج عندما يتستر على الإرهاب الصهيوني ضد الفلسطينيين، ويحاول إبراز ما يصفه "الإرهاب الإسلامي الذي يذبح في إسرائيل - يهود فلسطين أو سبعمائة مسيحي في الأشهر الثلاثة الماضية في نيجيريا في صمت".

المستهدف من طروحات اليمين المتطرف، ومن بينهم هذا المحامي، هم النخبة الفرنسية اليسارية التي تدافع عن حقوق الأقليات في فرنسا، وعلى رأسها الجاليات المسلمة ومنها الجزائرية، والملاحظ أنهم يحاولون إلصاق تهمة معاداة السامية بكل من يدافع عن حقوق الجاليات، من أجل تشويه سمعتهم، ثم إضعافهم وإسكاتهم، وحينها سيخسر المعسكر المناوئ لليمين المتطرف (المسلمون) صوته المسموع في المنابر السياسية والإعلامية في فرنسا.

مؤرخون يجمعون خلال ملتقى جامعة خنشلة :

## الشهيد عباس لغرور.. شخصية قيادية بامتياز

وزارة المجاهدين : مطلوب كتابة التاريخ وفق المناهج الحديثة

كمال.ل

الحيثيات واستجلاء المقاصد وفق منظور علمي متكامل يرتكز على المناهج الحديثة في كتابة التاريخ الوطني والسهر على مد جسور التواصل بين جيلي الثورة والاستقلال بهدف إشاعة الثقافة التاريخية بين الأجيال الصاعدة لتعزز روح الانتماء وتحقيق مناعة الأمة.

كما قدم من جانبه الباحث شايب قدارة، من جامعة قالمة، المداخلة الافتتاحية للملتقى بعنوان "قراءة في دور عباس لغرور في التحضير للثورة وتفجيرها بالمنطقة الأولى بالأوراس"، تناول فيها تخطيط الشهيد عباس لغرور للثورة التحريرية بحنكة ونجاحه في تحقيق الأهداف التي سطرها في اجتماع سبق تفجير ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 عقده مع مجاهدين بمنطقة شعبة الغولة بخنشلة.

وتواصلت أشغال الملتقى بتقديم باحثين وأساتذة جامعيين قدموا من عدة جامعات بالوطن مدخلات تتعلق محاورها بشخصية الشهيد عباس لغرور ودوره القيادي في معارك ثورة التحرير الوطنية وتاريخه النضالي الثوري بشكل عام. واختتمت أشغال الملتقى بتلاوة توصيات الملتقى من بينها عقد مؤتمر دولي يخصص لمسيرة الشهيد، وإعداد فيلم وثائقي حول حياة الشهيد عباس لغرور يستند إلى حقائق تاريخية.

تجدر الإشارة إلى أن الشهيد عباس لغرور (1926-1957) من الذين أشرفوا على تفجير الثورة التحريرية بمنطقة الأوراس تحت قيادة الشهيد الرمز مصطفى بن بولعيد، كما خاض عدة معارك خلال الثورة التحريرية، على غرار معركة "الجرف الكبرى" ومعركة "تفاسور" ومعركة "كيمل".

ضمن مختلف صيغ الدعم.. وزير السياحة يؤكد:

## التكفل بحماية الحرف التقليدية

### المهددة بالزوال

فاتح.ل

المواطن في الدخول المجاني إلى مختلف الشواطئ.

وخلال تفقده للمعرض الوطني للصناعة التقليدية ببلدية سيدي عبد العزيز المقام في إطار برنامج موسم الاصطياف 2022، استمع الوزير لانشغالات الحرفيين المعارضين والتي أكد على التكفل بها خصوصا ما تعلق بضممان ديمومة ممارسة بعض الحرف المهددة بالزوال. كما شدد حمادي على المساعي الحثيثة الرامية إلى حماية مختلف الحرف التقليدية وترقيتها من خلال المراقبة للاستفادة ضمن مختلف صيغ الدعم المتاحة من طرف الدولة بهدف توسيع النشاط واستحداث مناصب عمل أكثر.

ويواصل وزير السياحة والصناعة التقليدية زيارته إلى ولاية جيجل التي تدوم يومين بمرافقة بعض المشاريع السياحية ويستمع إلى عرض حول مخططات التهيئة بمناطق التوسع السياحي قبل أن يتنقل إلى الوجهة البحرية "بومارشى".

## 77 إصابة جديدة بكورونا ولا وفيات

المصدر، مشيرا إلى أن 30 ولاية لم تسجل بها أي إصابة جديدة. وتوصي وزارة الصحة المواطنين بضرورة الالتزام بنظام اليقظة وتدعوهم إلى احترام قواعد الوقاية والمسافة الجسدية والارتداء الإلزامي للفضاء الواسع.

كما تشدد أيضا على أن الالتزام الصارم من قبل المواطنين بهذه الإجراءات الوقائية، إلى جانب أخذ الحيطة والحذر، هي عوامل مهمة إلى غاية القضاء نهائيا على هذا الوباء.

أكد مشاركون في الملتقى الوطني الأول حول الشهيد عباس لغرور (1926-1957) احتضنته الاثنان جامعة خنشلة التي تحمل اسمه تحت شعار "سيرة بطل ومسيرة ناثر" أن الشهيد عباس لغرور "شخصية قيادية بامتياز".

وأبرز المفتش العام لوزارة المجاهدين وذوي الحقوق، عمر بن سعد الله، الذي حضر افتتاح هذا الملتقى الذي نظّمته جامعة عباس لغرور في إطار الاحتفال بالذكرى الستين للاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، رفقة والي الولاية، يوسف محيوت بحضور أسرة الشهيد وجامعيين، "أن الشهيد عباس لغرور قد أبان ليلة الفاتح من نوفمبر 1954، والتي قاد وقتها المجاهدين الذين شنوا هجمات تعد من أنجح العمليات، عن حنكة وشجاعة منقطعة النظير وكان على قدرة عالية في القيادة والمناورة".

وأضاف أن الشهيد لغرور العاقلة سيرته بالبطولات هو أحد صناعات أعظم ثورة في التاريخ المعاصر وأحد من أشرفوا على تفجير الثورة التحريرية في منطقة الأوراس تحت قيادة الشهيد مصطفى بن بولعيد.

كما أكد ذات المتحدث أن وزارة المجاهدين وذوي الحقوق تحرص على تشجيع ودعم إقامة مثل هذه الملتقيات ذات الطابع التاريخي في إطار الدور الذي تضطلع به للحفاظ على الذاكرة الجماعية والعمل على مرافقة كل المبادرات الهادفة إلى ترقية الثقافة التاريخية.

وأردف المفتش العام لوزارة المجاهدين وذوي الحقوق أن من أهداف إقامة هذا الملتقى هو "شحن همم الباحثين والمؤرخين لاستقصاء

## وزارة التربية تستبق الدخول بتدشين منشآت قاعدية

# 130 مدرسة جديدة ب42 ولاية والأولوية لمواقع الترحيل

إلغاء 11 ثانوية وتحويلها إلى متوسطات لاستيعاب المعيدين

تحويل 12 متوسطة عبر 10 ولايات إلى ابتدائيات وثانويات

ستستلم وزارة التربية الوطنية 130 مؤسسة تربوية جديدة، موزعة عبر 42 ولاية قبيل الدخول المدرسي المقبل، ستوجه لضمان تدمرس التلاميذ عموما وأبناء المرحلين بالأحياء والمجمعات السكنية الجديدة وكذا بالولايات الجديدة المستحدثة بشكل خاص، قصد مواجهة مشكل الاكتظاظ واستيعاب الكم الهائل من التلاميذ "المتعثرين".



نشيدة قوادي

وتقرر بالمقابل هدم عديد المدارس وطنيا لعدم استجابتها لمقاييس البناء الدولية، والتي ستحول إما إلى متوسطات أو ثانويات أو لمعاهد لتكوين الأساتذة، حسب الاحتياج وخصوصية كل ولاية.

ولأجل مجابهة مشكل الاكتظاظ الذي من المتوقع أن يطرح في الدخول المدرسي القادم 2022/2023، ولتحقيق أقسام نموذجية بـ25 تلميذا، فقد أشار العدد الأخير "48" من الجريدة الرسمية، إلى أن مصالح وزارة التربية الوطنية المختصة، ستستلم 129 منشأة تربوية قاعدية جديدة موزعة على مستوى 42 ولاية، من بينها 76 متوسطة جديدة ستستقبل التلاميذ عموما وأبناء المرحلين بشكل خاص بالأحياء والمجمعات السكنية الجديدة لمختلف الصيغ خاصة صيغة البيع بالإيجار "عدل"، تضمن تدمرسهم في ظروف جيدة، وذلك على مستوى 33 ولاية، بينما أخذت ولايات البلدية وتيارت والجزائر شرق والجزائر غرب ووهران حصة الأسد من حيث عدد المرافق الجديدة المتوقع استلامها، إذ يتراوح عددها بين 4 و10 مرافق جديدة.

وقصد التحسين في ظروف

التمدرس والارتقاء بالمدرسة العمومية، أشار المرسوم التنفيذي رقم 252/22 المؤرخ في 30 جوان 2022، المتضمن إنشاء متوسطات وإلغاء أخرى، إلى أنه تقرر إلغاء 12 متوسطة على مستوى 10 ولايات، إذ سيتم هدم متوسطة "الأمير عبد القادر القديمة" بولاية الشلف، في حين تقرر تحويل متوسطة "سعيد الحواس القديمة" بولاية تيارت إلى مدرسة ابتدائية، بالمقابل، فقد تقرر هدم متوسطة "آيت محمود القديمة" الكائنة بولاية تيزي وزو، على أن يتم تحويل متوسطة "عامر موسى القديمة" بولاية سعيدة إلى مدرسة ابتدائية، إلى جانب هدم متوسطة "بلخير يحيى" بولاية المدية ليتم إعادة بنائها في نفس

المكان، في حين تقرر بخصوص متوسطة "المسيلة الجديدة" بولاية المسيلة تحويلها إلى معهد وطني لتكوين موظفي القطاع، في حين سيتم هدم متوسطة "العنصر القديمة" بولاية وهران، مع تحويل متوسطة "قاسمي محمد القديمة" بولاية تيسمسيلت إلى مدرسة ابتدائية، وتحويل متوسطة "الشهيد بوزيان الطاهر" إلى ثانوية، كما تقرر كذلك الهدم بشأن متوسطة "عمر بن الخطاب" بولاية عين الدفلى، لإعادة بنائها في نفس المكان، وكذا تحويل متوسطة "الشبير الإبراهيمي القديمة" بولاية جانت إلى مدرسة ابتدائية. وبغية الارتقاء بالمستوى المعرفي للتلاميذ، أوضح المرسوم

استجدوا برئيس الجمهورية للفصل في القضية

## متخرجون يطالبون بمراجعة سنّ الالتحاق بمدرسة القضاء

طاهر حليسي

وكيفيات سيرها ونظام الدراسة بها، معتبرين اشتراط السن غير دستوري ويتعارض من حيث الشكل والجوهر مع كفاية الشهادة الجامعية للمشاركة في كافة المسابقات، داعين رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون التدخل العاجل، وإعادة الأمل لطلبة قضاوا 5 سنوات كاملة من الدراسة للالتحاق بهذه المدرسة قبل أن يخيب التعديل كافة الآمال والطموحات المهنية.

وكان الطلبة أكدوا أن 28 دفعة، بينها دفعتان للموسم الفارط 2020/2019 تم قبولهم من دون شرط السن، والذي فرض هذه السنة، ما يتطلب رفع هذا العائق غير القانوني في مهنة تتأسس على القانون والحقوق الفطرية المحمية بالنصوص، على حد تعبيرهم.

تحتضن الدورة السادسة القارية لتدوبي الاتصالات

## الجزائر ترفع لاستراتيجيات الاندماج الرقمي الإفريقي

خالد.م

دعا وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، كريم بيبي تريكي، الاثنان بالجزائر العاصمة، الدول الإفريقية إلى توحيد جهودها لدعم استراتيجيات الاندماج الرقمي للقارة في مجتمع المعلومات واقتصاد المعرفة.

وأوضح بيبي تريكي، خلال إشرافه بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، على افتتاح أشغال الدورة السادسة لمؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الإفريقي للاتصالات، أن هذه الدورة "فرصة لضم جهودنا كأفارقة عبر توحيد المقترحات لضمان الدفاع الأنجع عن مصالح وقضايا قارتنا على الصعيد الدولي"، معتبرا أن ذلك هو "السبيل الأوضح للاستجابة المثلى لطموحات شعوبنا في الاستفادة من المزايا المتعددة لتكنولوجيات الإعلام والاتصال ودعم استراتيجيات الشمول الرقمي والاندماج في مجتمع المعلومات واقتصاد

المعرفة التي تقودها حكوماتنا". وأضاف أن هذه الدورة تمثل "موعدا جامعا لمعدي ومنفذي سياسات تطوير الاتصالات وتعميم استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في قارتنا الثرية بموردها البشري والمتطلعة إلى آفاق التنمية والرخاء"، كما تشكل "حلقة تحضيرية نهائية لمشاركة إفريقيا في مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات المزمع تنظيمه ببوخارست (رومانيا) شهر سبتمبر القادم".

وأعتبر بيبي تريكي أنه بالإضافة إلى أهمية التنسيق للخروج بمقترحات إقليمية تعبر عن أولويات المنطقة، فإن "قارتنا واعية بضرورة تعزيز التنسيق حول الترشيحات لأجهزة القرار والمناصب القيادية على مستوى المنظمات الدولية، لاسيما على مستوى الاتحاد الدولي للاتصالات". وبالمناسبة، أبرز الوزير تطلع الجزائر من

سجلت الجزائر 77 إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد-19) مع عدم تسجيل أي حالة وفاة، بينما تماثلت 51 حالة للشفاء خلال الـ24 ساعة الأخيرة بالجزائر، حسب ما أفادت به وزارة الصحة، الاثنان، في بيان لها.

وبذلك، بلغ إجمالي الإصابات بـ266.916 حالة، فيما قدر مجموع المتماثلين للشفاء بـ179.085، في الوقت الذي استقر فيه عدد الوفيات عند 6876 حالة. كما تم تسجيل 3 حالات بالعناية المركزة، يضيف ذات

ارتفاع قياسي للأسعار تزامنا مع مفاوضات مراجعة العقود

## أوروبا مضطرة لشراء الغاز الجزائري بأي ثمن

● ديب: الصعود سيتواصل والقارة ملزمة بالاقتناء عبر البواخر والأنابيب

● خبير إيطالي: روما اختارت الجزائر شريكاً والأولوية للمصلحة الوطنية

قفزت أسعار الغاز الطبيعي في الأسواق الأوروبية، الإثنين، بشكل غير مسبوق، وسط توقعات الخبراء باستمرار المنحى التصاعدي إلى غاية سنة 2025 على الأقل، ومساعي عدد كبير من الدول للبحث عن بديل للغاز الروسي في ظل توجه الأنظار صوب الجزائر، والتي ضاعفت استثماراتها الخاصة بالتنقيب والاستكشاف، بتوقيع عقود جديدة، كما شرعت في التحضير لإبرام صفقات سيتم إمطة اللثام عنها قريباً.

### إيمان كيموش

وتم تداول العقود فوق مستوى 1700 دولار لكل ألف متر مكعب، مباشرة بعد تصريحات رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، ودعت هذه الأخيرة الدول الأوروبية للاستعداد لاحتمال توقف إمدادات الغاز من روسيا بشكل كامل، وفق ما تناقلته مصادر إعلامية دولية.

وقالت رئيسة المفوضية، خلال مقابلة مع وكالة "د ب أ"، الإثنين، إنه "مع تراجع إمدادات الغاز من روسيا يجب أن تستعد أوروبا لوقفها بشكل كامل"، مضيفاً أن "هذا الأمر سيحدث عاجلاً أم آجلاً".

وجاء التصريح تزامناً وإقدام الجزائر - ثاني مؤمن بالغاز للقارة الأوروبية بعد روسيا - على مضاعفة استثماراتها في مجال التنقيب وتوقيع صفقات جديدة، ومباشرة مفاوضات جديّة لرفع الأسعار بالعقود طويلة ومتوسطة المدى.

ويقول الخبير الاقتصادي، كمال ديب، في تصريح لـ"الشروق" إنه "إلى جانب قطر، وأمريكا المنتجة للغاز الصخري، فارتفاع الأسعار سيخدم الجزائر كدولة مصدرة من الطراز الأول لهذا المورد الطاقوي الهام، لاسيما في ظل سعي الأوروبيين للاستغناء عن الغاز الروسي".

وأضاف الخبير أن "كافة أنظار هؤلاء، خاصة إيطاليا وفرنسا تنجّه



بأي ثمن كان.

ويعدّد الخبير وجهات استغلال الغاز الذي يستعمل كوقود لوسائل النقل بمختلف أشكالها، الطيران والبحرية والبرية، وأيضاً لتوليد الكهرباء والتدفئة وفي قطاع الفلاحة لإنتاج الأسمدة الزراعية، وهي مجالات استراتيجية لا يمكن الاستغناء عن أي منها.

### المفوضية الأوروبية عاجزة عن خفض استهلاك الغاز

من جهته، يعتقد الخبير الجيوستراتيجي، الإيطالي دانييلي روفانتي، في تصريح لـ"الشروق" أن حالات عدم اليقين بشأن النمو الاقتصادي في الأسواق مع مخاوف حدوث ركود عالمي، تجعل التقلبات في أسعار المواد الأولية بما فيها النفط والغاز مستمرة،

صوب سوناطراك لرفع الإمدادات، وهو ما تترجمه الصفقات الموقعة مؤخراً، مطمئناً أن المنحى المرتفع للأسعار سيستمر إلى سنة 2025 على الأقل، وقد يمتد أبعد من ذلك، ما دامت الحرب الروسية الأوكرانية مستمرة، كما سيتواصل ارتفاع الأسعار بعد توقف الحرب بمدة معيئة".

وبالمقابل، يحذّر ديب من انعكاسات غير مباشرة لارتفاع سعر الغاز، منها أزمة غذاء عالمية تلوح في الأفق، نتيجة ندرة الأسمدة المصنعة من هذا المورد، حيث سيكتفي الأوروبيون باستغلال الغاز في تشغيل الكهرباء والتدفئة شتاء، متوقعاً برداً قارساً سيضعف بالقارة العجوز سنة 2023، والتي ستبحث عن الغاز عبر البواخر والأنابيب وستكون مستعدة لاقتنائه

## سوناطراك: 3 اكتشافات هامة من الغاز والنفط

س.ع

وتم الاكتشاف الثاني من طرف سوناطراك وشريكها إيني بعد حفر بئر استكشاف غرد أولاد جمعة في رقعة البحث سيف فاطمة 2 الواقع في المنطقة الشمالية من حوض بركين.

وأنتجت البئر خلال اختبار الإنتاج 1.300 برميل / يوم من النفط و51.000 متر مكعب / يوم من الغاز المصاحب.

كما سجلت سوناطراك نتيجة إيجابية ثالثة أثناء حفر بئر ترسيم تامزاية في رقعة أبحاث تاغيت في حوض بشار، حيث تم الحصول على إنتاج هام من الغاز أثناء اختبار تكوين خزان الطبقة السيبجينة.

وتؤكد هذه النتيجة وجود إمكانات معتبرة من الغاز في هذا الخزان غير المختبر سابقاً في منطقة تعتبر محيطاً ناشئاً.

### خسائر مادية كبيرة.. والتحقيقات الأولية ترجح:

## شرارة كهربائية وراء حريق "كاترينغ" الجوية الجزائرية

الأسباب النهائية ستحددها تحريات مصالح الشرطة العلمية

### نوارة باشوش

أرجعت التحقيقات الأولية لمصالح الشرطة العلمية سبب نشوب الحريق في مبنى الكاترينغ التابع لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، إلى شرارة كهربائية، أسفرت عن خسائر مادية، فيما تمكنت وحدات الحماية المدنية من منع انتشار الحريق في أجزاء أخرى من المطار.

وفي السياق، أوضح أمين الأندلسي، المكلف بالإعلام بشركة الخطوط الجوية الجزائرية، الإثنين، لـ"الشروق"، أن اندلاع الحريق بمركز "الكاترينغ" التابع لشركة بمطار الجزائر، على بعد 1000 متر من ساحة ركن الطائرات ويعمل بشكل أساسي في مجال تموين الطائرات، بالإضافة لخدمات أخرى مرتبطة بها، كان في حدود الساعة الثانية صباحاً من يوم الإثنين، حيث تسببت النيران في خسائر مادية معتبرة مع

عدم وجود خسائر بشرية.

وقال الأندلسي إن مصالح الشرطة متمثلة في فرقة الشرطة العلمية فتحت تحقيقاً للوقوف على أسباب الحادث، فيما سيكون التشخيص من قبل لجنة المعاينة، ليقوم الجانب العملي بالتمهيم بالحول له، مؤكداً أن الحريق لن يؤثر بشكل كبير على الزبائن والمسافرين إلا في التموين على مستوى الطائرات.

وقد تمكنت مصالح الحماية المدنية من السيطرة على حريق مبنى "كاترينغ" التابع للجوية الجزائرية في مطار الجزائر في ظرف قياسي، حيث أوضح المكلف بالإعلام للحماية المدنية بالجزائر العاصمة الملازم الأول، خالد بن خلف الله، أن الوحدات منعت انتشار الحريق في جهات أخرى من المطار.

وأكد بن خلف الله أن أعوان الحماية المدنية أنقذوا ما يمكن إنقاذه، مشيراً إلى أن الحريق تسبب في خسائر مادية معتبرة، مست

عدة آلات خاصة بالإطعام، ويبقى تقديرها للجهات المختصة التي ستقيّمها بعد الانتهاء من العملية، في حين أن مصالح الشرطة هي من تولت التحري والتحقيق في أسباب الحريق، مشدداً على أن الأجزاء الأخرى من مطار الجزائر لم تتأثر بالحريق، وهذا بفضل سيطرة الحماية المدنية على الوضع في ظرف قياسي.

وبالمقابل، كشفت مصادر "الشروق" أن التحقيقات الأولية بينت أن سبب الحريق يعود إلى شرارة كهربائية قوية، وهذا في انتظار ما ستسفر عنه النتائج النهائية لمصالح الشرطة العلمية التابعة للأمن الوطني.

ومن جهتها، فقد أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية عن ضمان الخدمات اللازمة، على متن الرحلات المغادرة من الجزائر، وهذا بتوفير وجهات خفيفة للمسافرين، كما أوضحت الشركة أن خدمات الرحلات الأخرى ستظل دون تغيير.

وزارة السكن تفتد إشاعات "عدل 3"

## إنهاء برنامج الترقوي العمومي قبل نهاية 2022

مضاعفة العمل بموقع "عدل 13300" بسيدي عبد الله خ.م

للتسجيلات، حيث أنها مكنت من بيع مخزون المؤسسة بسرعة.

أما بخصوص البرنامج الحر للمؤسسة، أكد غالم أنه "يشمل 16 ألف وحدة سكنية، هي حالياً قيد الانجاز"، مؤكداً أن التسجيلات مستمرة على مستوى هذه المنصة إلى غاية استكمال المخزون المتوفر من الوحدات السكنية.

من جهة أخرى طلب وزير السكن طارق بلعربي، من القائمين على موقع "عدل 13300" بسيدي عبد الله" بالعاصمة، وضع برنامج زمني لمؤسسات الإنجاز لئلا تنهت من أشغال البناء وتهيئة الموقع.

وأوضح بيان لوزارة السكن أن الوزير أسدي، الإثنين، خلال زيارة تفقد للموقع تعليمات بضرورة الانتهاء من الدراسات المتعلقة بأشغال الربط الخارجية (أي خارج الموقع) بقنوات المياه وكذا المصرف الصحي، الكهرباء والغاز.

كما أوضح البيان أن الوزير التقى بجميع المؤسسات الشاغلة في الموقع سواء المكلف ببناء العمارات أو التهيئة العمرانية، حيث تمت مناقشة جميع الأمور التقنية بالموقع، من مضاعفة العمل لاستكمال العمارات إلى وضع طريقة عمل منطقية على مستوى الموقع، للتمكن من إنجاز أشغال التهيئة الخارجية، لاسيما استخراج وتحويل جميع الأتربة ووضع مخطط نقل داخل الموقع، وهذا لحسن سيرورة ورشة إنجاز السكنات وتهيئتها.

كما تم التطرق إلى أشغال التهيئة الخارجية وإنجاز جدران الإسناد والتي يبلغ طولها على مستوى الموقع 5.6 كلم، تم إنجاز 2.3 كلم إلى حد الآن.

بخصوص أشغال إنجاز محولات الكهرباء، والتي يبلغ عددها 140، فإن الأشغال متواصلة وقد بلغت قرابة 30 محولا تم إنجازها، يضيف المصدر.

الوزير يطالب بمعرفة أسباب انحراف القطارات

## 30 يوماً لتقديم مخطط تطوير شركة النقل بالسكك الحديدية

طلب وزير النقل، منجي عبد الله، من المدير العام للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية والإطارات المسيرة لها، "تقديم عرض حول ظاهرة الانحرافات وظاهرة اكتساح الرمال للسكك الحديدية، وتحديد أبعادها ومدى خطورتها والإجراءات المتخذة أو المبرمجة للقضاء على هذه الظواهر، مع تحديد الاحتياجات اللازمة لذلك".

وقالت وزارة النقل، إن وزير القطاع، ترأس، الإثنين، اجتماعاً بحضور إطارات الإدارة المركزية والإطارات المسيرة للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية من أجل دراسة ظاهرة الانحرافات المتكررة للقطارات بسبب اهتراء بعض الخطوط واكتساح الرمال للسكك ببعض مناطق الوطن، بالإضافة إلى دراسة مخطط إنعاش هذه الشركة.

وأفاد المصدر أن المدير العام للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، قدم عرضاً حول مخطط إعادة هيكلة المؤسسة، فيما أسدي الوزير تعليمات بضرورة إشراك

نفس مرجاني محمد، مدير السكن المركزي بالوزارة، ما يتم تداوله عبر منصات التواصل الاجتماعي بخصوص فتح باب الاكتتاب ضمن صيغة عدل 3.

وأوضح المسؤول الوزاري، عبر منتدى جريدة "الشعب"، الإثنين، أن ما تبقى من انجاز كل الصيغ يناهز 820 ألف وحدة سكنية.

وقدم المتحدث بالمناسبة أرقاماً تخص حصيلة القطاع والحصص التي تم توزيعها ستينية الاستقلال، مؤكداً أنه إلى غاية اليوم لا تزال هناك عدة ورشات لإنجاز السكن في مختلف الصيغ.

كما شدد على حرص وزارة السكن لأجل الانتهاء من أشغال الملاعب الكبرى منها ملعب وهران وبراقي، وهذا الأخير يُنتظر تدشينه قريباً، أما ملعب الدويرة فقد تم تسخير كل الامكانيات لانتهاء من أشغاله، بحسب المسؤول نفسه.

وفي سياق متصل، كشف المدير العام للمؤسسة الوطنية للترقية العقارية، نسيم غالم، الإثنين، عن تسليم أكثر من 43 وحدة بصيغة السكن الترقوي العمومي على المستوى الوطني.

وأوضح غالم بمناسبة المنتدى نفسه أن مؤسسة الترقية العقارية تمكنت من إطلاق 43716 سكن ترقوي عمومي، تم منها تسليم 43142 وحدة، فيما تبقت 450 وحدة بولاية تلمسان و124 وحدة أخرى بالعاصمة، سيتم توزيعها خلال الأشهر المقبلة.

وعليه، يضيف المتحدث، "سيتم قبل نهاية هذه السنة طي ملف برنامج الترقوي العمومي، استجابة للتعليمات التي أسداها وزير السكن والعمران والمدينة"، كما أكد أن المنصة الرقمية التي وضعتها المؤسسة لاستقبال الاكتتابات أعطت "دفعاً كبيراً"

## مشروع ازدواجية الطريق الوطني 07 يراوح مكانه

## 25 جريحا في اصطدام بين حافلة وشاحنة بتلمسان

أصيب 25 شخصا صبيحة أمس الاثنين بجروح إثر حادث سير وقع بتلمسان، على الطريق الوطني رقم 07، بعد ما صدمت شاحنة لنقل الوقود كانت متوجهة نحو ولاية بشار، حافلة صغيرة لنقل المسافرين تعمل على الخط الرابط بين بلدية عين النحالة وتلمسان، الحادثة وقعت في حدود الساعة 06.50 صباحا، على مستوى قرية المضيق التابعة إداريا لبلدية شتوان، بمدخل مدينة تلمسان. وتتراوح أعمار المصابين بين 22 و70 سنة، من بينهم 04 إناث جرى إجلاءهم نحو المستشفى الجامعي.

بتحويل الشاحنات المتوجهة جنوبا نحو الصحراء من الطريق الرابط بين تلمسان وسبدو عبر أولاد ميمون لتجنب الحوادث المميتة وعرقلة حركة المرور في الطريق القديمة، والتي لا زال حلم جعلها طريقا ازدواجية يراود سكان قاطنة البلديات الجنوبية كسبدو وبنى سنوس والولايات المجاورة كالنعامة وبشار، حبس أدراج الإدارة، حيث كان وزير الداخلية السابق دحمون خلال زيارته إلى تلمسان، قد أبدى موافقته على تخصيص الغلاف المالي لهذه الطريق، لكن التجسيد لم ينطلق لحد الآن وهو ما يضاعف من المأساة على مستوى مختلف الطرقات.



الأمينة لمعاينة موقع الحادث للوقوف على حجم الخسائر. تجدر الإشارة إلى أن الطريق

سميح ب. كما تدخلت عناصر الدرك الوطني على جناح السرعة من أجل التحقيق في الحادث الذي كان سببه الرئيسي تجاوز الخطير في منعرج والسرعة المفرطة، وفور إخطاره بالواقعة في ساعات الصبيحة الأولى تنقل الأمين العام لولاية تلمسان جمال منية "والي الولاية بالنيابة" إلى مصلحة الاستعجالات على مستوى المستشفى الجامعي بتلمسان، أين اطمان على صحة المصابين معطيا تعليماته بضرورة التكفل العاجل والجيد بجمع المصابين، ليتنقل بعدها رفقة أعضاء اللجنة

## قتيل وجرحى في حادثي سير بالبويرة

غرب بمنطقة عين شريكي بالجباية في اتجاه الجزائر؛ ونتج عن اصطدام تسلسلي بين 3 سيارات وشاحنتين وحافلة؛ مغلظا إصابة 3 أشخاص بجروح تم تحويلهم على إثرها إلى مستشفى الأخضرية لتلقي الإسعافات الضرورية. ■ أحسن حراش

عين بسام غرب الولاية تدخلوا من أجل حادث انحراف سيارة سياحية على الطريق الوطني رقم 18 على مستوى منطقة حوش الكبانية؛ مغلظا وفاة شخص 66 سنة واصابة شخصين بصدمة تم تحويلهم جميعا إلى مستشفى عين بسام؛ أما الحادث الثاني فتم تسجيله حسب ذات البيان على مستوى الطريق السيار شرق

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية البويرة نهار أمس حادثي مرور ناتجين عن انحراف واصطدام تسلسلي بين 7 مركبات؛ مغلظين متوفى واحد و5 جرحى تم تحويلهم إلى المستشفى. واستادا إلى بيان خلية الاعلام للمديرية الولائية للحماية المدنية فإن عناصر وحدة

## تشكيل خلية أزمة على مستوى تعاونية الحبوب

## استرجاع أكثر من 300 طن من القمح من حادث انحراف القطار بالبويرة

الأسطر؛ أين تسعى مصالح شركة السكة الحديدية بالتعاون مع المصالح المحلية الأخرى من أجل الإسراع في حمل القاطرات وإصلاح الضرر قصد عودة حركة القطارات في اقرب الأجل؛ فيما لم يحدد بعد التحقيق المفتوح من طرف الجهات المختصة أسباب الحادث رغم ترجيح البعض لفرضية تضرر السكة الحديدية بمنطقة وقوع الحادث منذ مدة نظرا لطبيعة الأرضية.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الكمية من القمح كانت محولة من ولاية سيكدة نحو العاصمة على متن قطار لنقل البضائع؛ قبل أن ينحرف القطار على مستوى مخرج الأخضرية بالبويرة؛ حيث خلف الحادث خروج 14 قاطرة عن سكتها وخسائر مادية أخرى، فضلا عن إصابة شخص بجروح طفيفة؛ فيما تسبب الحادث كذلك في انقطاع حركة القطارات مع ولايات الشرق الجزائري والعاصمة إلى غاية كتابة هذه

وشكلت بالبويرة خلية متابعة مباشرة بعد وقوع حادث انحراف القطار الذي كان يحمل كمية القمح الهامة التي قاربت 400 طن؛ حيث باشرت ذات المصالح عملية استرجاع القمح الذي لم يصب بأذى وبقي داخل القاطرات التي خرجت عن السكة جراء الحادث؛ وذلك بتسخير عمال ووسائل نقل لتحويله إلى مخازن التعاونية بالبويرة بالتزامن مع الشروع في حمل القاطرات المنحرفة عن سكتها.

## أحسن حراش

سارعت مصالح تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالبويرة إلى استرجاع كمية القمح التي كانت محملة على متن القطار الذي عرف حادث انحراف عن سكتها مساء الجمعة؛ حيث قاربت الكمية 400 طن يتم تحويلها إلى مخازن البويرة؛ فيما لا تزال أسباب الحادث لم يحددها التحقيق المفتوح من طرف الجهات المختصة.

## سكان البناية قضوا ليلتهم في العراء

## علاق عائلة بعد انهيار سلالم عمارة بتبسة



مستشفى المدينة في حالة إغماء تام، بسبب الخوف والهلع إثر سقوط سلالم العمارة، التي أحدثت دويلا لا يختلف عن دوي الانفجارات. وقد كانت حادثة سقوط سلالم العمارة رقم 3 بحي 20 أوت 56، فرصة لسكان الحي بأكمله الذي تقطنه أكثر من 300 عائلة، لتوجيه أصابع الاتهام للمسؤولين المحليين بالتقاعس وعدم تدخلهم في الوقت المناسب لإنقاذ سكان العمارات المهتدة بالانهيار، خاصة أن الفرق التقنية المختصة كانت قد نصحت المواطنين في وقت سابق بضرورة مغادرة شققهم في اقرب الأجل، بسبب وضعية تلك العمارات المهتدة بالانهيار، وأنها أصبحت غير صالحة للإيواء، لكن السكان بقوا مصرين على ضرورة الترميم العاجل أو منحهم سكنا جديدة، إلا أن مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري حسب سكان الحي الغاضبين، لم تكلف نفسها

## ب. دريد

عاش، ليلة أول أمس، سكان عمارات 20 أوت 56 ببلدية لعوينات بولاية تبسة، حالة من الذعر والخوف، بعد انهيار سلالم العمارة رقم 3 في الحي السكني وسقوطها عن آخرها، ما أجبر سكان العمارة المتضررة على الخروج جماعيا إلى الشارع وإخلاء سكاتهم، عدا عائلة واحدة تتكون من 4 أفراد ظلت عالقة داخل شقتها في الطابق الرابع من العمارة لمدة تفوق الساعتين، بسبب سقوط سلالم العمارة عند الساعة التاسعة ليلا، وإلى غاية الساعة 11 ليلا، أين تدخلت عناصر من الحماية المدنية بتبسة، بتسخير شاحنتين ذات مفاصل ليتمكنوا من إخراج أفراد العائلة المكونة من طفلتين بالغتين من العمر بين سنتين و13 سنة، وامرأتان بتلغان من العمر 35 و59 سنة، وقد تم نقل أفراد العائلة إلى

## السكن... من حلم إلى خيبة

## موقع 2600 و1000 مسكن

## بوعينان يتحول لمنطقة ظل بامتياز



## فيصل ن.

أوقفت وكالة "عدل" توزيع السكنات في موقعي 2600 و1000 مسكن بالمدينة الجديدة بوعينان، رغم استكمال الأشغال على مستوى العمارات، نظرا للكميات الهائلة من الأتربة التي تحاصر الموقع منذ سنتين، من دون وجود أجل زمني لإتمام العملية، الأمر الذي أزهق المكتتبين.

وتتواصل المعاناة لدى مكتتبي العاصمة المحولين إلى الموقع المذكور، بسبب توقف عملية التسليم، وعدم وجود قنوات تواصل مع وكالة "عدل" باعتبارها الجهة المسؤولة الأولى عن تسليم السكنات، الأمر الذي أدخل المكتتبين في حيرة، وخاصة وأنهم من أوائل المسجلين على المستوى الوطني، لكن ذلك لم يشفع لهم الحصول على السكنات، رغم تأكيد وكالة "عدل" أن المعيار الوحيد لتسليم السكنات هو الرقم الكرونولوجي.

وتفيد المصادر، أن الأتربة التي تحاصر الموقع، خاصة المجمع 27 و29 و30 و31 تقدر بأزيد من مليون متر مكعب، ولم تتضح لحد الساعة الأسباب الكاملة لعجز الجهات المختصة سواء وكالة "عدل" أو المدينة الجديدة بوعينان أو ولاية البلدية، التدخل لإنهاء الإشكال الحاصل، الأمر الذي يطرح أكثر من

علامة استفهام، وخاصة أنه في كل مرة تشرع مقاومة لنقل الأتربة تتدخل مصالح الأمن لتوقيفها.

ومع تعطل عملية التسليم لأزيد من سنتين، قامت وكالة "عدل" وفي سرية تامة بتحويل عدد محدود من المكتتبين إلى مواقع أخرى في بوعينان، الأمر الذي تسبب في فتنة وسط المكتتبين الذين لم يتم إخطارهم بصفة رسمية بالعملية للحصول على سكن بعد عقد من الانتظار.

ويعرف الموقع الذي لم ينتقل إليه غالبية المستفيدين من المفاتيح، أوضاعا كارثية، فأشغال إنجاز الطرقات متوقفة منذ أشهر، أما الطرقات داخل المجمعات فظهرت عليها عيوب الإنجاز، حيث انتشرت الحفر والمطبات في كل مكان، مع انعدام المحلات التجارية، حيث يتوجه السكان إلى وسط بوعينان أو عمروسة لاقتناء مستلزماتهم، ويؤكد السكان أن الموقع تحول إلى "منطقة ظل" بامتياز، وأن حلم السكن تحول إلى "كابوس" يطاردتهم.

## أدراج لتعويض المحافظ الثقيلة

## اعتماد الدراسة بالألواح

## الالكترونية في 20 بلدية بجاية

حفظ الكتب المدرسية على مستواها، حيث تهدف العملية إلى توفير صندوق خاص بكل تلميذ على مستوى المؤسسات التعليمية بغرض استعماله لحفظ الكتب وباقي أغراض التلميذ المدرسية وبالتالي تجنب عناء نقلها بين المنزل والمدرسة، علما أن هذه الفكرة تحتاج إلى متابعة من نوع خاص، إذ أن ترك التلميذ لكتبه المدرسية داخل الصندوق المخصص له، سيحرمه من المراجعة والتحضير في المنزل ما يستلزم تزويد التلاميذ بنسختين من الكتب المدرسية، نسخة يستخدمها في المنزل ونسخة ثانية في المدرسة. من جهته أعطى والي الولاية تعليمات من أجل الإسراع في ربط الهياكل الجديدة بكافة الشبكات قبل دخولها حيز الخدمة مع إحصاء الاحتياجات والتكفل بها بما في ذلك ما يتعلق بالنقل المدرسي والإطعام المدرسي، كما أمر رؤساء الدوائر والبلديات بمرافقة مديرة التربية في مهمتها.

الملفت للانتباه أن العديد من المؤسسات التعليمية الواقعة على مستوى البلديات الساحلية للولاية قد حولت خلال هذه الفترة إلى مخيمات صيفية ما يصعب عملية التحضير للموسم الدراسي الجديد، خاصة ما تعلق بأشغال الصيانة وغيرها. ■ ع. تهمونت

كشفت مديرة التربية على مستوى ولاية بجاية، خلال اجتماع المجلس التنفيذي الذي عقد الأحد على مستوى مقر الولاية وتناول في مستهله ملف الدخول المدرسي الجديد، عن استعداد المديرية لتجسيد عمليتين من أجل تخفيف وزن المحفظة المدرسية على التلاميذ وذلك قبل الدخول المدرسي المقبل. وأشارت المديرية في هذا الصدد أن الإجراء الأول يتمثل في تعميم استعمال الألواح الإلكترونية في المدارس لتخفيف ثقل المحفظة، خاصة في الطور الابتدائي، حيث من المنتظر أن تمس هذه العملية في مرحلتها الأولى نحو 20 بلدية من أصل 52 بلدية تضمها الولاية، والتي سيشملها برنامج تعميم استعمال الألواح الالكترونية وذلك في انتظار المرحلة الثانية التي ستمس باقي بلديات الولاية.

وأوضحت مسؤولة التربية، أنه سيتم العمل على تسريع الإجراءات من أجل تجسيد المشروع وذلك إلى غاية القضاء نهائيا على ثقل المحفظة، مشيرة في نفس الوقت إلى أن هذا الإجراء ما هو إلا بداية فقط، حيث من المنتظر أن يتم تعميم الألواح الالكترونية على الأطوار التعليمية الثلاثة مستقبلا.

أما الإجراء الثاني فيتمثل في تزويد المؤسسات التعليمية بأدراج بغرض

## احتجاج على غياب "سير غاز" بالمنية

أقدم العشرات من أصحاب السيارات التي تستعمل وقود الغاز المسال (سير غاز) بولاية المنية على الاحتجاج أمام مقر نضال الواقعة ببلدية حاسي القارة والتي تعد الوحيدة على مستوى ولاية المنية التي تتوفر بها هذه المادة، حيث احتج هؤلاء المواطنين على غياب مادة سير غاز عن الإحطة لمدة تفوق الأسبوع، فضلا عن شهور على نفس المنوال حسب تصريحات المحتجين للشروق، الذين استنكروا تخصيص آلة واحدة لضخ سير غاز لولاية تضم 70 ألف نسمة فرغم تعدد محطات الخدمات لكن لم يتم تسليمها الاعتماد من أجل بيع هذه المادة، مع أن الشاحنات التي تنقل هذه المادة تعبر تراب الولاية يوميا. وأكد المحتجون أنهم سيواصلون الاحتجاج إلى غاية تلبية مطالبهم. ■ عبد المالك م.

عرض عقارات وهمية في مواقع استراتيجية بوهران

## سماسة يستولون على الملايير في صفقات وهمية بوهران

ب / يعقوب

"الصوري"، الذي أغرى كثيرا الطبيب، وتم الاتفاق على صياغة وتحرير العقود على مستوى مكتب موثق في وهران من خلال الموافقة على توزيع مبلغ البيع الإجمالي المقدر بـ 1 مليار و900 مليون سنتيم على 4 حصص مالية.

صفقة البيع عرفت نقطة انعطاف، باختفاء السمسار فور إتمام الصفقة، وذلك بعد تنقل نجل الطبيب مرفقا بعقود البيع إلى وحدة "أوبيجي" سيدي الهواري، لتدوين العملية على مستوى هذه الأخيرة، لكن هذه الأخيرة أنكرت علمها بهذا العقار أو وجود ملف يشير إلى مساحة مقدارها تسعمائة متر مربع قبالة فندق خليج وهران "أوران باي"، فورها قررت عائلة الطبيب اللجوء إلى القضاء، حيث تم عرض موثق وموظف أمام قاضي التحقيق، الذي أخضعهما لالتزام الرقابة القضائية، بينما ظل السمسار في حال فرار إلى حد كتابة هذه السطور.

جلسة المحكمة، رافع الموثق مطولا لأجل براءته، بكونه حرر عقدا لمحل ذي طابع سكني بموجب حيازة مستندات ولم يشر في العقد أنها مساحة عقارية، كما أنه لم يتلق أعباءه لحد الساعة، كما رافع ممثل الحق العام مطولا في جلسة الحال، مؤكدا أن نية الاحتيال واضحة للايقاع بالضحية، لأن بورصة العقار في وهران، غالية جدا، وأن مساحات عقارية كهذه قد تصل حدود 4 ملايين سنتيم أو ما يزيد عن ذلك، في مواقع "الواجهة". وبعد مرافعات الدفاع والتماسات النيابة العامة و مناقشة الملف، طالب الضحية بتعويضات مالية منها 1.9 مليار عن المبلغ المسروق منه وآخر قوامه 20 مليون دينار جزائري جبرا عن الضرر المادي الذي طاله طيلة أطوار الجريمة، فيما تبين أن السمسار الهارب سبق أن عرض عقارا في العثمانية على ضحية آخر كان شاهدا في القضية.

كان يرقد بمستشفى في العاصمة

## وفاة أحد ضحايا حريق المطعم بسطيف

سمير مخربش



توفي، مساء أول أمس، أحد ضحايا الحريق الذي نشب بمطعم بلدية عين ولمان جنوب ولاية سطيف، والذي فارق الحياة، متأثرا بالحروق الخطيرة التي أصيب بها أثناء اشتعال النيران داخل المطعم الذي كان يعمل به. الشاب يدعى (م.م) يبلغ من العمر 27 سنة، دخل مستشفى محمد بوضياف بعين

ولمان ثم حول إلى مستشفى الحروق بالدويرة في العاصمة بعد إصابته بحروق خطيرة من الدرجة الثالثة، وكان ذلك بعد الحريق الذي نشب بالمطعم الذي يعمل به، حيث ظل يخضع للعناية الطبية المركزة، إلى أن لفظ أنفاسه الأخيرة. يذكر أن الحريق نشب الأسبوع الماضي حينما كان العمال بصدد تنظيف المطعم الواقع وسط مدينة عين ولمان بجنوب ولاية سطيف، أين

التمس في ساعة متأخرة من مساء الأحد، المدعي العام لدى محكمة جرح حي جمال الدين في وهران، توقيع عقوبات بالحبس النافذة تتراوح بين 5 سنوات في حق سمسار عقارات و 18 شهرا ضد موثق وموظف سابق في ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية وهران، لمتابعة الجميع في قضية لها صلة بتكوين جمعية أشرار والنصب والاحتيال والتزوير واستعمال المزور.

ملف الحال الذي فصلت فيه المحكمة الابتدائية لوهران، يخص تورط أربعة أشخاص في قضية النصب والاحتيال على طبيب ونجده في العقد الثالث من العمر، وقعا في شرك جمعية أشرار وظفت شتى الأساليب الاحتيالية للايقاع بهما من خلال عرض صوري ببيع قطعة أرض لا وجود لها في الواقع، زعمت الشبكة أنها تقع بمحاذاة فندق الشيراتون بمساحة إجمالية قوامها 900 م2 نظير 1.9 مليار سنتيم، الأمر الذي حفز الطبيب بالتفاعل السريع مع العرض، بكون أن أسعار العقار في وهران جد باهظة لاسيما المقابلة للمنشآت الضخمة أو تلك التي تقع في مواقع استراتيجية.

الوقائع الجزائية التي عرضتها محكمة الجرح، تعود إلى شهر ديسمبر من عام 2021، حينما طرق الطبيب الضحية، أبواب نيابة الجمهورية لدى محكمة وهران، لتقيد شكوى بحق أشخاص يتقدمهم أحد سماسرة العقار بمساعدة أشخاص آخرين أحدهم موثق وآخر موظف في ديوان الترقية، حسبما جاء في قرار الإحالة.

وأفصحت الوقائع، أن المتهمين قابلوا الضحية ونجده في أواخر عام 2016 وعرضوا عليها مساحة عقارية تزيد عن 900م2 بمبلغ زهيد مجاور لفندق شيراتون سابقا "البابي" حاليا، وتم إبرام صفقة بيع بين الطرفين بعد جر الضحية وابنه إلى الموقع

القيل، وأن كل ما مورس في السابق هو لتهريب العملة الأجنبية إلى مصارف في الخارج.

جدير بالذكر أن الرئيس المدير العام الجديد لمجمع "سيربور" كان أوصى في مذكرة بتوقيف كافة الإطارات المحكوم عليهم بالحبس النافذ في قضية ميناء سكيكدة ومست قرارات التوقيف، كل من المدير العام المساعد المكلف بالشؤون القانونية، مدير الموارد البشرية، وإطار آخر في ذات المؤسسة، في سياق إستراتيجية "سيربور" بتطهير كافة الإدارات من "شبهات فساد" وإعادة فرض هبة الدولة في مؤسسات الدولة، كما رأى العديد من الإطارات في موانئ الجزائر "بجاية، سكيكدة، وهران، مستغانم"، أن الحملة الواسعة التي باشرتتها الجهات المسؤولة في البلاد لفرملة الفساد وتوقيف المتلاعبين بالمال العام، تعكس انبثاق إرادة حقيقية لدى الدولة لمحاربة جرائم الفساد المالي والإداري والتعسف في استعمال السلطة في إبرام صفقات مشبوهة تخص الاستيراد أو تهريب الأموال إلى الخارج.

بالمجموعة الولائية للدرك الوطني، لتقارير إخبارية معللة بمستندات رسمية عن فساد خطير يخص سوء تسيير على مستوى المؤسسة المينائية، ليأمر بعدها وكيل الجمهورية لمحكمة سكيكدة، بفتح تحقيقات موسعة في القضية، طالت الرئيس المدير العام وإطارات المؤسسة ومتعاملين اقتصاديين من مختلف ولايات الوطن، وأفضت إلى كشف تجاوزات وسوء تسيير وفساد، وقيام المتهم الرئيسي في القضية (وزير النقل الأسبق) "ب طر" بتمويل نشاطات شخصية وحزبية في إطار الانتخابات التشريعية لـ2017، بقيمة مالية تجاوزت 250 مليون سنتيم.

كما أبانت التحقيقات عن تورط مسؤولين في منح امتيازات غير مبررة لنجل مسؤول سياسي هارب، كان حصل على عقود امتياز لاستحداث شركات وهمية لتسهيل عمليات تهريب العملة الصعبة إلى الخارج، حيث تم الكشف عن استغلاله لقطعة أرض داخل الميناء في عام 2015 لممارسة نشاط تصدير واستيراد، لكن لا شيء تحقق من هذا

## إحباط هجرة غير شرعية لـ17 شخصا بالشلف

م قورين

على متن قارب بعرض البحر على بعد عدة أميال عن نقطة انطلاقهم بشاطئ الداتي بلدية سيدي عبد الرحمان، عملية التوقيف تمت على إثر عمليات مراقبة للشريط الساحلي، والانتشار الواسع لوحدة حراس

السواحل، حيث يستغل منظمو رحلات الحرافة موسم الإصطياف أين تكثر حركة قوارب التنزه، للتنويه، والإبحار باتجاه الضفة المقابلة، وذلك قبل اكتشاف أمرهم ورصد الرادار لقاربهم لحظات بعد انطلاقهم، وقد تم حجز

## اعتراض 16 حراقا بساحل سكيكدة

إسلام ب.

البحرية تلقت معلومات دقيقة مفادها وجود قارب مشبوه يعبر الساحل السكيكدي، ليتم مطاردته وتوقيف القارب المزود بمحرك قوي، أين كان محملا بفرج من الحرافة أقلعوا ليلا من أحد شواطئ ولاية سكيكدة، متوجهين نحو السواحل الإيطالية، ليتم إعادة الحرافة إلى الشكسة العسكرية لحرس السواحل بميناء سكيكدة، أين تم فتح تحقيق معهم في انتظار تقديمهم إلى العدالة عن تهمة الهجرة السرية.

أحبطت، منتصف نهار أول أمس الأحد، وحدات البحرية الجزائرية بسكيكدة، هجرة سرية لفرج من الحرافة، يقدر عددهم بـ 16 شخصا تتراوح أعمارهم بين 22 و36 سنة، ينحدرون من مختلف أحياء وبلديات ولاية سكيكدة، وذلك بعد اعتراض قاربهم الخشبي في عرض البحر بساحل سكيكدة، وأكدت مصادرنا بأن وحدات

## قارب نزهة يقتل شابا بسكيكدة

وحسب مصدر موثوق فقد تسبب قارب نزهة ذو محرك كان يقوده أحد الشباب بشاطئ الرميلا رقم 3، وهو شاطئ مسموح للسباحة ومحمروس، في إصابة الضحية بجروح خطيرة، بعد تعرضه لصدمة عنيفة، ليلفظ أنفاسه الأخيرة في عين المكان، أين تم انتشار جثته من طرف أعوان الحماية المدنية للمركز

لفظ، في حدود الساعة الثالثة من مساء أمس الأول، شاب يبلغ من العمر 39 سنة، ينحدر من ولاية عنابة، أنفاسه الأخيرة في شاطئ الرميلا بلدية المرسى، أقصى شرق ولاية سكيكدة، أنفاسه الأخيرة متأثرا بالإصابات والجروح الخطيرة التي تعرض لها في شاطئ البحر عندما صدمه قارب نزهة.

## .. وانتشال جثة غريق مجهول الهوية

العربي بن مهدي، بلدية سكيكدة، وهو شاطئ غير محروس، وقد قام أحد المواطنين بإبلاغ الجهات المختصة التي انتقلت إلى الموقع. ■ إسلام ب.

انتشل في حدود الساعة السادسة من مساء أول أمس، أعاون الحماية المدنية، جثة غريق مجهول الهوية، في العقد الخامس من عمره، وذلك بالمركز رقم 2 بشاطئ

## أطفال وشباب يعيشون الفراغ الرهيب كل صائفة بلدية الشعبة بأولاد جلال



يطرح أبناء بلدية الشعبة بولاية أولاد جلال، عديد الانشغالات التي يرونها ملحة وهي ضرورة لرفع الغبن عنهم وجعلهم يعيشون ظروفًا حياتية أفضل مما هو عليه الحال حاليا، وذلك في ظل انعدام فرص العمل وغياب وسائل الترفيه والتسليّة وعلى رأسها انعدام المسبح أو حتى مجرد حوض مائي يسمح لأطفال وشباب هذه البلدية من ممارسة السباحة للاستجمام في هذه الأيام الحارة من الصيف. م.

### ■ عبد الرحمان

ذلك معاناة مادية ومخاوف أيضا من الخطر الذي يواجه هؤلاء الأبناء خلال رحلتهم للسباحة بعيدا عن مقر سكنهم. وهنا تساءل عديد الشبان، وبمرارة، كيف عجزت مجالس بلدية متعاقدية منذ عقود على إنجاز مسبح بلدي على الأقل في هذه البلدية الغنية بمواردها وبرجالاتها. كما تساءل الشباب أيضا عن غياب فرص الاستثمار في مجال المرافق الشبانية، ومنها المسابح في بلدية أغلب ساكنتها أطفال وشباب. وفيما يخص الانشغالات العامة التي تمس عامة ساكنة البلدية، لم يتردد بعض ساكنة بلدية الشعبة أو بعض ممن يمثلهم ممن تحدثوا مع الشروق اليومي، في طرح مشكل غياب وسائل النقل بالرغم من أن مقر البلدية ومنطقة بئر النعام يقطعها طريقان وطنيان حيويان جدا، هما الطريق رقم 46 و 46 أ (، كما يطالب أبناء البلدية بتحسين الخدمات الصحية في قاعات العلاج وفي المركز الصحي بمركز البلدية، من حيث المزيد من المناوبة الطبية، وتوفير سيارات إسعاف إضافية بالتجمعات البعيدة مثل لقصيعات وحاسي السيدة وبئر النعام وغيرها، وأيضا التعجيل في إنجاز مصلحة للولادة، والتسريع في إنجاز وحدة ثانوية للحماية المدنية، خصوصا بعد أن تم اختيار الأرضية في الأونة الأخيرة. كما تطرح أيضا مشكل التهيئة الحضريّة ببعض شوارع مركز البلدية، والتسريع في إنجاز متوسطة بكل من حاسي السيدة ولقصيعات، لتخفيف من معاناة التنقل عن أبناء هذه التجمعات. إلى ذلك يطالب الكثيرون بضرورة الاهتمام أكثر بمدخل بلديتهم من حيث التهيئة والإنارة، حتى تكون هذه المدخل في مستوى سمعة بلدية هي في الأساس بوابة رئيسية لولاية جديدة. وفي ظل المجلس البلدي الجديد والتحرك الإيجابي للحركة الجموعية والمجتمع المدني فإن جميع النقصات والمشاكل المطروحة ببلدية الشعبة يمكن حلها أو التخفيف من حدتها، على المدین القصير والمتوسط، لو تضاضرت البلديات المجاورة أو البعيدة والتي تتوفر على مسابح مثل بن سرور وطولقة وأولاد جلال، وبعض الشباب وحتى أولياؤهم يجزمن أنهم ينفقون بين 600 إلى 1500 دج في كل مرة لاستئجار سيارة تنقل الأبناء للسباحة في مسابح بلديات أخرى. و في

## تتعلق بعدم التصريح بالنشاط والعمال والتلاعب بالأجر الحقيقي " لاكناص " تسجل 3081 مخالفة لأرباب العمل وتقاضي مرتكبيها بقالمة

والناشطين ضمن القطاع غير الرسمي، وحثهم على ضرورة التصريح باشتراكات الضمان الاجتماعي وتعريفهم بالتسهيلات المقدمة في هذا الصدد بما فيها التدابير التحفيزية في مجال الاشتراكات وكذا عملية التصريح عن بعد. بهدف التصدي لظاهرة العمل غير الرسمي، مضيفا بأن هذه الحملة ستستمر من شهر جويلية الجاري وإلى غاية نهاية السنة، لتذكير أرباب العمل بالتزاماتهم تجاه الضمان الاجتماعي وحثهم على ضرورة التصريح بالعمال، مع تعريفهم بالتسهيلات المقدمة لفائدتهم في حال احترامهم لأجال تسديد الاشتراكات بما فيها التدابير التحفيزية لترقية التشغيل. من جهته مدير كناصر قالمة السيد علاوة بن جدو، كشف للشروق اليومي، عن تخصيص جملة من الخدمات الرقمية المتاحة لفائدة أرباب العمل، منها الأرضية الرقمية المخصصة للتصريح عن بعد، تسمح لأرباب العمل بالقيام بالتزاماتهم عن بعد بكل سهولة ودون عناء التنقل إلى مرافق الصندوق وتقدم عدة خدمات إلكترونية لهم.

والفلاحة ما يجز مرتكبيها إلى أروقة العدالة، وكان ذلك في إطار عمليات المراقبة المنجزة والمقدرة بـ 2666 عملية، والتي جند لها 11 مراقب. وقد بلغ عدد أرباب المنتسبين لوكالة الصندوق 4759 من بينهم 147 في القطاع الاقتصادي العمومي و4373 في القطاع الاقتصادي الخاص، بالإضافة إلى 138 في الإدارات، فيما يمثل 101 رب عمل الجمعيات والمستخدمين المعنيين بدفع المستحقات بعنوان الفئات الخاصة. وحسب مسؤول خلية الإصفاء الاجتماعي والإعلام والاتصال بوكالة الصندوق السيد عمير سليم، فإنه وعلى أساس أن الضمان الاجتماعي من أهم الآليات الاجتماعية التي تهدف إلى معالجة الآثار الناجمة عن مختلف المخاطر التي يتعرض لها العامل خلال حياته المهنية وذلك عن طريق إيجاد بديل للأجر في حالة انقطاعه عن العمل بسبب المرض أو العجز... الخ، فقد أطلقت الوكالة حملة توعوية وتحسيسية تحت شعار - الانتساب إلى الضمان الاجتماعي حق مضمون - لفائدة أرباب العمل



### ● نادية طلحي

سجلت وكالة صندوق التأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بقالمة، خلال سنة 2021 وإلى غاية السداسي الأول من سنة 2022، في إطار حرصها على تشديد عمليات مراقبة أرباب العمل 3081 مخالفة تتعلق في مجملها بعدم التصريح بالنشاط والعمال والتلاعب بالأجر الحقيقي وغيرها من التجاوزات الأخرى التي يشهدها سوق العمل خاصة في قطاعي البناء

## بعد تأخر إنجاز سكناتهم لأكثر من عشر سنوات كاملة محاولة انتحار جماعية لمكتبتين بمشروع 200 مسكن "ألبيا" بقسنطينة

كل الفاعلين لإنهاء معاناة المكتبتين الذين وصفهم بضحايا التماطل. من جهة أخرى، عبر منسق كتلت جمعيات الترقوي المدعم بقسنطينة عبد الغاني بفيجة عن تنديده المستمر بالتأخر المستمر وتماطل غالبية مؤسسات إنجاز مشاريع الترقوي المدعم بقسنطينة في إتمام المشاريع، معتبرا صيغة الألبيا بالصيغة الفاشلة وبامتياز، مركزا على متصل السلطات المحلية إزاء كل الالتزامات مع المكتبتين الذين دفعت بهم لمؤسسات إنجاز لم تستطع بعد 10 سنوات الالتزام بتعهداتها، وحتى التي تمكنت من تسليم شققها سلمتها بغير مطابقة لها مع فئات الشروط. عبد العالبي. ل

كبرى للمكتبتين خصوصا من تكاليف وأعباء الإيجار التي أرهقت كاهلهم وحولت حياتهم إلى جحيم. وشهد موقع الحادثة حضور وحدة للحماية المدنية مصحوبة بسيارة إسعاف، أين تدخل مير بلدية ديدوش مراد لثني المحتجين عن الإقدام على أي محاولة انتحار، على وعد تدخله الشخصي لدى السلطات الولائية للنظر في مشكلهم. وأكد السيد بن حميدة حسان رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية ديدوش مراد للشروق اليومي بأن تدخله رفقة بعض أعضاء المجلس كان بهدف تهدئة الأوضاع، أين تم إقناع المكتبتين بالدول عن أي تصرف وقبول وساطته لتحديد موعد مع السلطات الولائية بحضور

حاول أمس الأول مجموعة من المكتبتين ضمن مشروع 200 مسكن ترقوي مدعم بموقع الرتبة بلدية ديدوش مراد بقسنطينة الانتحار جماعيا، احتجاجا على الوضعية البائسة لمشروعهم الذي انطلقت به الأشغال منذ 10 سنوات كاملة ولم تسلم منه أي شقة منه. وقد اعتلى مجموعة من المكتبتين سطح عمارة قيد الإنجاز بذات المشروع، مطالبين بحضور وسيط الجمهورية لنقل مشاكلهم إلى رئيس الجمهورية، وذلك بعد انسداد كل قنوات الاتصال لتسوية وضعيتهم، واستمرار مؤسسة الإنجاز العقاري في المماطلة لإنهاء الإنجاز وتسليم الشقق، رغم تسديد الأقساط المالية، وسط معاناة

## نحو تهيئة 3 مناطق صغرى للنشاطات بالطارف

أكد وائي ولاية الطارف حروفوش بن عرعار، خلال أشغال دورة المجلس الشعبي الولائي، بأنه سيتم تهيئة 3 مناطق صغرى للنشاطات رصد لها مبلغ 10 مليار سنتيم، مضيفا بأن الولاية وزعت خلال السداسي الأول لهذه السنة 4743 وحدة سكنية على مرحلتين، منها 3381 وحدة سكنية إضافية إلى 1362 وحدة سكنية من مختلف الصيغ بمناسبة الاحتفال بستينية عيدي الاستقلال والشباب، مؤكدا بأنه سيتم بلوغ توزيع 7000 وحدة سكنية من مختلف الصيغ مع نهاية العام الجاري. وعرج في تدخله على حرائق

الغايا التي تشهدها ولاية الطارف كل بداية موسم اصطيف حيث طلب من جميع المواطنين الوقوف وقفة رجل واحد لوضع حد لحرائق الغابات التي تهدد الولاية على اعتبار أنها ولاية غابية من الدرجة الأولى، وحتى لا تتكرر سيناريوهات السنوات الماضية، مستدلا ببعض الحرائق التي لحقت بالولاية خلال موسم الصيف الحالي والتي بلغت حسب تصريح الوالي 4 حرائق أتت على 37 هكتار من القمح والصب و7 هكتارات من الشعير و3 حرائق بالأحراش.

محمد. ص

## المقتش الجهوي للشرطة يدين مركز لاستقبال أطفال القطاع بالطارف

تخصي مصالح الأمن الولائي بالطارف، عديد المنشآت المهمة التابعة للقطاع ذات المنفعة العامة، منها مركز لاستقبال الأطفال الصغار ورعايتهم متواجدا بالقرب من مستشفى الهادي بن جديد وجامعة الشاذلي بن جديد ومحطة المسافرين بمدينة الطارف، يستقبل أطفال منتسبي الشرطة والمواطنين العاديين، بعدد 45 طفل والبالغين من العمر من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات، ويتربع على مساحة 3700 متر مربع، هذا المركز الذي يحمل اسم المجاهد المرحوم متقاعد الشرطة معطي الله مبارك بن أحمد، أشرف المقتش الجهوي بالشروق مراقب عام للشرطة جمال بونسي على تدشينه أمس الإثنين، رفقة السلطات المحلية خاصة والطارف عموما، وذلك من منبغ أن الشرطة مؤسسة مواطنون وفي خدمة للمواطن دائما. من جهة أخرى وفي سياق متصل بمصالح الأمن فقد تم نهار أول أمس، تكريم 70 موظف شرطة من كل الرتب وتقليد آخرين رتبا جديدة وقد ارتفع العدد عكس السنة الماضية التي مست 35 موظفا فقط لأسباب صحية مرتبطة بتبعات فيروس كورونا المستجد، يذكر أنه قد تم هذه السنة استحداث رتبتين جديدتين في سلك الشرطة، وهما ضابط شرطة وضابط رئيسي للشرطة مست موظفي القطاع. س.ك

## حريق مهول في غابة بشيخاني في الطارف

تدخلت فرق الإطفاء للوحدة الثانوية للحماية المدنية بالدرعان في ولاية الطارف، مساء أول أمس الأحد، مدعمة بالرتل المتحرك وأعاون محافظة الغابات بالولاية، من أجل إخماد حريق غابة بيسات بلدية شيخاني في الجهة الغربية لولاية الطارف، أين اندلعت بؤر حريق مهول ساهمت الرياح في انتشاره عبر أرجاء الغابة، ما تسبب في إتلاف مساحات من الغطاء الغابي والنباتي، فيما واصلت فرق الإطفاء عملية إخماد النيران المشتعلة على مساحات جد متأخرة من مساء الأحد، حسب مصالح الحماية المدنية، التي استنزفت وحداتها للتدخل لإخماد السنة النيران المشتعلة تزامنا مع الارتفاع القياسي في درجات حرارة الجو الذي تشهده ولاية الطارف هذه الأيام، وتم تخصيص في بداية العملية سبع شاحنات إطفاء الحريق خفيفة، وثلاث شاحنات إطفاء الحرائق المتوسطة بالإضافة إلى شاحنة إطفاء الحرائق كبيرة، وسيارة إسعاف وتعداد بشري يقدر بـ 46 عون.

س.ك

## ضبط 600 قرص مهلوس بحوزة مروجها بالخروب في قسنطينة



الصحة العمومية والممارسة الغير شرعية لمهنة الصحة، بيع وتخزين وتوفير أدوية ذات خصائص مخدرة من صنع أجنبي بالطريق العام مع استحضار مركبة ذات محرك لتسهيل الهروب، تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الخروب.

ع. بن منية

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة الخروب في ولاية قسنطينة، من الإطاحة بشباب يبلغ من العمر 30 سنة، بعد تورطه في حيازة كمية معتبرة من المهلوسات المهيأة للترويج. المشتبه فيه تم توقيفه على إثر استغلال معلومات وردت إلى مصالح الأمن، بشأن قيام شخص بترويج الأدوية ذات الخصائص المؤثرة عقليا، مستغلا سيارة للتقلع عبر عدة أحياء بمدينة الخروب، على إثر ذلك تم تكثيف الأبحاث والتحريات ورصد تحركات المشتبه فيه، الذي تم توقيفه على متن سيارة سياحية من نوع شيفروني سايل، وبعد تفتيشها عثر بداخلها على 40 مشط من دواء بريغابالين 300 ملغ بمجموع 600 كبسولة، إضافة إلى مبلغ مالي يرجح أنه من عائدات الترويج، ليتم على إثر ذلك تحويله رفقة المحجوزات إلى مقر أمن الدائرة للتحقيق معه وتكوين ملف قضائي ضده عن تهمة حيازة وعرض للبيع والشراء بغرض البيع لبضاعة محظورة على درجة من الخطورة تشكل خطرا على



## إنتاج الحمضيات تجاوز 1 مليون و507 ألف قنطار

ويخصص إنتاج الليمون تم جني 65 ألف قنطار بمرودية تقدر ب 270 قنطار في الهكتار، حسب الحصيلة. وكانت مديرية المصالح الفلاحية في بداية حملة الجني قد توقعت أن يتجاوز المحصول هذا الموسم 1 مليون و476 مليون قنطار بمرودية تقدر ب 305 قنطار في الهكتار، كما جرى توضيحه.

وساهمت وفرة الإنتاج خلال هذا الموسم في تراجع كبير للأسعار على غرار السنوات الماضية حيث تراوح سعر بعض أنواع البرتقال في الأسواق المحلية والجهوية بين 100 دج و 150 دج للكيلوغرام الواحد. وقد شهدت زراعة الحمضيات بولاية مستغانم استقرارا في الإنتاج خلال السنوات الأخيرة بفضل التحكم في التقنيات ودعم الدولة للمنتجين وعمليات الإرشاد الفلاحي والمتابعة الدورية من قبل المحطة الجهوية لوقاية النباتات يضيف نفس المصدر. ويتم بمستغانم إنتاج أنواع مختلفة من الحمضيات منها طومسون نافال وواشنطن نافال وسانغين وكليمونتين ومندارين والليمون بلغ خلال الموسم الفلاحي الماضي 1 مليون و426 ألف قنطار (الثالثة وطنيا) كما أشير إليه.

تم إنتاج 1 مليون و507 ألف قنطار من مختلف أنواع الحمضيات بولاية مستغانم خلال هذا الموسم، الذي عرف نموا طفيفا قدر ب 6 في المائة مقارنة مع الموسم الماضي، حسبما أستاذ اليوم السبت من المديرية الولائية للمصالح الفلاحية.

وأوضحت حصيلة نهائية لمصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني، أن إنتاج ولاية مستغانم خلال الموسم الفلاحي 2021-2022 تجاوز التوقعات بـ 2 في المائة (31 ألف قنطار إضافي) مقارنة مع الموسم الماضي. وتم خلال هذه الحملة التي انطلقت شهر نوفمبر الماضي وانتهت مؤخرا، جني 1 مليون و507 ألف قنطار من مختلف أنواع الحمضيات بزيادة قدرها 6 في المائة (88 ألف قنطار إضافي)، يضيف المصدر. وتجاوز إنتاج البرتقال هذا الموسم 1 مليون و220 ألف قنطار ولاسيما من صنفي واشنطن نافال (520 ألف قنطار) وطومسون نافال (435 ألف قنطار) والأنصاف الأخرى على غرار دويل فين بنوعيتها وسانغين (266 ألف قنطار).

وتضاف هذه الكميات إلى 214 ألف قنطار من كليمنتين و4.650 قنطار من ماندرين.

## 4 بلديات بدون مياه صالحة للشرب في عز الصيف بغليزان

أعلنت مؤسسة الجزائرية المياه وحدة غليزان، عن توقيف عملية الترميم بالمياه الصالحة للشرب على مستوى 04 بلديات، على غرار غليزان، بن داود، بلغسل والمطمر، وهذا بسبب أشغال إصلاح تسرب هام على مستوى قناة الإمداد الرئيسية بمياه البحر المحلاة، ذات قطر 1200 ملليمتر، مما أدى إلى تذبذب في عملية التوزيع لسكان هذه البلديات حسب مصدر بالمؤسسة، في حين سيتم تمويين كل من بلديات بن داود، بلغسل والمطمر عن طريق مياه الأبار الجوفية، أما بالنسبة لبلديتي بن داود وغليزان، فسيتم تمويينهما من خلال تحويل مياه سد السعادة ببلدية سيدي محمد بن عودة، وستعود عملية الترميم الطبيعي للمياه الشروب، فور انتهاء أشغال تحويل مياه "الماو".



ناصر بلقاسم

إلى ذلك، تشهد العديد من بلديات ودواوير ولاية غليزان، أزمة في مياه الشرب مما أدى إلى تذبذب في عملية توزيع هذه المادة الحيوية في عز الصيف الذي يشهد موجة من الحرارة الشديدة فاقت درجاتها في بعض الأحيان 45 درجة، وهو الأمر الذي يتطلب من الجهات الوصية، إيصال المياه الصالحة للشرب إلى المناطق والبلديات الأكثر عرضة للخطر، للقضاء على المشكل الذي يحدث كل صيف، أين يكثر الطلب على هذه المادة الحيوية التي لا يمكن الاستغناء عنها، حيث عاد الحديث مجددا عن مشكل التذبذب في عملية توزيع المياه الصالحة للشرب عبر العديد من مناطق ولاية غليزان، على غرار بلديات سيدي امحمد بن عودة، القلعة وبلديات أخرى بمنطقة الظهرة وغيرها من المناطق، بالإضافة إلى بلديات عين طارق، الحاسي، عمي موسى والولجة، حيث عرفت تذبذبا كبيرا في تمويين قاطنيتها بالماء الشروب، بالرغم من طمأننة والي الولاية لسكان خلال زيارته لبلديتي الحمادنة وسيدي لزرق بتاريخ الثاني من شهر جويلية المنصرم، بأن وضعية موارد المياه بغليزان غير مقلقة ولم تتعد الخط الأحمر، بالنظر للسدود التي تزخر بها المنطقة، ومنها سد قرقار والذي سيستفيد من مضخة جديدة، إضافة إلى مشاريع الربط بالمياه المحلاة والتي سيستفيد منها سكان الجهة الشرقية وحتى الوسط على غرار بلديات المطمر ويل وغيرها، غير أن الأمر أصبح مقلقا بالبلديات والمناطق المذكورة، أين عبر بعض قاطنيتها في إتصال بالشروق عن استيائهم الشديد مما وصفوها بالأزمة الكارثية التي يعانون منها في عز هذا الصيف.

هذا وكان هذا الملف، قد تم طرحه خلال دورة المجلس الشعبي الولائي العادية التي انعقدت يومي 26 و 27 جوان 2022، أين تمت مناقشته من قبل أعضاء المجلس، وكان والي الولاية عطالله مولاتي، قد رد على تساؤلات أعضاء المجلس، أين كشف عن تسطير عدة مشاريع، منها ما تم تجسيدها على أرض الواقع، وأخرى هي قيد الإنجاز، ومنها المسجلة التي لم تسطر مصلحة لتجاوز صلاحية إستجاليها، رصدت له ألفة مالية معتبرة، لكنه غير كاف لإيجاد حلول نهائية للقضاء على المشكل، وتعد مولاتي بالتكفل بهذه الانشغالات، كاشفا في نفس الوقت عن بعض المشاكل العويصة التي تعاني منها بعض المناطق بالولاية، في مقدمتها مشكل تأخر مشروع نظام تحلية مياه البحر الذي لازال يراوح مكانه لأسباب تقنية تتجاوز صلاحية السلطات المحلية، ويبقى على عاتق الإدارة المركزية، التدخل لحل المشكل، مشيرا إلى أنه على اتصال بهذه الأخيرة لحلحلتها، وقال إن هناك مشكلا حقيقيا أصبحت بعض المناطق والبلديات تعاني منه يخص التزود بالمياه الصالحة للشرب التي لا تصل إلى ما يجب أن تصل إليه، ولهذا يجب أن يتم

التدخل العادل من قبل الإدارة المركزية، خاصة بمناطق القلعة، سيدي سعادة والمنطقة الصناعية بسيدي خطاب، كما خصص غلاف مالي قدر ب 300 مليار سنتيم، للقضاء على مختلف النقائص في شتى القطاعات، ضمن البرنامج الإستراتيجي، مضيفا أن الولاية لم تعرف من قبل أية بنى تحتية واسعة خلال السنوات الماضية، مما خلق مشاكل فيما يخص شبكات المياه الصالحة للشرب وشبكة التطهير، كما كشف عن غلاف مالي يقدر ب 3500 مليار سنتيم خصص لبرنامج التنمية لسنة 2023 موجه ل 627 عملية في مختلف القطاعات.

للإشارة أنه بالرغم من وفرة مصادر المياه بالولاية، وما سخرته الدولة من إمكانيات هامة، وما تبذله السلطات المعنية من جهود لمعالجة هاته الإشكالية، وإيجاد الآليات الإستراتيجية لتزويد الساكنة بالماء الشروب، إلا أن أزمة المياه لا يستبعد أن تستفحل المرافق القادرة على استغلال هذه الوفرة.

لكن بالرغم من هذا المشكل القائم، فإن هناك مجهودات تبذل من أجل تزويد سكان البلديات بالماء الشروب خلال هذه الصائفة، بعد استفادة قطاع الموارد المائية بالولاية، من عدة مشاريع هامة في هذا المجال، على غرار مشروع تحلية مياه البحر "الماو"، لبعض البلديات الواقعة بالجهة الغربية من عاصمة الولاية غليزان، على غرار بلبل، بلغسل، سيدي سعادة عين الرحمة، وغليزان، ويبقى المشكل مسجلا بدواوير عرش اولاد بوعلي بسبب غياب المياه الجوفية بالمنطقة، كما تقرر إنجاز مشروع حفر 12 بئر ارتوازي، حظي بالموافقة من طرف الوزارة الوصية كحل بديل وعاجلة، في حين استفادت منطقة الظهرة من عملية حفر لأربعة آبار، لتزويد سكان المنطقة بالمياه الشروب، كما انطلقت في الأونة الأخيرة عدة مشاريع بمناطق الظل، حيث انطلقت بداية شهر فيفري الجاري 2022، أشغال تاهيل وتوسيع شبكة المياه الصالحة للشرب بدوار أولاد حمو ببلدية اولاد يعيش وهي جارية بصفة منتظمة، وإنجاز خزان سعة 1000 متر مكعب ببلدية أولاد يعيش دائما، في إطار صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية،

وانطلاق الحصنة الثالثة لتجديد شبكة المياه الصالحة للشرب لدوار المقانين ببلدية الحاسي، وفي إطار برنامج صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، تتواصل أشغال إنجاز خزان 5000 م3 بوادي راهيو (الصفاح)، التي شارفت على الانتهاء، وفيما يخص تزود الساكنة بالمياه الصالحة للشرب، والبالغ عددهم أكثر من 900 ألف نسمة، فقد بلغت الاحتياجات المالية في هذه العملية أكثر من 147 ألف متر مكعب في اليوم، فيما قدر حجم الإنتاج من المياه الصالحة للشرب بأكثر من 145 ألف متر مكعب، أين عرفت مناطق الظل المتكفل بها عبر الولاية خلال سنة 2021 تحسنا على مستوى 116 منطقة ظل، بتعداد سكاني فاق 937 ألف نسمة، متواجدة عبر 32 بلدية، من خلال مشروع بغلاف مالي فاق 1500 مليار دج، في إطار مختلف البرامج التنموية المسجلة للقطاع، حيث استفادت 24 بلدية من مناطق الظل البالغ عددها 80 منطقة والتي يفوق عدد ساكنها 187 الف نسمة، من المياه الصالحة للشرب.

وحسب التقرير الذي أعدته لجنة الري والفلاحة والغابات والصيد البحري، بالمجلس الشعبي الولائي بغليزان، تحوز الشروق نسخة منه، فإن اللجنة ارتأت أن تنطلق في حلحلة هذا المشكل، وإيجاد الحلول الناجعة، قصد تزويد السكان بالماء الشروب، والوقوف على أزمة مياه الشرب في الولاية، التي باتت تكرر كل فصل صيف، لذا فإن اللجنة، ارتأت أن تتناول هذا الملف، خلال أشغال الدورة العادية الثانية للمجلس الشعبي الولائي المنعقد مؤخرا، لتسليط الضوء، وتشخيص كل العقبات والمشاكل، وتقديم إقتراحات من خلال مناقشة الملف، بعدما سجلت اللجنة ندرة حادة في تزود السكان بالماء الصالح للشرب، لإيجاد الآليات الإستراتيجية لتزويد الساكنة بالماء الشروب، أثناء حدوث أعطاب، أو انخفاض منسوب الموارد المائية.

تجدد الإشارة إلى أن ولاية غليزان، تمتلك موارد مائية جوفية وسطحية هامة، تدخل في إطار تمويين الساكنة بالمياه الصالحة للشرب، وتلبية احتياجاتها من مياه السقي والصناعة، كما تقدر كمية المياه الجوفية المستغلة سنويا بحوالي 60 مليون متر مكعب، تستغل منها حاليا 23 مليون متر مكعب،

## تحويل الاستعجالات الطبية الجراحية إلى المركزي الاستشفائي الجامعي

للجراحة وأخرى لمعالجة الصدمات و32 سريرا للمتابعة الطبية من بينها 16 سريرا للتكفل الطبي بعد العمليات الجراحية فضلا عن مصلحة الإنعاش المجهزة بأحدث العتاد الصحي والتي تضم 10 أسرة، استنادا للسيد بن أحمد. وتضاف هذه المصلحة إلى المصالح الطبية التي تم تحويلها بشكل تدريجي منذ نوفمبر الماضي من الوحدة الاستشفائية الأولى أرستوشي غيفار (مستشفى مستغانم القديم) إلى الوحدة الاستشفائية الثانية بخروبة (مستشفى 240 سرير). وجاءت هذه التحولات التي تخص مصلحة الطب الداخلي ومصلحة أمراض المعدة والأمعاء والجراحة العامة والأشعة ومخبر التحاليل الطبية وغيرها، في أعقاب ترسيم المركز الإستشفائي الجامعي الذي يضم الـ 11-18، يضيف ذات المسؤول. وقامت المديرية الولائية في هذه الأثناء باستحداث مصلحة للاستعجالات الطبية الجراحية على مستوى المركز الإستشفائي الجامعي بخروبة، تضم مركز لفرز المرضى وجناح للاستعجالات الطبية وآخر للاستعجالات الطبية. كما تم تجهيز المصلحة الجديدة بقاعة

سيتم تحويل مصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية من وحدة تيجديت إلى المركز الإستشفائي الجامعي بومدين بن سماعيل بخروبة، شمال مستغانم، حسبما أستاذ اليوم الأحد من المديرية الولائية للصحة والسكان. وأوضح المدير الولائي للصحة والسكان بالنابة، محمد بن أحمد، أن هذا التحويل الاستثنائي الذي لن تدوم مدته أزيد من شهرين، سيتم بداية من الفاتح أوت المقبل بسبب أشغال الترميم والصيانة التي تعرفها مصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية بتيجديت.

وتهدف هذه الأشغال التي تبقى على عاتق المديرية الولائية للتجهيزات العمومية، إلى عصنة وترقية المصلحة المعنية لتناسب المقاييس القانونية التي يحددها قانون الصحة 18-11، يضيف ذات المسؤول. وقامت المديرية الولائية في هذه الأثناء باستحداث مصلحة للاستعجالات الطبية الجراحية على مستوى المركز الإستشفائي الجامعي بخروبة، تضم مركز لفرز المرضى وجناح للاستعجالات الطبية. كما تم تجهيز المصلحة الجديدة بقاعة

## تكوين أكثر من 400 صيادا ناشطاً بمينائي بوزجرار وبني صاف

تلقى 430 صيادا بولاية عين تموشنت تكويناً متخصصاً أشرفت على تأطيره الغرفة الولائية للصيد البحري وتربية المائيات، حسبما أفاد به الأحد مدير ذات الهيئة منور مغني صنيدي. وبادرت الغرفة الولائية للصيد البحري خلال السنة الجارية بفتح 6 أقسام تكوينية عبر بلديتي بني صاف وبوزجرار استقبلت في مجموعها 430 صيادا ناشطاً عبر مينائي ذات الجماعتين المحليتين، وفق ما أبرزه ذات المسؤول. وحددت كل فترة تكوينية بحجم ساعي يعادل 403 ساعة موزعة على مرحلتين منها 50 بالمائة موجهة للجانب النظري والجزء المتبقي منها للجانب التطبيقي حيث أشرف أساتذة مختصين من المدرسة التقنية للصيد

البحري وتربية المائيات ببني صاف ومعاهد أخرى متخصصة في ذات المجال لتأطير هذه الدورات التكوينية المتوجهة بشهادة بحار مؤهل، وفق ما ذكره السيد مغني صنيدي. وتم فتح مجال الاستفادة من هذه الدورات التكوينية لجميع البحارة الذين يتعدى سنهم 18 سنة دون اشتراط مستوى تعليمي معين حيث يسمح هذا التكوين لتسوية وضعية بعض المهنيين الذين لا يتوفرون على مؤهلات علمية. كما يمكن أيضا للمتخرجين من هذه الدورات التكوينية الاستفادة من مختلف آليات الدعم الذي توفره أجهزة دعم التشغيل على غرار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (أناد) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة مثلما أشير إليه.

حوادث الغرق في البرك المائية تحوّلت إلى شبح يطارد الجميع

## الشارع المسييلي يطالب بمرافق شبانية في مناطق الظل



بالقرب من المنطقة، وبدت هذه الحوادث - يقول العديد من المواطنين - شبحا يلاحق سكان البلديات، بالرغم من المسابح التي أنجزت مؤخرا، ناهيك عن قيام عدد من الخواص بانجاز مسابح جوارية أصبحت هي الأخرى وخلال هذه الأيام قبلة لعشرات الشباب والأطفال، أن المشاريع الكبرى التي لطالما أطلقتها الدولة وصدت لها أغلفة مالية معتبرة أصبح من الضروري أن تأخذ بعين الاعتبار متطلبات الشباب والأطفال ومن دون شك أن العلاقة بين مؤشّر السكان والبرامج التنموية يعد هو المنطلق - بحسب تعبير بعض المتابعين لشأن التنمية المحلية - فولاية المسيلة تعدى سكانها حاليا عتبة المليون و700 ألف نسمة، لينسحب ذلك بلا شك على مختلف مناطقها سواء تعلق الأمر بالتجمّعات الريفية أو البلديات التي توسعت خلال 20 سنة الماضية، فحاجة التجمّعات السكانية والأحياء السكنية الكبرى على مستوى المدن لم يعد من باب الكماليات، لإنجاز مرافق ترفيهية ولتكن مسابح وملاعب رياضية وفضاءات لراحة العائلات.

وقد ضاقت أغلب مدن المسيلة اليوم بمن فيها في ظل تنامي عدد سكانها وهذا مرتبط باستنزاف عشرات الجيوب العقارية بطرق عشوائية والمؤشر هنا - يضيف بعض المتابعين - تسعينيات القرن الماضي، حيث فرض التوسع العمراني منطقته فالتهم الجيوب العقارية المخصصة للراحة ومرافق ذات الصلة بالأطفال والشباب .

■ الطيب بوداود

## 10 آلاف طفل يتعلمون ويحفظون القرآن الكريم في الصيف بالمسيلة

بأن ولاية المسيلة تضم 12 مدرسة قرآنية يؤطرها 300 مدرس قرآن. من جهتهم، قال تلاميذ إن العطلة الصيفية تعد "فرصة" لتعلم حفظ القرآن الكريم رغم أنهم يدرسون خلال الموسم الدراسي مادة التربية الإسلامية في مختلف الأطوار التعليمية، مفضلين بذلك استغلال عطلة الصيف لحفظ القرآن.

وبالمدرسة القرآنية لبلدية حمام الضلعة، قال أحمد وإبراهيم وعائشة ومريم الذين يتلقون دروسا قرآنية منذ ثلاث سنوات، إن الدراسة تجري في ظروف "جد حسنة". ويرتكز التعليم القرآني، حسب ما أفاد به مصدر بمديرية الشؤون الدينية والأوقاف بالولاية، على الكتابة والتلاوة الصحيحة للقرآن من طرف أئمة ومدربي القرآن، وذلك بإشراف من ذات المديرية. ■ س. ع.

أعدت حادثة غرق ثلاثة أطفال في بركة مائية بمنطقة لقمان بالمسيلة إلى الأذهان الحالات التي سجلتها الولاية منذ نحو 4 سنوات أو أكثر، حيث تم إحصاء حينها ما لا يقل عن 7 أطفال، الأمر الذي كان بمثابة ناقوس خطر دق لكي ينتبه الجميع إلى أن تنمية المناطق أصبحت تقتضي بالإضافة إلى ما تكرسه الدولة من مشاريع اقتصادية واجتماعية وتربوية، تخصيص مشاريع ذات الصلة بالشباب والأطفال، ومن ذلك إقامة مسابح جوارية ولم لا تشجيع الخواص والمستثمرين على هذا مشاريع لها طابع يرمي إلى التكفل بمتطلبات أطفال المدارس أثناء العطل وبالأخص في فصل الصيف، حيث ومن خلال ما تحدث عنه بعض المختصين في تواصلهم مع "الشروق"، فإنه وبالرغم من أن المرافق الترفيهية المنجزة لعدد الساعة كمركبات التسلية والألعاب، لا تزال الولاية في حاجة ماسة إلى مثل هذا المرفق عبر الدوائر الكبرى، كبوسعادة وعين الملح وبين سرور وعين الحجل وسيدي عيسى. إلى ذلك شدّد المعنيون على أهمية انجاز المسابح المحروسة وهذا يستدعي - برأي هؤلاء - تدخل الخواص عبر 47 بلدية.

وأشير هنا إلى التجمعات الشبه حضرية، فمنطقة كلقمان التي شهدت غرق الأطفال الثلاثة الواقعة على الطريق الوطني رقم 60 والتابعة إداريا لبلدية أولاد منصور، تحتاج اليوم قبل الغد إلى مسبح ينهي الهواجس التي أصبحت تطارد الأولياء والأسر خوفا من البرك المائية المنتشرة على مستوى وادي فاقس الذي يمر

## تجمّع بوسط المدينة بمواصفات قرية بدائية النقائص تحوّل حياة سكان تاملوكة بأزفون لكابوس حقيقي

أعرب سكان قرية تاملوكة التابعة لبلدية أزفون شمال ولاية تيزي وزو، عن استيائهم الشديد حيال ما سمّوه بالتجاهل والألمة الممارسة في حقهم من طرف المسؤولين على مختلف مستوياتهم، حيث لا يزال التجمّع السكاني الأكبر في البلدية والواقع وسطها تقريبا، بمواصفات قرية بدائية على جميع الأصعدة وفي مختلف المجالات والقطاعات، لغياب أدنى الضروريات وتوقف المشاريع التي انطلقت مع استجابة مؤقتة لانشغالهم قبل 3 سنوات.

ثلاث سنوات على الاجتماع المذكور، لا أثر للمشروع على أرض الواقع.

متاعب القرية لا تتوقف على الانقطاعات الكهربائية، حيث تعاني أغلبية سكانها المتجاوزة 1000 من غياب المياه الصالحة للشرب فيها، ولا تتجاوز نسبة توفر هذا المورد الحيوي في القرية 10 من المائة الممونة من الشبكة القديمة، ويعاني السكان الويلات مع الجفاف، خصوصا وان مدينة أزفون من أكبر الجهات السياحية خلال الصائفة ويرتفع استهلاك هذا المورد الحيوي، ليرفع من معاناة العائلات في تاملوكة، رغم محاولات توفيره عبر صهاريج البلدية، إلا أن حاجيات السكان تتجاوز الكميات الموجهة لهم عبر القنوات والصهاريج.

كما أشار السكان الى المخاطر الصحية التي تمثلها المياه القذرة التي تسيل غالب الأحيان في العراء، حيث لا تتجاوز نسبة الربط في القرية 20 من المائة، ما يجعل المنطقة تفرق في القذارة، ناهيك عن الروائح الكريهة. وهذد هؤلاء بتجديد الحركة الاحتجاجية التي شتوها صيف 2019 من خلال شل الطريق الوطني رقم 24 لأجل غير مسمى، قصد لفت انتباه السلطات وجعلها تتحرك لوضع حد لمعاناتهم، مؤكدين أن استثمار الشارع أصبح ملاذهم الوحيد أمام التجاهل الممارس في حقهم.



السكنية المتواجدة بمدينة أزفون وأكبرها، حيث قامت بقية العائلات بربط منازلها بالتيار الكهربائي بطرق عشوائية تشوبها المخاطر، ناهيك عن الانقطاعات المتكررة طوال أيام السنة، وتزداد حدة خلال موسم الصيف نظرا لارتفاع استهلاك الطاقة الكهربائية، حيث أفادت مصالح سونلغاز على لسان ممثلها المرافق للجنة المنتقلة إلى القرية، أن الانقطاعات المتكررة ناجمة عن الربط العشوائي للسكنات وكذا الورشات المتواجدة فيها، ولمواجهة الأمر يتوجب القضاء على الربط العشوائي وغير القانوني مع تسليم قائمة السكنات غير الموصولة بالكهرباء للسلطات المحلية قصد تحويلها لمصالح مديرية سونلغاز لبرمجة مشروع خاص بالقرية، إلا أنه وبعد مرور

مكبدا القرية مزيدا من المعاناة، كما أشار المتحدثون إلى التلف الذي يلحق بالأنياب المعدنية التي أحضرت قبل 3 سنوات ليتم التخلي عنها في العراء معرضة للتلف بفعل الأمطار وأشعة الشمس.

ناهيك عن الغبار المتطاير من الطرقات التي لا تزال على وضعها الحالي والمرهونة ببقية المشاريع كالربط بالغاز وتجديد أو تمديد شبكة الصرف الصحي وكذا مد قنوات توصيل المياه الصالحة للشرب.

وأفادت لجنة القرية في مراسلاتها المختلفة والتي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخ منها، أن عدد سكان القرية يتجاوز الألفي نسمة والربط بالتيار الكهربائي في القرية كلها لا يتجاوز 40 من المائة رغم أنها من أقدم التجمّعات

رائية . م

جدّد سكان قرية تاملوكة الواقعة على بعد أمتار عن وسط مدينة أزفون بالجهة الساحلية لولاية تيزي وزو، صرختهم الموجهة لوالي تيزي وزو "جباللي دومي"، مطالبين إياه بالتدخل العاجل ووضع حد للمعاناة التي رافقتهم طويلا، وتآبى مفارقتهم مع سياسة الهروب نحو الأمام المنتهجة من قبل السلطات المعنية، حيث تفتقر القرية لأدنى ضروريات العيش الكريم، انطلاقا من توفير المياه الصالحة للشرب، الكهرباء، الغاز الطبيعي، وحتى شبكة الصرف الصحي، ما جعل العيش فيها جحيما بكل المقاييس. ممثلون عن القرية أكدوا في اتصال مع "الشروق اليومي" أن معاناتهم لم تعد سرا على السلطات على مختلف مستوياتها، حيث سبق وشنوا حركات احتجاجية عارمة قبل موسم الجائحة والتي أثمرت نهاية سنة 2019 بتقل الأمين العام للولاية مرفقا بعدد من المديرين التنفيذيين للقطاعات محل الإشكال، وصنفت القرية لكثرة النقائص المطروحة فيها، ضمن مناطق الظل، وتم الإقرار بمتابعة الوضع إطلاق مجموعة من المشاريع الاستعجالية حسب الأولوية، على غرار مشكل العطش الذي يلازم العائلات صيفا وشتاء، حيث تقرر إنجاز خزان مائي لصالح القرية وانطلقت الأشغال، قبل أن تتوقف ويترك المشروع عالقا،

## إمضاء 90 اتفاقية شراكة بين قطاع التكوين المهني وعدة هيئات بومرداس

بشهادة تأهيلية. وتمثّل الشعب المهني التي يركّز عليها القطاع تماشيا وخصوصية الولاية في كل من الفلاحة والصناعة والإلكترونيك والسياحة والفندقة والحرف التقليدية والصيد البحري وتربية المائيات والبناء والأشغال العمومية، بمجموع 175 تخصص موزعة على 21 شعبة مهنية يوفرها القطاع.

■ ق. م

وسنة كاملة تبعا لأهمية كل تكوين، في إطار تكييف الخريطة البيداغوجية مع متطلبات سوق العمل التي تساهم في دعم عجلة التنمية المحلية بالولاية. وتضم شبكة الهياكل التكوينية بالولاية 49 مؤسسة تكوينية بقدرة استيعاب نظرية إجمالية تقدر بـ 16471 متربص منهم 9410 متربص في نمط التكوين الحضوري و5.445 منصب في جهاز التكوين التأهيلي المتوج

بلغ عدد اتفاقيات الشراكة التي وقعتها مديريةية التكوين والتعليم المهنيين بومرداس مع مختلف الهيئات والمصالح الإدارية الأخرى خلال السنتين الأخيرتين 90 اتفاقية في شتى المجالات، حسبما علم من هذه المديرية. وأوضح مدير القطاع، شريفي محمد أنه جرى توقيع هذه الاتفاقيات 90 التي تدرج في إطار الشراكة مع مختلف القطاعات، منذ سنة 2020 إلى غاية اليوم، لافتا إلى وجود اتفاقيات أخرى يجري حاليا التحضير لتوقيعها مع جهات مختلفة.

وأشار السيد شريفي إلى أن اتفاقية الشراكة الموقعة مع مديريةية المصالح الفلاحية تعد من أهم هذه الاتفاقيات، حيث تم بموجبها تكوين ما يقارب 1040 فلاح في المهن الفلاحية وتربية الأسماك المدمجة مع الزراعة.

وتتمثل أهم الاتفاقيات الأخرى في تلك الموقعة مع قطاع الصيد البحري، حيث يستفيد من خلالها زهاء 400 صياد من تكوين في تخصص ترميم الشباك وأخرى موقعة مع المنظمة الوطنية للتنمية الاقتصادية بغرض إنعاش البرامج الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز وتطوير المهن في المجال.

كما وقعت مديريةية التكوين المهني اتفاقيات أخرى مع وكالة تسيير القرض المصغر بهدف تطبيق برنامج التوعية والمرافقة لإنجاز مشروع مؤسسة وأخرى تتعلق بتحسين كفاءات زهاء 790 موظف في شعبة السياحة والصناعات التقليدية واتفاقية مع الجمعية الوطنية للوقاية من حوادث المرور حول تطبيق البرنامج الإعلامية والتحسيسية، إضافة إلى اتفاقية مع منظمة قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية ومع الإتحاد العام للحرفيين الجزائريين بغرض رسكلة العمال وإنشاء فضاء للتبادل الدائم وأخرى مع غرفة الصناعة التقليدية والمهن لرسكلة وتكوين العمال في المهن والحرف التقليدية.

ويندرج التوقيع على هذه الاتفاقيات، التي تتراوح فتراتها التكوينية ما بين شهر واحد

## تدابير لتفادي الإصابة بالأمراض المتقلبة عبر المياه بالبلدية

اتخذت مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة البلدية جملة من التدابير الوقائية لتفادي الإصابة بالأمراض المتقلبة عن طريق المياه خاصة خلال فصل الصيف حفاظا على الصحة العمومية، حسبما علم من هذه المؤسسة العمومية.

وأوضح المصدر أنه تم اتخاذ جملة من التدابير الاستباقية لحماية المواطنين من الإصابة بالأمراض المتقلبة عن طريق المياه تمثلت في تنقية وتطهير منشآت الإنتاج والتوزيع والتخزين المقدر بـ 209 خزان مائي، بالإضافة إلى تنقية وتهيئة المجمعات المائية المسيرة من طرفها.

كما تعمل المؤسسة أيضا على رفع وتيرة مراقبة نوعية المياه على مستوى منشآت الإنتاج والتوزيع وصولا إلى المستهلك عبر كامل البلديات المسيرة من طرفها مع توفير المواد الكيميائية الكافية لمعالجة المياه.

وفي هذا الصدد، أشارت ذات المصالح إلى قيام مخبر الوحدة خلال السداسي الأول من السنة الجارية بـ 66834 اختبار كلور و5468 تحليل بكتيريولوجي و5436 تحليل

فيزيوكيميائي.

كما حرصت المؤسسة أيضا على إيلاء أهمية بالغة للجانب التحسيسية من خلال تنظيم أبواب مفتوحة على مستوى مخبر الوحدة قصد تحسيس زبائنها حول طرق تخزين المياه وكيفية استهلاكها وتعريفهم بأهم أسباب تلوثها وسبل محاربتها والمتمثلة خاصة في تفادي استهلاك مياه الينابيع والآبار غير الخاضعة للمراقبة ومحاربة التوصيلات غير القانونية والعشوائية على مستوى شبكة التوزيع.

وفي هذا السياق، كشفت نفس المصالح عن تمكن المؤسسة خلال السداسي الأول من السنة الجارية من كشف والقضاء على 239 ربط غير قانوني على مستوى شبكة التوزيع.

كما تدعو المؤسسة زبائنها إلى الاتصال مباشرة بمركز استقبال المكالمات الهاتفية أو صفحة التواصل الاجتماعي الخاصة بها في حالة الشك في نوعية المياه من خلال ملاحظة تغير في طعم أو لون المياه.

■ ق. م

الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز يطمئن المستثمرين ويؤكد:

## "مشاريع واعدة لتحسين قدرة التزود بالطاقة الكهربائية بأولاد جلال"

● م . عبد الرحمان

طمأن أمس الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز مراد عجال، جميع المستثمرين بولاية أولاد جلال من حيث توفير الغاز والكهرباء، من خلال الاستعداد التام لربط المناطق الصناعية بالولاية بهاتين الشبكتين وفي آجال جد قصيرة، فبمجرد الانتهاء من انجاز الدراسات سيتم التكفل فورا بعمليات الربط السريع بشبكتي الغاز والكهرباء، وبالتالي فهذا الانشغال لن يكون مطروحا أبدا على مستوى هذه الولاية الجديدة، بحسب ما جاء في كلام السيد مراد عجال أمس خلال زيارته وتقديمه لعرض حول واقع قطاعه بهذه الولاية، والاستماع للانشغالات المطروحة، أين أكد السيد مراد عجال أن ولاية أولاد جلال ستستفيد من وضع حيز الخدمة قبل نهاية السنة الجارية من محطة نقل للكهرباء بقدرة 3060 كيلو فولط بسيدي خالد. ومحطة أخرى 3060 كيلوفولط أيضا ببلدية الدوسن. وهاتان المحطتان ستسمحان



بتحسين القدرة و تقديم أفضل خدمة للزبائن. وفيما يخص البرامج المسطرة لأفاق 2026 و 2027 هناك عدة مشاريع استباقية لفائدة هذه الولاية، منها مشروع شبكة ربط بين البارد وأولاد جلال 2 و التي ستوفر 220 كيلوفولط، على أن تنجز هذه الشبكة قبيل 2027، وهناك شبكة أخرى ستربط أولاد جلال 2 بطولقة بقدرة 60 كيلوفولط وستنجز قبل سنة 2026. والمشروع الثالث الذي ذكره السيد الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، يشمل شبكة الربط

بين أولاد جلال و سيدي خالد 220 كيلوفولط و بأفاق انجاز تمتد لما قبل نهاية 2026. هذا فضلا عن خط كهربائي أولاد جلال 2 سيتم استلامه في 2026. هذه المشاريع الكهربائية الاستباقية ستؤمن لأولاد جلال الكهرباء وبالكمية والقدرة الكافية مستقبلا. وفيما يخص عديد الانشغالات التي طرحت، فإن الإجابات عنها كانت فورية طمأن من خلالها السيد مراد عجال بأن كل الانشغالات سيتم التكفل بها بما في ذلك تسريع توصيل الغاز لقرية

حاسي السيدة. و انجاز مقر جديد ولائق لمديرية توزيع الكهرباء والغاز وتأمين ربط جميع المشاريع السكنية والآبار الفلاحية والمحيطات الفلاحية بالكهرباء تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية. ليبقى هدف هذا المجمع كما قال رئيسه السيد مراد عجال هو خدمة المواطن بالاستغلال الرقمنة ووسائل التكنولوجيا الحديثة التي تضمن للمواطن والفلاح والمستثمر انجاز جميع تعاملاته مع سونلغاز من منزله. كل ذلك لراحة الجزائري وخدمة له.

## قتيلان وجرحى في حوادث مرور متفرقة في يوم واحد بسوق أهراس

انحرف حافلة لنقل المسافرين واصطدمها بجدار احد المنازل الواقعة على حافة الطريق، أين خلف إصابة السائق بجروح متفاوتة الخطورة، ليتم تحويله على جناح السرعة إلى المستشفى الجهوي، فيما تم تسجيل تحطيم كلي لمركبة كانت مركونة داخل مرآب المنزل، وقد أحدث هذا الاصطدام القوي تشققات عديدة في جدران المنزل، وأثار هذا الحادث الأليم حفيظة سكان الحي بسبب الحالة المزمنة التي أصبحت عليها معظم حافلات نقل المسافرين والتي تشكل خطرا على راكبيها. وحسب المعلومات الأولية فإن السائق فقد التحكم في فرامل الحافلة مما أدى إلى انحرافها واصطدامها بأحد المنازل. وقد تم فتح تحقيقات لتحديد ظروف وملابسات هذه الحوادث الأليمة.

صبرينة ذيب

## توقيف شاب أشعل النار في غابة "الادياراس" بسوق أهراس

وقد مكن تدخل فرق الإطفاء للحماية المدنية محتفظة الغابات من التحكم في الحريق، فيما تم اخضاع الموقوف للتحقيق من أجل معرفة دوافع ارتكابه هذه الجريمة في حق الغابة، في انتظار تقديمه أمام الجهات القضائية، كما دعت محافظة الغابات جميع المواطنين القاطنين بجوار الغابات للتبليغ عن مثل هذه التصرفات الإجرامية. مع وضع رقم اخضر خاص بمكافحة حرائق الغابات والتبليغ عنها.

صبرينة ذيب

## توقيف سارقي مضخات المياه من المنازل بسوق أهراس

تمكن عناصر الشرط بأمن ولاية لحضري السادس بأمن ولاية سوق أهراس من وضع حد لمجموعة إجرامية مختصة في السطو على المنازل وسرقة مضخات المياه، تتكون من شخصين يبلغان من العمر 27 و31 سنة، في حالة تلبس. العملية تمت بعد تلقي رجال الشرطة لنداء من طرف أحد المواطنين بشأن تعرض

مسكنه للسطو، على الفور باشر رجال الأمن التحريات والتي أسفرت عن توقيف المشتبه فيهما في حالة تلبس، حيث تكررت هذه العملية في عدة أحياء، أين تم إعداد ملف قضائي ضدّهما عن تهمة تكوين مجموعة أشرار وتحويلهما إلى الجهات القضائية للفصل في قضيتهما.

ص. ذ

## 12 جريحا في حوادث مرور متفرقة بسكيكدة

تدخلت مختلف الوحدات العمليانية للحماية المدنية لولاية سكيكدة، خلال الـ 24 ساعة الأخيرة لأجل إسعاف 12 شخصا أصيبوا في حوادث مرور متفرقة. حيث تدخلت وحدة بلدية تماونس لإجلاء مصاب يبلغ من العمر 40 سنة، أصيب إثر انقلاب الشاحنة التي كان يقودها. وبمنطقة الصفيصة بلدية أمجاز الديشيش أدى انحراف وانقلاب سيارة سياحية إلى إصابة شخص بالألم على مستوى الكتف، أما بمنطقة قرياز بلدي جندل سعدي فقد كانت الحافلة ثقيلة بإصابة 9 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 6 و48 سنوات و48 بجروح متفرقة. إثر اصطدام سيارتين سياحيتين، حيث تم إسعافهم في عين المكان ونقلهم إلى العيادة متعددة الخدمات لبلدية بن عزوز، وبمنطقة بوقرود بلدية سكيكدة على أصيب س. ج. 23 سنة بعد سقوطه من فوق دراجته النارية.

زبيدة بودماغ

## حجز 2466 قرص مهلوس وتوقيف شاب بهيمة

حجز عناصر أمن دائرة فرجيوة غرب عاصمة الولاية ميلة، أول أمس، 2466 وحدة من المؤثرات العقلية و5,91 غرام من المخدرات بالإضافة إلى مبلغ مالي من عائدات الترويج مع توقيف شاب في العقد الثاني من عمره ينحدر من بلدية فرجيوة. وحسب مصادر أمنية للشروق اليومي فإن العملية جاءت على إثر معلومات تحصل عليها عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة فرجيوة مفادها قيام أحد الأشخاص بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية بحي هواري بومدين فرجيوة مستغلا

العائدات الإجرامية، ليحول المشتبه فيهم إلى مقر الأمن الولائي للتحقيق معهم وتكوين ملف قضائي ضدهم عن تهمة نقل حيازة تخزين وبيع المواد المخدرة بطريقة غير مشروعة في إطار جماعة إجرامية منظمة قدموا بموجبها أمام الجهات القضائية المختصة صدر ضدهم جميعا أمر إيداع رهن الحبس المؤقت على حين محاكمتهم.

## إجراءات مكثفة لمحاربة الأمراض المنتقلة عبر المياه بوجعيريج

سطرت وحدة مؤسسة الجزائرية للمياه بوجعيريج، برنامجا تحسيسيا وتوعوي للكشف عن مخاطر الأمراض المنتقلة عن طريق المياه، وذلك تزامنا وانطلاق الحملة الوطنية التي أطلقتها المديرية العامة للجزائرية للمياه تحت شعار. من أجل قضاء صيف بصحة وعافية، وكشفت المكلفة بالاعلام السيدة بودرواز سليمة للشروق، عن اتخاذ جملة من الإجراءات والتدابير التي تساعد في الحد من ظاهرة انتشار الأمراض المنتقلة عن طريق المياه، وحماية صحة زبائنها وهذا من خلال المخبر المركزي للوحدة وكل المكلفين بالتنوع الذين يعملون بشكل دائم ودوري على مراقبة نوعية المياه بدءا من المصدر إلى غاية بلوغه حنفية المستهلك وكذا أخذ العينات من أجل إجراء التحاليل اللازمة، حيث أحصت المؤسسة خلال السداسي الأول لسنة 2022 إجراء 41286 تحليل للكولور الفعال في الماء و3863 تحليل بكتريولوجي و3863 تحليل فيزيو كيميائي، كم تم الشروع في عملية تنظيف الخزانات المائية ومنشآت السري الخاصة بالمؤسسة لهذه السنة حسب البرنامج المسطر، حيث تم تنظيف وتطهير 141 خزان مائي من مجموع 150، والعملية مستمرة إلى غاية نهاية شهر جويلية 2022، كما تم رفع من وتيرة مراقبة نوعية المياه الموزعة عبر 29 بلدية المسيرة من طرف الجزائرية للمياه وحدة برج بوعريريج، كما تطلعت خلية الاعلام برنامج تحسيسيا وتوعوي هام بمشاركة الفاعلين والناشطين في مجال البيئة وحماية المستهلك، حيث تم تنظيم أبواب مفتوحة على المخبر من أجل التعرف عن كثر عن الإجراءات والتدابير والمجهودات المبذولة من أجل الحفاظ على الصحة العمومية، وهذا قصد التحسيس حول طرق التخزين والتعرف بأهم الأمراض التي يمكن أن تنتقل عن طريق المياه، أسبابها وسبل محاربتها وخاصة تجنب مصادر المياه الغير معروفة وذلك حفاظا على صحة الجميع.

ل. موساوي

## تعليمات بتحضير الأطقم الطبية لمستشفى برج زمورة بالبرج

والعديد من مشاريع بسبب الضائقة المالية التي عاشتها البلاد، قبل أن يتم رفع التجهيد عنه في شهر أوت 2019، وينتظر أن تستلم مصالح ولاية برج بوعريريج المشروع قبل الأجل حيث سيساهم في تخفيف معاناة المواطنين الذين يضطرون إلى التنقل إلى مركز الولاية لغرض العلاج وتخفيف الضغط المستشفى الولائي وخلق مناصب شغل جديدة.

وردة بوجمليان

الطبي والأجهزة اللازمة بالإضافة إلى العنصر البشري الضروري تحضيراً لتدشينه ووضعه حيز الخدمة فور استلامه من الشركة التي تشرف على عملية البناء حتى يتم تدارك التأخر، حيث أمر والي الولاية مديرة الصحة بالشروع في توفير كل متطلبات المستشفى. تجدر الإشارة إلى أن مشروع مستشفى 60 سرير الذي يتم بناؤه عرف تأخرا كبيرا بسبب تجميده

## في انتظار تجسيد مشروع الطريق الإجتنابي بكركرة إختناق مروري بالطرق يرهق المصطافين بشواطئ تماونس والقل بسكيكدة



بمدخل بلدية كركرة التي تشهد كل صائفة اختناقا مروريا، تزداد حدته مع توافد آلاف المصطافين على شواطئ كركرة والقل، أين تتوقف مئات المركبات في طوابير لا تنتهي ما يخلق شللا تاما يمتد لساعات، وسط شجارات بين أصحاب المركبات الذين يقعون داخل سياراتهم في الحر الشديد، بالإضافة إلى ارتفاع أصوات مشروعات طريق إجتنابي على مستوى الطريق الوطني رقم 85 ببلدية كركرة، ضمن مشاريع 2020، وهو المشروع الذي ظل حلم سكان الجهة الغربية لأنه سيحقق سيولة مرورية لا سيما

بمدخل بلدية كركرة التي تشهد كل صائفة اختناقا مروريا، تزداد حدته مع توافد آلاف المصطافين على شواطئ كركرة والقل، أين تتوقف مئات المركبات في طوابير لا تنتهي ما يخلق شللا تاما يمتد لساعات، وسط شجارات بين أصحاب المركبات الذين يقعون داخل سياراتهم في الحر الشديد، بالإضافة إلى ارتفاع أصوات مشروعات طريق إجتنابي على مستوى الطريق الوطني رقم 85 ببلدية كركرة، ضمن مشاريع 2020، وهو المشروع الذي ظل حلم سكان الجهة الغربية لأنه سيحقق سيولة مرورية لا سيما

## ضبط بحوزة أفرادها على 3,5 كغ من المخدرات تفكيك شبكة مختصة في نقل المخدرات من الغرب إلى الشرق بالطارف

تمكنت فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الطارف، من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية وطنية مختصة في المتاجرة بالمخدرات تنشط عبر عدد من ولايات الشرق، العصابة الإجرامية متكونة من ثلاثة أشخاص، تتراوح أعمارهم ما بين 37 سنة و52 سنة، وينحدرون من إحدى ولايات الغرب الجزائري حيث مكنت العملية من حجز 53 كغ من المخدرات نوع الكيف المعالج مع توقيف مركبة سياحية تستعمل من طرف أفراد الشبكة في التنقل وتخزين المخدرات. وحسب بيان مصالح الأمن، فإن تفاصيل توقيف أفراد هذه الشبكة، ترجع إلى تلقي مصالح الشرطة بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الطارف لمعلومات تفيد بوجود ثلاثة أشخاص بصد نقل كمية من المخدرات قادمين من إحدى الولايات الغربية باتجاه ولاية الطارف مروراً بمدينة الزرعان، على متن مركبة سياحية تقوم فرقة

البحث والتدخل بنصب نقطة مراقبة فجائية بمخرج مدينة الدرعان، ما مكن من رصد المركبة المشبوهة، وتوقيف راكبيها، وبإخضاع المركبة السياحية للفتيش تم ضبط كمية من المخدرات قدرت بـ 53 كغ من القنب الهندي مشكلة من 35 صفيحة كانت مخبأة بإحكام داخل السيارة مع حجز مبلغ مالي من العملة الوطنية يرجح أنه من

البحث والتدخل بنصب نقطة مراقبة فجائية بمخرج مدينة الدرعان، ما مكن من رصد المركبة المشبوهة، وتوقيف راكبيها، وبإخضاع المركبة السياحية للفتيش تم ضبط كمية من المخدرات قدرت بـ 53 كغ من القنب الهندي مشكلة من 35 صفيحة كانت مخبأة بإحكام داخل السيارة مع حجز مبلغ مالي من العملة الوطنية يرجح أنه من

الأوضاع الاجتماعية لعائلاتهم تدفعهم للتضحية بعطلة الصيف

## استفحال ظاهرة عمالة الأطفال بأسواق سيدي بلعباس

وقد تؤثر هذه الظاهرة على عقلية الطفل وتدفعه للانقطاع عن الدراسة في سن مبكرة، إذا ما تعود على جني الأموال من وراء هذا النشاط، وكثيرا ما يكون ذلك ببيعها من عائلته، الأمر الذي ينعكس سلبا على حياته مستقبلا، فيما يسقط الآباء الذين يهدفون لتعليم أبنائهم مهنة التجارة، في فخ عدم تركيزهم على دراستهم، وقد يكلفهم ذلك الرسوب المبكر في مجال التعليم، يحدث هذا كله في ظل غياب تام لمتابعة ميدانية من طرف المختصين، وتطبيق القوانين الصارمة التي تمنع عمالة الأطفال.

■ م.م. مرا

### تفكيك عصابة السطو على الأنابيب النحاسية بيني صاف

تمكنت عناصر الفرقة المتقلة التابعة للشرطة القضائية التابعة لأمن دائرة بني صاف بولاية عين تموشنت من تفكيك شبكة لصوص مختصة في قطع وسرقة الأنابيب النحاسية من البنيات الجديدة، خاصة عمارات حي سيدي الصغيبي بذات المدينة، ما خلف خسائر مادية كبيرة للضحايا، خاصة وأن عدد السرقات تعدى 7 عمليات، قبل أن يتم تحديد هوية أحد عناصر الشبكة ويتم توقيفهم ويحوزتهم أكثر من 71 أنبوب نحاس وكمية من الكوابل من ذات المادة، وآلات يدوية تستعمل في قطع هذه الأنابيب، الموقوفون تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بني صاف للنظر في شأنهم.

■ زهيرة قلعيد

## عملية صيد وقائي بسد وادي كراميس بعشعاشة

وادي كراميس 48 في المائة بعد وصول منسوبه إلى قرابة 20 مليون متر مكعب مستفيدا من شتاء استثنائي هذا العام كما تجاوزت كمية الأسماك (سمك الشبوط) التي تم صيدها وتوجيهها للاستهلاك مجانا 3 قناطر. وكانت ذات المصالح قد قامت العام الماضي بعملية مماثلة مكنت من صيد كمية من أسماك المياه العذبة قدرت ب 6.6 طن وجه أغلبها للاستهلاك، يضيف المصدر. وتوجد على مستوى ولاية مستغانم أربعة منشآت لصيد القاري هي ثلاثة سدود (وادي كراميس وكراة ووادي الشلف) وحاجز مائي واحد (وادي حسان) تم استغلالها منذ 2017 في هذا النشاط الاقتصادي وبلغ إنتاجها الإجمالي 38 طن من الأسماك من نوعي الشبوط الفضي والبوري، كما أشير إليه.

استفحلت، ظاهرة عمالة الأطفال بسيدي بلعباس تزامنا وعطلة الصيف، منهم من أرغمتهم الظروف الاجتماعية القاسية على التضحية بالعطلة والنزول للعمل، وآخرون يستغلون من طرف الأولياء خلال هذه الفترة للقيام بأعمال أكبر من سنهم، رغم تحذيرات المختصين من تأثير إقحام الطفل في مجال العمل على مسيرته التعليمية. تعرف الكثير من الأسواق الشعبية بولاية سيدي بلعباس، انتشارا كبيرا للأطفال العاملين في مختلف المهن، لاسيما الشاقة منها، إذ يجبر العديد منهم على تحميل أجسامهم النحيفة مشقة حمل السلع ونقلها، كما هو الحال بأسواق الخضر والفواكه، فيما يقف البعض لساعات طويلة طيلة اليوم عارضين الأكياس البلاستيكية للبيع، بالموازاة يلجأ بعض الأولياء التجار الذين وقفت الشروق عندهم، على اصطحاب أبنائهم للعمل طيلة فترة الصيف خاصة في مجال التجارة، وهي ظاهرة يرى المختصون أن سبب استفحالها يعود للحالات الاجتماعية القاسية التي تواجهها الكثير من العائلات، ما يجبر الطفل المتمدرس على التضحية بعطلته والعمل في مختلف المجالات طيلة هذه الفترة، حتى يتسنى له توفير مصاريف الدخول المدرسي الجديد، في حين ينتشر الكثير من الأطفال بالكثير من الشوارع الرئيسية لبيع المناديل وقارورات الماء، بينما الأولياء الذين يلجؤون لاصطحاب أبنائهم من أجل مشاركتهم تجارتهم، يرون في ذلك سبيلا لتعليمهم أسس التجارة من أجل توريثهم هذه المهنة مستقبلا.

قامت مصالح الصيد البحري وتربية المائيات بولاية مستغانم بعملية صيد وقائي على مستوى سد وادي كراميس بدائرة عشعاشة، حسبما أستفيد أمس الاثنين من ذات المصالح. وأوضح المصدر أن العملية، التي دامت ثلاثة أيام (بين 18 و20 جويلية الجاري)، تمت بمشاركة المديرية الولائية للموارد المائية ووحدة استغلال سد وادي كراميس التابعة للوكالة الوطنية للسدود والتحويلات ومستثمر متخصص في الصيد القاري. ويهدف هذا الإجراء إلى معاينة هذه المنشأة المائية التي عانت العام الماضي من مشكل الجفاف بسبب تراجع كميات الأمطار المتساقطة ومعرفة مختلف أنواع الأسماك التي تعيش داخل هذه البيئة العذبة وتحديد أحجامها، يضيف المصدر ذاته، وفي هذا الصدد، بلغت نسبة امتلاء سد

## منذ افتتاح موسم الاصطياف بوهران؛ تسجيل 4 وفيات غرقا في شواطئ غير محروسة

شخصا آخر إلى المراكز الصحية، حسبما ذكره نفس المصدر. ومن جهة أخرى، سجلت مصالح الحماية المدنية بوهران إقبال 925.000 مصطاف على الشواطئ المسموحة للسباحة بها منذ الافتتاح الرسمي لموسم الاصطياف منتصف جوان الماضي، حسبما تمت الإشارة إليه.

شواطئ صخرية وغير مسموحة للسباحة فيما تمت عمليات الإنقاذ بشواطئ مسموحة السباحة بها. وقد بلغ عدد تدخلات الحماية المدنية 2.023 تدخلًا عبر 32 شاطئًا مسموحًا للسباحة بالولاية حيث تم تقديم الإسعافات الأولية بعين المكان ل 1.036 شخصا منهم 932 تم إنقاذهم من وفاة محققة فيما تم نقل 51

لقي أربعة أشخاص حتفهم غرقا وتم إنقاذ 932 آخرين من موت محقق في شواطئ غير محروسة بولاية وهران منذ افتتاح موسم الصيف في جوان الماضي، حسبما علم من المصالح الولائية للحماية المدنية. وسجلت الوفيات الأربعة على مستوى

بعدها تحولت أرضية له إلى مرتع للمنحرفين؛

## مطالب برفع التجميد عن توسعة المركب الجامعي بلعباس

رفعت العائلات القاطنة بحي عظيم فتحة المقابلة سكناتها للمؤسسة إعادة التأهيل بسيدي بلعباس، رسالة شكوى إلى الوالي تطالبه بالتدخل لإيجاد حل للأرضية التابعة لرئاسة الجامعة الممتدة على نحو 10 هكتار، من أجل استغلالها، بعد أن تحولت إلى مرتع للمنحرفين والحيوانات المتشردة، منذ هجرها من قبل الجهة الوصية وتجميد المشاريع المسطرة لها.



و من جهته كشف الدكتور بوزياني المكلف بالمشاريع على مستوى رئاسة جامعة الجليلي اليابس، بأن تلك الأرضية التي ترتفع تقريبا على مساحة 10 هكتار كانت مخصصة لاحتضان العديد من المشاريع العلمية لتوسعة المركب الجامعي "كومبيس" قبل أن يتم تجميدها سنة 2016 بسبب سياسة التقشف، وأضاف المتحدث ذاته، بأن مصالحه تقدمت خلال هذه السنة بطلب إلى مديرية التجهيزات العمومية من أجل رفع التجميد عن المشاريع المسجلة، بما فيها إنجاز مدرج بسعة 1000 مقعد، مركز للاستجمام، مطعم مركزي، إقامة جامعية، زيادة على إعادة تفعيل أشغال إنجاز مركز للبحث المتوقفة منذ سنوات لأسباب مجهولة. مردفا بالقول أن هذه عملية إنجاز المركز تكفلت بها مديرية التجهيزات العمومية، قبل توقفها وإعادة المشروع إلى رئاسة الجامعة، وأكد ذات المتحدث، بأنه ينتظر جلسات التحكيم المزمع عقدها في 30 من الشهر الجاري من أجل طرح المشكل أمام الوالي، على أمل رفع التجميد عن جميع المشاريع المسجلة في تلك الأرضية.

بسبب الارتفاع الكبير لدرجات الحرارة، الأمر الذي أصبح يشكل خطرا حقيقيا على الأطفال الذين يلعبون في الساحة، حيث دعا السكان في ذات الصدد مصالح البلدية للتحرك وتنظيف تلك المساحة المهجورة قبل تسجيل أي إصابات بين أوساط الصغار وحتى الشيوخ الذين يجلسون أمام أبواب البيوت لملء أوقات فراغهم، مبدین استغرابهم من ترك تلك الأرضية مهمشة رغم أنها كانت مخصصة لإنشاء حي جامعي جديد وتوسعة

بعد معاناة وانتظار دام 10 سنوات

## ربط 3400 مستثمرة فلاحية بالكهرباء بالبيض

الفلاحية بمنطقة الفاسول، حيث استفاد 40 فلاحا من الربط بالكهرباء الفلاحية بعد سنوات من الانتظار، إين تم ربط حقول فلاحي المنطقة بالكهرباء الفلاحية بغلاف كلف خزينة الدولة، ما يقارب 54 مليون دج، على مسافة تمتد لما يقارب 13 كلم، وتكلفت بانجاز المشروع شركة كهريف، حسب التوضيحات التي قدمها مدير شركة توزيع الكهرباء والغاز بالبيض بعين المكان.

عن هذا البرنامج الطموح، عبر فلاحو منطقة المنيجل عن ارتياحهم، في ظل الحاجة للكهرباء الفلاحية للاستقرار بالمنطقة، وتطوير إنتاجهم وتوسيع مستثمراتهم، حيث تعرف المنطقة بإنتاجها لمحصول النعناع وبكميات كبيرة، وبجودة عالية ومنذ سنوات، ما جعل الإقبال عليها كبيرا من تجار مختلف ولايات الوطن.

■ م/مهداوي

## أزيد من 08 ملايين نسيم لإعادة تهيئة 4 عيادات

مشقة التنقل إلى المستشفيات وتخفيف الضغط عليها، بحيث تم الشروع في الإجراءات الإدارية اللازمة لتجسيد هذه المشاريع على أرض الواقع قبل نهاية السنة الجارية. وفي سياق ذي صلة، صرح مدير مؤسسة الصحة الجوارية لعين تموشنت بوجلال براهيم عمر، أنه تم تمديد التوقيت الزمني لبعض العيادات متعددة الخدمات، أين سيصبح الدوام بها على مدار 24 ساعة، على غرار بلدية سيدي بن عدة وعبادة عمور احمد بحي 411 مسكن بعين تموشنت، والعبادة المرجعية آل صباح، في انتظار توسيع العملية لتمس عبادة عين الطلبة، كما بادر ذات القطاع إلى ضبط برنامج خاص بالاستشفاء المنزلي، للتحفيف من معاناة المرضى، لاسيما فئة المسنين

■ ب ياسين

بعد معاناة امتدت على مدار عشرية كاملة من الزمن، وبعد مطالبات عديدة وطرق كل الأبواب، باشرت المديرية الجهوية لشركة توزيع الكهرباء والغاز بولاية البيض، عملية هامة لربط ما يقارب 3400 مستثمرة فلاحية بالكهرباء الفلاحية، حسبما أعلن عنه والي ولاية البيض خلال رده حول سؤال الشروق حول تزويد المستثمرات الفلاحية بالكهرباء.

وحسب ذات المتحدث، فإن هذه العملية تعد الأكبر من نوعها بولاية البيض، حيث سيستفيد مجموع الفلاحين المعنيين بالعملية من الكهرباء الفلاحية قبل نهاية السنة الجارية، مع إمكانية إضافة حصص أخرى، ومضاعفة العدد حسب الطلبات، وحسب الوضعية القانونية للأراضي الفلاحية المعنية بالبرنامج.

وكانت بداية البرنامج من منطقة المنيجل

يشهد قطاع الصحة بولاية عين تموشنت، العديد من الانجازات في الأونة الأخيرة، أين يحظى باهتمام بالغ، فبعد تجهيز مصالح تصفية الدم بكل من بني صاف وحمام بوججر واحمد مدغري، ب 20 جهاز لتصفية الكلى، استفاد القطاع من مبلغ مالي معتبر فاق 08 ملايين نسيم، حسب تصريح المدير الولائي للقطاع بطواف الحاج، الذي أشار إلى أن هذا المبلغ سيتم توجيهه حسب تعليمة وزير الصحة شهر مارس الفارط، لإعادة تهيئة 04 عيادات متعددة الخدمات على مستوى بلديات سيدي بن عدة، عين الأربعاء، المالح، والأمير عبد القادر بيني صاف، وهي البلديات التي تشهد كثافة سكانية معتبرة، قصد تحسين التكفل بالمواطنين على مستوى أماكن إقامتهم، وتجنبيهم

مديرية توزيع بلوزداد تدعو لتسديدها بالتقسيط بعدة صيغ

## 1991 مليون دينار مستحقات الكهرباء والغاز على الزبائن والإدارات

ولا تزال تواجهها وتكبدتها منذ انتشار الجائحة والتي طالت أعوان المديرية بإصابات ووفيات أثناء تأدية مهامهم النبيلة بالسهر على تلبية مطالب الزبائن بتقديم خدمة نوعية متحدين بذلك العدو وما ينجر عنها من مضاعفات.

وأضافت المديرية في بيانها، أن هذا الوضع أدى إلى تراكم محسوس لديون المديرية وهو رقم طرح عدة عراقيل أثرت بشكل سلبي على مختلف استثمارات ومشاريع المديرية المتمثلة في تجديد وصيانة شبكات الكهرباء وقنواتها الغازية، ناهيك عن تجسيد مشاريع الربط للمجمعات والوحدات السكنية بمختلف الصيغ والتي تولى لها الشركة أهمية قصوى.

ودعت المديرية كافة زبائنها إلى تفهم الوضعية الحساسة التي تمر بها والتحللي بروح المواطنة والمسؤولية وذلك عن طريق التقرب إلى الوكالات التجارية التابعة لتقسيمها الإقليمي من أجل تسوية وضعيتهم بدفع المستحقات المتعلقة بالكهرباء والغاز حتى لا تتراكم، مما سيؤدي إلى صعوبة في تسديد المبالغ الكبيرة. ووضعت المديرية تحت تصرف الزبائن عدة صيغ للدفع سواء من خلال خدمة الدفع الإلكتروني أو الدفع عن بعد بواسطة البطاقات البنكية، أو الدفع عن طريق الخصم المباشر عبر الحساب البريدي الجاري، كما يمكن للعملاء التقرب من الوكالات التجارية بغرض الحصول على رزنامة أو جداول للدفع والذي يتم التفاوض عليه وتسويته بالتراضي وهذا اعتمادا على عدد الفواتير غير المسددة ومقدار المستحقات.

■ أحمد. ع

قدرت مستحقات مديرية توزيع الكهرباء والغاز لبلوزداد التابعة لناحية توزيع الجزائر لدى زبائنها ومتعاملها مبلغا إجماليا مقدرا بـ1991 مليون دينار إلى غاية نهاية شهر جوان 2022 مقسمة على الزبائن للاستهلاك المنزلي والمحلات التجارية بمبلغ 715.91 مليون دينار تخص استهلاك الكهرباء والغاز الطبيعي، وبالنسبة للمعاملين والإدارات العمومية مبلغ 1274.97 مليون دينار بالنسبة لاستهلاك الكهرباء والغاز الطبيعي أيضا، وأوضح مدير مديرية توزيع الكهرباء والغاز لبلوزداد، في بيان لها، أن هذا الرقم لم تشهد المديرية خلال الأعوام الماضية، وذلك بسبب الظروف الاستثنائية المتعلقة بجائحة كوفيد 19 التي عادت في الأونة الأخيرة بارتفاع طفيف، وبالرغم من هذه الظروف وتعليمات من السلطات العليا للبلاد والرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز وتطبيقا للبرنامج المسطر والمتعلق بتقديم تسهيلات للمواطنين والصناعيين وأصحاب الشركات لتسديد ديونهم وفق برنامج للدفع بالتقسيط، حرصت مديرية توزيع بلوزداد على التزامها بضمان استمرارية الخدمة وحسن التزويد بالطاقتين الكهربائية والغازية إلى جانب احترامها وتضامنها مع المواطنين من خلال الإجراء المتعلق بتعليق عمليات قطع التموين وتحصيل مستحقات الفواتير غير المسددة منذ انطلاق الجائحة أي منذ شهر مارس 2020، وذلك احتراماً لأخلاقيات وقيم فرع التوزيع وناحية الجزائر التي تجمعها علاقة إنسانية بالدرجة الأولى وجوارية مع زبائنها وهذا رغم الصعوبات التي واجهتها المديرية،

## لا مكان لدفن الموتى في جسر قسنطينة بالعاصمة

يطالب سكان بلدية جسر قسنطينة والي العاصمة، أحمد معبد، تخصيص المساحة المملوكة وغير المستغلة المقدرة بنحو 7 هكتارات المجانية لأرضية مقبرة حوش مقنوش التابعة لمؤسسة تسيير الجناز والمقابر، بعد أن أصبحت المساحة المقدرة بـ4 هكتارات المخصصة للمقبرة غير كافية لدفن الموتى، وهو الانشغال الذي طرحه أئمة المنطقة وأعيانها على المسؤولين الذين لم يمنحهم الجواب الكافي، ليجد سكان المنطقة مشكلة كبيرة في دفن موتاهم، على غرار البلديات المجاورة بعد أن أصبحت المقبرة تابعة لمصالح ولاية الجزائر.



يستدعي التثقل إلى بلديات أخرى بحثا عن أماكن شاغرة لحفر القبور، وهو ما يفرض على المسؤولين - حسب سكان جسر قسنطينة - التفكير في حلول عاجلة لتدارك الوضع واتخاذ إجراءات ومنها إنشاء مقابر جديدة خارج العاصمة. ويؤكد المشتكون أن عديد المواطنين بالبلدية يقومون بحجز قبورهم وشراء مساحة خاصة مملوكة وتخصيصها كقبور لهم عند وفاتهم، وهو الإشكال ذاته المطروح بالبلديات المجاورة التي تدرن موتاهم بمقبرة حوش مقنوش بجسر قسنطينة، بما أن القانون يسمح باكتساب أشخاص أحياء لقبور شاغرة، لكن شريطة أن يتم التنازل عنها من طرف المالكين الأصليين للقبور، بعد استيفاء جميع الشروط، منها ملء استمارات خاصة بالتنازل، ليمنح ترخيص فتح القبر للمالك الجديد بصفة نهائية. من جانب آخر، حقل المشتكون مسؤولية نقص العقارات الموجهة لإنشاء مقبرة بالبلدية، إلى السلطات المعنية التي لم تعر - حسبهم - أي اهتمام للمقابر، بالإضافة إلى تجاوز قوانين العمران التي تفرض إدراج مقبرة في المخططات العمرانية بعديد البلديات في العاصمة.

### منير ركاب

وقال ممثلون عن سكان البلدية، إن قرار غلق المقبرة بعد أن أصبحت لا تستوعب جثامين الموتى، خلف حالة من القلق وسط المواطنين الذين يبحثون عن حل مستعجل يمكنهم من تسهيل دفن موتاهم، بعيدا عن الحل المتعارف عليه والمتمثل في دفن الميت في قبر أحد أقاربه بعد مرور أزيد من 5 سنوات من دفن هذا الأخير، وهو ما لم يستحسنه كثيرون ممن لم يجدوا مكانا لدفن موتاهم، في وقت يتخوف أصحاب الشكوى من استمرار المشكل الذي قد يؤدي إلى انفلات الوضع بالمنطقة من طرف أهالي الموتى.

وناشد المشتكون والي العاصمة تخصيص الأرضية المجانية للمقبرة التي منحت منذ سنوات - حسبهم - للخصائص والتي تقدر مساحتها بنحو 7 هكتارات، ما قد ينهي المشكل الذي يتخوف منه الجميع في وقت يؤكد فيه مسؤولون بمؤسسة تسيير الجناز والمقابر سابقا، وجود إشكال حول دفن الموتى عبر عديد مقابر إقليم الولاية، بسبب عدم وجود مساحات كافية، وتسجيل عجز في الأوعية العقارية المخصص للدفن، ما

### سقوط خطير لشباب داخل مشروع شبكة الصرف الصحي بالمسيلة

أصيب ليلة أول أمس، شاب في مقتبل العمر، جراء سقوطه داخل حفرة خاصة بشبكة الصرف الصحي للمستشفى الجديد في سيدي عيسى بالمسيلة، حسب ما علمته الشروق من جهات محلية، ثم على إثره إسعافه من قبل أعوان الحماية المدنية، وتحويله إلى مصلحة الاستعجالات الطبية، ومن ثم نقل إلى إحدى المستشفيات الواقعة في الجزائر العاصمة. وحسب مصادرنا، فإن الحادثة وقعت على مستوى حي 123 مسكن وحي محمد بوضياف اثر السقوط القامض للشباب "ب.ه" في العشرينات من العمر، داخل مشروع مد شبكة الصرف الصحي للمستشفى الجديد الذي يسع 240 سريرا، مما سبب له إصابات بليغة في الرأس والحلق، وبالنظر إلى وضعيته الصحية، فقد تم نقله على جناح السرعة نحو مستشفى زمير لي بالجزائر، حيث يخضع للعلاج هناك. وفي السياق ذاته، كانت أصوات المواطنين قد تعالت خلال الأيام القليلة الماضية، جراء عدم تسييج المشروع وذلك لتفادي إصابات أو حالات سقوط مماثلة، من قبل سكان الحي، في ظل انعدام ونقص الإنارة العمومية، وتزايد المخاوف، من خلال مراسلة كل الجهات المعنية: إلا أن السلطات المحلية لم تحرك ساكنا، خصوصا وأن الطريق يعد المنفذ الوحيد لسكان المنطقة، أضف إلى ذلك فإنه يجاور حافتي الواد، وعمق البالوعات، ناهيك عن العيوب في الأشغال، وتراكم الأتربة والغبار وغيرها. ■ أحمد. ق

### بعد وعود بتسليم سكناتهم في 5 جويلية

## مكتبو موقع 1100 بوعينان يحتجون أمام وكالة عدل

شهدوا وتيرة الأشغال التي كانت سريعة لتصل نسبة 98 بالمائة، غير أن ذلك لم يتحقق ليقرروا الوقوف أمام وكالة عدل وطلبوا بمقابلة الرئيس المدير العام. وصرح أحد المكتبتين للشروق أن العاريس أخبرهم أن المدير زيتوني في عطلة وبإمكان المدير التجاري مقابلتهم وتسجيل انشغالهم، لكنهم رفضوا ذلك وأصروا على مقابلته، وقد تمكنوا من محادثته هاتفيا، حيث طمأنهم بتسليم المفاتيح لهم مباشرة بعد تسوية مشكل الماء، ويتم صب الشطر الرابع للمكتبتين واستكمال الإجراءات الإدارية مع الموثق. من جهتها وعدت مديرية

نظم صبيحة أمس مكتبو عدل بموقع 1100 مسكن بوعينان وقفة احتجاجية أمام الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"، مصرين على مقابلة الرئيس المدير العام زيتوني فيصل لتوضيح لهم سبب عدم تسليم المفاتيح لهم في 5 جويلية بمناسبة الاحتفال بستينية عيد الاستقلال. عبر مكتبو عدل بموقع 1100 مسكن بوعينان عن استيائهم بعد أن خاب أملهم وتبخر حلمهم في الحصول على شققهم، حيث تفاعلوا بعدم وفاء المسؤولين بوعودهم في تسليم سكناتهم في 5 جويلية، وتدشين الموقع من طرف وزير السكن بلعربي طارق، حيث صدقوا الوعود خاصة بعد أن

هدد المكتبتون بموقع 1100 مسكن عدل بوعينان، في حالة التماطل وعدم الاستجابة لمطالبهم سيتم تنظيم وقفة احتجاجية أمام وزارة السكن. ■ حورية. ب

## مدير جديد لديوان الترقية والتسيير العقاري بتيبازة

ولايات، كان آخرها مديرا لديوان البلدية، وجاء تعيينه من قبل وزير السكن في خضم عمليات الترحيل والقضاء على البيوت القصدية والهشة بعدة بلديات وشهدت عدة اضطرابات واحتجاجات لا تزال مستمرة على مستوى بلدية فوكة التي قام بعض المقصيين فيها من عمليات الترحيل بغلق الطريق السريع بواسماعيل الداودة وكذا الطريق الولايتي الرابطة بين مدينة فوكة والقلعية.

وشهد قطاع السكن خلال السداسي الأول من السنة الجارية حركية كبيرة على مستوى الولاية،

نصب، أمس الأول، بن شادي عبد الكريم مديرا عاما جديدا لديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية تيبازة خلفا للمدير السابق عبد القادر عبد الجليل الذي أنهيت مهامه شهر أفريل الماضي وكلف بعده نائب المدير جيدة إبراهيم بتسيير مصالح الديوان الذي شهد حركية كثيفة من خلال عمليات توزيع السكنات بمختلف الأصناف وترحيل الأحياء القصدية والهشة بعديد البلديات.

### المدير العام يتهم أطراف بمحاولة عرقلة تطوير المؤسسة وخلق الفوضى

## عمال المركب السياحي متاريس ينظمون حركة احتجاجية

قام أمس عمال المركب السياحي متاريس بتيبازة، بتنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر الإدارة العامة طالبوا فيها برحيل الإدارة على خلفية عدم اتخاذها إجراءات صارمة في حق منسق الأمن الذي اعتدى على زميله وطفل قاصر داخل المركب، فيما رفض المدير العام لمؤسسة التسيير السياحي مطلب العمال الذي اعتبره تجاوزا لصلاحياتهم المهنية وقال ان أي تجاوز يحدث داخل المؤسسة سيتم التعامل معه وفق القانون. وجاء احتجاج العمال أمام مقر المديرية العامة بمركب متاريس والذي أثر على السير العادي لأحد المركبات الثلاثة التي تشهد توافدا كبيرا للمصطافين وخلق جوا من الفوضى بسبب الفندق، جاء على خلفية اعتداء متوافدا كبيرا للزوار، حيث اتخذوا من الحادث ذريعة لخلق الفوضى وعدم الاستقرار. وقال المدير العام أنه يعمل وفق إستراتيجية تهدف رفع رأس مال المؤسسة التي عانت كثيرا وتسيبت السياسات القديمة في عدم تلقي العمال رواتبهم، وأضاف أنه طالب ممثلي العمال من النقابات تقديم قائمة لمطالبهم وانشغالهم للنظر فيها من خلال حوار بناء يضع مصلحة المؤسسة فوق كل اعتبار، لافتا إلى أنه يتقبل الحوار ويستمع الاقتراحات التي تخدم المؤسسة لكنه يرفض التدخل في التسيير والتعيين في مختلف المناصب. وأوضح عبيد أن الأجواء عادت لطبيعتها واستعاد العمال نشاطهم العادي، والمخ إلى اتخاذ إجراءات صارمة في حق كل من يحاول التأثير على السير الحسن للمركبات.

■ ب. بوجمعة

### تنصيب مديرة جديدة للسكن بولاية بجاية

أشرف الأحد، كمال الدين كروش، والي بجاية، على تنصيب بن تقيفة جازية بصفتها مديرة جديدة لقطاع السكن بولاية بجاية، وذلك بعدم ا ظل ذات المنصب شاغرا لفترة زمنية وصفت بالطويلة، رغم حساسية القطاع، حيث تنتظر المسؤولة الأولى على قطاع السكن بالولاية مهمة ليست بالسهلة بالنظر إلى أزمة السكن الخائفة التي تعيشها الولاية بسبب شح المشاريع من جهة وعدم إتمام المبرمجة منها في أوانها، أضيف إلى ذلك مشكل النقائص التي يعاني منها القطب الحضري الجديد بواد غير وغيرها، فيما أضفى من الضروري إزالة الضبابية التي لازمت القطاع لسنوات طويلة.

■ ب. بوجمعة

ألمانيا تحذر أوروبا من الانقسام بسببها

## الحرب الروسية على أوكرانيا تدخل شهرها السادس

■ استخبارات أوكرانيا والناتو تحاول اختطاف طائرات حربية روسية

دخلت الحرب الروسية على أوكرانيا، أمس الاثنين، شهرها السادس غداة ضربات صاروخية استهدفت ميناء أوديسا، مما يهدد تنفيذ الاتفاق بشأن استئناف تصدير الحبوب العالقة بسبب الحرب، وسط تحذير ألماني من انقسام في أوروبا بسبب هذه الحرب.

وكالات

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في خطابه بعد 5 أشهر من الحرب الروسية، إن أوكرانيا ستواصل بذل كل ما في وسعها لإلحاق أكبر قدر ممكن من الضرر بالعدو، ولتحشد أكبر قدر ممكن من الدعم لأوكرانيا. وأضاف زيلينسكي أن أوكرانيا لم تستسلم، وحتى المحتلون يعترفون بأننا سنتصّر. نسمعها في محادثاتهم طوال الوقت، وفي ما يخبرون به أقاربهم عندما يتصلون بهم.

وقد حذر الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير من انقسام الدول الأوروبية بسبب الحرب التي تشنها روسيا على أوكرانيا، معتبرا أنها حرب ضد وحدة أوروبا.

وقال شتاينماير -في خطاب في مدينة بادربورن غربي البلاد- إن الحرب التي يشنها بوتين على أوكرانيا هي أيضا حرب ضد وحدة أوروبا، بحسب ما نقلت إذاعة "دويتشه فيله" الألمانية. وأضاف "علينا ألا ننقسم، علينا ألا نجعل العمل الكبير -الذي بدأناه بطريقة واحدة جدا من أجل أوروبا موحدة- يتعرض للتدمير".

وفي آخر التطورات الميدانية، أعلن الجيش الأوكراني رصد عشر السفن العسكرية الروسية خلال تنفيذ مناورات في البحر الأسود، في حين وقعت عدة انفجارات جنوبي البلاد. وأوضح الجيش الأوكراني أن التهديد

بضربات صاروخية وإمكانية شن عملية برمائية روسية من البحر الأسود باتجاه المواقع الأوكرانية لا يزال قائما. وقال أليكسي أريستوفيتش مستشار الرئيس الأوكراني إن القوات الأوكرانية تحاصر نحو ألف جندي روسي بعنادهم في منطقة فيسوكوبولي بمقاطعة خيرسون جنوبي البلاد. وأكد أن نجاحات قواته تعود لمنظومات هيمارس الصاروخية الأميركية والأسلحة الغربية.

وفي السياق، قالت استخبارات الجيش البريطاني إن القوات الروسية تواجه مشكلة في إصلاح آلاف المركبات القتالية، وأضافت أنها حددت موقعا روسيا لإصلاح المركبات العسكرية في مقاطعة بيلغورود الروسية القريبة من الحدود مع أوكرانيا.

من جهة أخرى، أعلنت وكالة



البيان: "حاول أعضاء الاستخبارات العسكرية الأوكرانية، نيابة عن القيادة السياسية للبلاد، تجنيد طيارين عسكريين روس مقابل مكافأة مالية وضمائم للحصول على جنسية إحدى دول الاتحاد الأوروبي، لإقناعهم بالطيران والهبوط بالطائرات في المطارات التي تسيطر عليها القوات المسلحة الأوكرانية"، بحسب نوفوستي.

وأكدت وكالة الأمن الفيدرالي الروسي، وفق "سكاي نيوز عربية"، أن المخابرات العسكرية الأوكرانية وعدت بدفع ما يصل إلى مليوني دولار للطيارين الروس لاختطاف طائرة مقاتلة. كما وعدت الطيارين بإرسالهم إلى دول البلطيق وألمانيا وبلغاريا لتشجيعهم على الاختطاف.

وكانت العملية الاستخباراتية تهدف إلى إقناع الطيارين الروس بالإقلاع والهبوط في المطارات التي تسيطر عليها القوات المسلحة الأوكرانية.

وكانت المخابرات العسكرية الأوكرانية تأمل في إمكانية اختطاف مقاتلة روسية من طراز سو-24 أو سو-34 أو تو-22 أم 3، وفقا لمقطع فيديو للعمليات نشره جهاز الأمن الفيدرالي.

كما كشفت المخابرات العسكرية الأوكرانية، التي تستعد لاختطاف طائرة عسكرية روسية، للطيارين الروس عن مواقع أنظمة الدفاع الجوي والمطارات الأوكرانية.

## لافروف ينفي مسؤولية بلاده عن أزمة الغذاء العالمية

بالموقف المتوازن والعاقل والمسؤول الذي اتخذته الدول الأعضاء في الجامعة حيال هذا الملف.

وحول التعاون بين روسيا والدول العربية، أكد سيرغي لافروف حرص بلاده على تعزيز شراكتها وتعاونها الاقتصادي والتجاري مع البلدان العربية، فضلا عن تعاونها معها على المستوى السياسي، لاسيما فيما يتعلق بدعم القضية الفلسطينية، لافتا إلى أنه يجري حاليا التخطيط لعقد اجتماع سادس لمنتدى التعاون العربي- الروسي في أقرب وقت ممكن.

■ وأج

بالدرجة الأولى لتبعات الجائحة "دون أن يكون للعملية التي أطلقتها موسكو ضد أوكرانيا قبل خمسة أشهر دور في الوضع الدولي الراهن".

ويخصوص الأزمة الأوكرانية الراهنة، لفت وزير الخارجية الروسي إلى تجاهل الاتحاد الأوروبي المخاوف الأمنية لدى موسكو بشأن انضمام كييف لحلف شمال الأطلسي الناتو، مضيفا أن التكتل الإقليمي "لم يظهر أي قلق إزاء انتهاكات أوكرانيا لاتفاقية مينسك وللوضع في إقليم دونباس".

كما توه لافروف باهتمام جامعة الدول العربية بالوضع في أوكرانيا، مرحبا

أعرب سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي، عن رفضه للإلقاء اللوم على بلاده في أزمة الغذاء العالمية وتعرش سلاسل التوريد، مؤكدا أن جائحة فيروس كورونا كانت السبب الرئيسي في حدوث هذه الأزمات.

وقال لافروف، خلال اجتماعه الأحد مع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين إن الاتهامات الموجهة لموسكو بتسببها في تنامي أعداد الجائحين عبر العالم وارتفاع مستويات التضخم "غير صحيحة، ولا أساس لها من الصحة"، مبيّنا أن ما يعيشه العالم من اضطرابات اقتصادية ورهانات معيشية يعود

تقارير طبية؛

## حياة الأسير الفلسطيني أبو حميد في خطر شديد

القوات اعتقلت الشقيقين يوم الأحد من شارع الواد في القدس القديمة، واعتدت عليهما بالضرب المبرح دون سبب.

هذا وصادق جيش الاحتلال أمس الاثنين، على هدم ثلاثة منازل تعود لمنفذي عمليات فدائية، وذلك بعد أن تم تأجيل المصادقة بسبب زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وقال جيش الاحتلال: "من بين المنازل منزل رعد حازم منفذ عملية شارع ديزنغوف التي أسفرت عن مقتل 3 إسرائيليين وإصابة 15 آخرين".

وأشار الجيش الإسرائيلي في بيان صحفي، إلى أنه تم وضع منزلين آخرين على الخريطة وهما قيد الموافقة القانونية لعمليات الهدم. "معا" الفلسطينية

المنهجة التي تندرج ضمن جريمة الإهمال الطبي (القتل البطيء)، والتي أدت إلى وصوله إلى هذه المرحلة الخطيرة، خاصة مع استمرار احتجازه في سجن "الرملة".

وذكر نادي الأسير أن أبو حميد من بين 23 أسيرا يواجهون الإصابة بالسرطان والأورام بدرجات مختلفة، وهم من بين 600 أسير مريض، بينهم 200 أسير يواجهون أمراضا مزمنة وبحاجة إلى متابعة ورعاية صحية حثيئة.

من جانب آخر، قررت أن سلطات الاحتلال الإفراج عن الشقيقين هشام وعبد الرحمن البشيتي بشرط الإبعاد عن البلدة القديمة في القدس القديمة لمدة أسبوعين ودفع كفالة نقدية بقيمة 500 شيكل لكل منهما.

وأوضحت عائلة البشيتي أن



مدى الحياة.

وقال نادي الأسير إن كافة المعطيات المتعلقة بقضية الأسير أبو حميد منذ أن اكتشفت إصابته بالسرطان العام الماضي وحتى الآن، تؤكد أن إدارة سجون الاحتلال تنفذ جريمة بحقّه امتدت على مدار السنوات الماضية وتصر على الاستمرار في استكمالها، عبر جملة من الأدوات

أكد نادي الأسير الفلسطيني، أن حياة الأسير ناصر أبو حميد، وبحسب التقارير الطبية الأخيرة ما تزال في دائرة الخطر الشديد. وأوضح نادي الأسير أن جرعات العلاج الكيميائي التي خضع لها مؤخرا كانت مخففة، كون أن جسده لم يعد يحتملها، إذ خرج منها أكثر سوءا وإنهاكا، لافتا إلى أنه خضع مؤخرا لتصوير طبقي للدماع، وبحسب الأطباء فإن النتيجة ستظهر بعد أسبوعين.

وستعقد جلسة محكمة مطلع شهر أوت المقبل للنظر في طلب الإفراج المبكر عنه بسبب وضعه الصحي، وذلك على الرغم ما أثبتته التجارب السابقة أن المسار "القانوني" قلما أدى إلى الإفراج عن أسير مريض وصل إلى الحالة الصحية التي وصل لها الأسير أبو حميد، خاصة أنه محكوم بالسجن

قيادات في البنتاغون وأفريكوم تدعم هذا المقترح

## الكونفرس يدعو إلى نقل التمرين السنوي للجيش الأمريكي خارج المغرب

ع.س/وكالات



دعا السيناتور الجمهوري جيم إينهوف، إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى أن تجد مكانا آخر لتنظيم التدريبات العسكرية الأمريكية السنوية "الأسد الإفريقي" التي اعتاد المغرب على استضافتها، وذلك بسبب "عدم إرادة وجدية" الرباط في حل قضية الصحراء الغربية.

وقال جيم إينهوف في فيديو نشر على صفحته بتويتر: "لم يُبدِ المغرب أي استعداد أو جدية لحل قضية الصحراء الغربية"، مضيفا أنه "يجب على الولايات المتحدة إيجاد مكان بديل لاستضافة تدريباتها العسكرية السنوية التي تجري كل عام في المغرب"، معبرا عن "قلقه العميق" من أن "الشعب الصحراوي يعاني منذ عقود من الوعود المخالفة من المغرب".

وتابع سيناتور ولاية أوكلاهوما قائلا في هذا السياق: "المحتل المغربي لم يفعل أي شيء لإصلاح الأضرار التي لحقت بالصحراويين"، معربا عن "أسفه أنه بعد كل هذه السنوات، لم يُبدِ أي استعداد لحل النزاع الصحراوي، وعلى العكس من ذلك، المغرب أعاق جهودا لإيجاد حل مقبول من الطرفين لقضية الصحراء الغربية"، يؤكد السيناتور الجمهوري.

من جهة أخرى، أعرب جيم إينهوف عن ارتياحه كون المرشحين لقيادة القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم) وقيادة العمليات الخاصة الأمريكية "واقفوا على دعم" تقييمه.

وسبق لجيم إينهوف، والعشرات من أعضاء في مجلس الشيوخ أن وجهوا رسالة إلى البيت الأبيض لحثه على التراجع عن قرار ترامب "غير الصائب" بشأن قضية الصحراء، ويقصد بذلك اعتراف ترامب بـ"سيادة" المغرب المزعومة عليها.

ومعلوم أن المغرب يستغل تمرين "الأسد الإفريقي" الذي قام هذه المرة بإشراك الجيش الصهيوني، كآلية لدعم احتلاله الصحراء الغربية، عبر مزاعم أن التمرين يشمل مناطق الصحراء الغربية.

ونفى ناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، في تصريحات له "الشروق"، نهاية جوان الماضي، أن تكون مناورات "الأسد الإفريقي" بالمغرب تشمل مناطق الصحراء الغربية، وذلك عكس المعلومات التي تداولها الإعلام والمسؤولون في المملكة حول نطاق التدريبات. وقال بيتر هيوز الناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية ردا على سؤال بشأن المعلومات المتداولة حول إقامة التدريبات في أراضي الصحراء الغربية: "تنتشر مواقع التمرينات في جميع أنحاء المغرب، من قاعدة القنيطرة الجوية في الشمال إلى طانطان وقاعدة جريب لبوحي في الجنوب"، وشدد على أن "قاعدة جريب لبوحي هي أقصى موقع في جنوب المغرب تقام فيه مناورات الأسد الإفريقي".

وكانت الخارجية وعلى المبعوث الخاص للصحراء الغربية والمغرب العربي عمار بلاني، قد أكد "أنه لن تطأ قدم أي جندي أمريكي الأراضي الصحراوية المحتلة"، وشدد على أن ما يروج له المخزن بشأن إجراء التمرين في الأراضي الصحراوية مجرد "عداية كبيرة اخترعها ويروج لها".

## وزير إسرائيلي جديد يتوجه إلى المغرب

عن التعاون الإقليمي، بزيارة المغرب". وأضاف: "يرافقه وفد من الصحافيات العربيات واليهوديات من إسرائيل ودول عربية أخرى". وتابع: "خلال زيارته سيلتقي السيد فريخ بعدة وزراء من الحكومة المغربية".

وكان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيص كوخافي قد زار المغرب الأسبوع الماضي، لمدة 3 أيام، جرى خلالها بحث مشاريع مشتركة في مجال الصناعات الدفاعية.

وفي 10 ديسمبر 2020، أعلنت إسرائيل والمغرب استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما، إثر تجميدها من قبل الرباط عقب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000.

والمغرب، رابع دولة عربية توافق على التطبيع مع إسرائيل منذ 2020، بعد الإمارات والبحرين والسودان، فيما ترتبط مصر والأردن باتفاقيتي سلام مع إسرائيل، منذ 1979 و1994 على الترتيب. ■ الأناضول

## إسرائيل توافق على طلب اعتقال حميدتي

وافقت المدعية العامة الإسرائيلية على طلب باعتقال نائب رئيس مجلس السيادة السوداني محمد حميدتي فور وصوله إسرائيل.

ونقلت قناة "i24" الإسرائيلية عن صحيفة "الجزيرة" السودانية، قولها: إن السودانين في إسرائيل، تقدموا بطلب للحكومة الإسرائيلية باعتقال حميدتي فور وصوله إلى تل أبيب.

وبحسب الصحيفة، فإن رد المدعية العامة الإسرائيلية "يمثل ضربة قوية لأطماع حميدتي في تأسيس علاقة بين مليشيات الدعم السريع وإسرائيل، ويضيق عليه على المستوى الدولي".

وكان رئيس مجلس السيادة السوداني محمد حميدتي، قد أكد مساء الجمعة الماضي، أن "المجلس السيادي قرر ترك الحكم للمدنيين وتفرغ الجيش للمهام الوطنية"، وفق قناة "i24". ■ ق.د

سعيّد يعد بعدم العودة إلى الديكتاتورية

## التونسيون يصوّتون على استفتاء الدستور

أدلى التونسيون بأصواتهم أمس الاثنين في استفتاء على دستور جديد يخشى منتقدو الرئيس قيس سعيّد أن يقوّض الديمقراطية التي انبثقت عن ثورة 2011 من خلال منحه سلطة شبه كاملة.

يمنح رئيس الجمهورية صلاحيات واسعة هذه هي أهم بنود دستور تونس الجديد



خطر وشيك.

■ تنص المادة 109 على تمتع الرئيس بالحصانة طيلة فترة ولايته، ولا يجوز استجوابه عن تصرّفاته أثناء تأدية مهامه.

■ تسمح المادة 96 للرئيس باتخاذ تدابير استثنائية إذا ما رأى أن هناك حالة خطر داهم مهدد لكيان الجمهورية وأمن البلاد واستقلالها بعد استشارة رئيس الوزراء والبرلمان.

■ تمنح المادة 106 الرئيس سلطة تعيين من يشغلون الوظائف العسكرية والمدنية العليا بناء على اقتراحات من رئيس الوزراء.

■ كما في الدستور الحالي، الرئيس هو القائد الأعلى للقوات المسلحة، لكن قوات الأمن الداخلي، التي تتلقى أوامرها من الحكومة بموجب الدستور القائم، ستكون بموجب الدستور الجديد مسؤولة أمام الرئيس.

■ المادة 136 تنص على أن الرئيس، أو على الأقل ثلث أعضاء البرلمان، لديه الحق في المطالبة بتعديل الدستور لكن لا يمكن لتلك التعديلات أن تشمل تغييرات تمدد الولاية الرئاسية المحددة بولايتين.

■ وتمسّد المادة 140 صلاحية المرسوم الرئاسي الذي أصدره الرئيس قيس سعيّد في سبتمبر 2021 وسمح له بالحكم من خلال إصدار المراسيم لحين انتخاب برلمان جديد واضطلامه بمهامه.

## السلطات القضائية

■ مثلما وصفت مسودة الدستور البرلمان والجهات التنفيذية بأنها "وظيفة"، تصف أيضا القضاء بأنه "وظيفة" بدلا من "سلطة" وهو ما قال عنه منتقدون إنه يشير إلى تراجع دوره.

■ المادة 120 تنص على أن تعيين القضاة يتم بأمر من الرئيس بعد ترشيحات من المجلس الأعلى للقضاء المعني بالأمر. وهم ممنوعون من الإضراب.

## دور الإسلام

■ تنص المادة الخامسة على أن "تونس جزء من الأمة الإسلامية" وعلى الدولة جزمها أن تعمل على تحقيق مقاصد الإسلام الحنيف في الحفاظ على النفس والعرض والمال والدين والحرية".

وتم حذف جملة من الدستور الحالي، يقول إسلاميون إنها تحدد هوية تونس كدولة إسلامية.

■ المادة 88 تنص على أن الرئيس يجب أن يكون مسلما.

## الحرريات والحقوق

■ مثل الدستور القائم، تتعهد مسودة الدستور الجديد بحماية الحقوق والحرريات بما يشمل حق تشكيل أحزاب سياسية وحق الاحتجاج. وينص على ضمان حرية الرأي والنشر وكذلك حرية العقيدة.

■ وتقول المسودة الجديدة إن الدستور يضمن المساواة بين الرجال والنساء والدولة ستعمل على ضمان تمثيل المرأة في الكيانات المنتخبة وستتخذ إجراءات لمكافحة العنف ضد النساء.

■ تنص المادة 55 على أنه ليس هناك قيودٌ ستحد من الحقوق والحرريات "إلا بمقتضى قانون ولضرورة يقتضيها الدفاع الوطني أو الأمن العام" وهو مماثل لما يذكره الدستور الحالي.

اختاره لا أن نشاهد ما شاهدناه في البرلمان.. كانت كل يوم تتشكل كتل جديدة بل أحزاب لم تكن موجودة قط". وأضاف: «لم يعد الشعب التونسي مثلما كان من قبل، انتهى عهد الديكتاتورية، ولن تعود الديكتاتورية إلى تونس». وتابع يقول: «الدستور الجديد يتّص على كل الحريات المنصوص عليها في المواثيق الدولية التي صادقت عليها تونس».

كما هاجم سعيّد معارضيه متّهما إياهم بأنهم "يوزعون الأموال لسكي لا يصوّت التونسيون"، متابعا أنه "لن يترك تونس فريسة لمن يترصب بها في الداخل والخارج"، على حدّ قوله. وأمام الرئيس وضع اقتصادي واجتماعي متأزم في البلاد ومهمّة شاقّة لإيجاد الحلول لذلك، خصوصا بعد ارتفاع نسبة البطالة والتضخم وتدهور القدرة الشرائية للمواطنين التي زادت الأزمة الروسية الأوكرانية من تراجعها.

والثلاثاء الماضي، أعلن صندوق النقد الدولي أن بعثة من خبرائه اختتمت زيارة إلى تونس في إطار مفاوضات تجريها المؤسسة المالية الدولية مع البلد المأزوم لمنحه برنامج مساعدات، مشيرا إلى أن المحادثات بين الجانبين حققت "تقدما جيّدا".

وتتمحور المفاوضات بين تونس وصندوق النقد على برنامج الإصلاحات الذي تقترحه الحكومة برئاسة نجلاء بودن. ويشترط الصندوق أن يترافق القرض مع تنفيذ إصلاحات جذرية.

ويقدر خبراء أن يبلغ حجم القرض نحو ملياري يورو، ويرى هؤلاء أن الإصلاحات التي ستقوم بها تونس ستثقل كاهل المواطنين أكثر فأكثر خصوصا في ما يتعلق بمراجعة سياسة دعم المواد الأساسية.



العقد الماضي". ومن بين ثلاث انتخابات برلمانية وانتخابات رئاسية جرت مرتين منذ الثورة بلغت أقل نسبة مشاركة 41 في المئة في عام 2019 للمجلس الذي حلّه سعيّد. ويمكن أن تشير أي نسبة مشاركة أقل بكثير من هذا المعدل المزد من التساؤلات حول شرعية الدستور الجديد لسعيّد ومشروعه لإعادة تشكيل السياسة التونسية.

بدوره اتهم الرئيس التونسي قيس سعيّد، أمس الاثنين، أطرافا (لم يسمها) باختلاق الأزمات وصرف أنظار الشعب عن القضايا الحقيقية، متوعدا إياهم بـ«محاكمة عادلة».

جاء ذلك في كلمة لسعيّد خلال توجهه إلى مركز اقتراع بالعاصمة تونس، تزامنا مع انطلاق عمليات الاستفتاء على الدستور الجديد. وقال سعيّد: "يختلقون الأزمات والهدف هو أن لا نهتم بالشأن والقضايا الحقيقية، ويعتقدون أنهم بمنأى عن المحاسبة والمحاكمات العادلة حتى تعود الأموال المنهوبة من الخارج". وأضاف: "سنبني معا بسواعدا وأفكارنا جمهورية جديدة تقوم على الحرية الحقيقية والعدل الحقيقي والكرامة الوطنية".

وزاد: "سنبدأ معا تاريخا جديدا يقوم على مسؤولية المسؤول أمام الشعب الذي

بانقلاب. ولكن على الرغم من إدانة جميع الأحزاب السياسية الرئيسية ومنظمات المجتمع المدني تقريبا نهجه الأحادي الجانب لإعادة كتابة الدستور وشرعية الاستفتاء فقد فضلت في بناء جبهة موحدة.

وتجلى الشقاق في الاحتجاجات ضد سعيّد في الأيام الأخيرة. وشارك حزب النهضة الإسلامي، أكبر حزب في البرلمان، في احتجاج يوم السبت. ونظمت منظمات المجتمع المدني والأحزاب الصغيرة احتجاجا يوم الجمعة. ونظم حزبّ يؤيد الحكم المطلق الذي كان قائما قبل الثورة احتجاجات في كلا اليومين.

ولم يشارك في الاحتجاجات سوى أعداد قليلة ولكن التجمعات التي نظّمها أنصار سعيّد لم تشهد أيضا سوى حضور متواضع.

وما زال معظم التونسيين يركزون على الاقتصاد المتردي وارتفاع الأسعار. ولكن التراجع الاقتصادي منذ عام 2011 جعل كثيرين يشعرون بغضب من الأحزاب التي تحكم البلاد منذ الثورة وبخيبة أمل من النظام السياسي الذي يوجهونه. وقال محمد وهو من سكان العاصمة "أنا لا أؤيد سعيّد ولكني سأصوت بنعم في الاستفتاء لأن من يحتجّون عليه هم السبب الرئيسي لمشاكلنا على مدى

## وكالات

وجرى التصويت في ذكرى مرور عام على التحرك المفاجئ لسعيّد (64 عاما) ضد البرلمان المنتخب عندما أطاح بالحكومة وفرض حالة الطوارئ وبدأ الحكم بمراسيم.

ويتوقع محللون التصويت بالموافقة مع إقبال منخفض بسبب عدم وجود حماس يذكر على ما يبدو للتصويت بين معظم التونسيين ومقاطعة الأحزاب الرئيسية.

ويحسب هيئة الانتخابات، سجّل 9,296,064 ناخبا بشكل طوعي أو تلقائي للمشاركة في الاستفتاء الذي ترفضه معظم الأحزاب السياسية وينتقده الحقوقيون. وبدأ المغتربون البالغ عددهم 356,291 الإدلاء بأصواتهم السبت ولديهم حتى الاثنين للاقتراع. وخصّصت هيئة الانتخابات 4 آلاف و534 مركز اقتراع داخل البلاد تحوي 11 ألفا و236 مكتب اقتراع، في حين بلغ عدد المراقبين المعتمدين 5 آلاف و678 محليا و124 أجنبيًا، كما بلغ عدد ممثلي الأطراف المشاركة في حملة الاستفتاء 4 آلاف و580.

وبموجب قواعده سعيّد للاستفتاء ليس هناك حاجة إلى حد أدنى من المشاركة لإقرار الدستور الجديد. وتشترط هذه القواعد فقط أن يدخل حيز التنفيذ بمجرد نشر النتائج النهائية ولا تذكر ما سيحدث إذا رفضه الناخبون.

ومن المنتظر أن تعلن الهيئة العليا للانتخابات النتائج الأولية للاستفتاء في موعد أقصاه الخميس المقبل. وأشاد سعيّد بخطواته باعتبارها أساسا لجمهورية تونسية جديدة لإعادة الثورة إلى مسارها وإنهاء سنوات من التصلب السياسي والركود الاقتصادي.

ويتهمه خصومه بقيامه

## حالة طوارئ برتقالية بسبب موجة الحر بفرنسا

أعلنت هيئة الأحوال الجوية الفرنسية حالة الطوارئ البرتقالية في 13 إقليمًا بسبب موجة الحر، التي تضرب فرنسا منذ عدة أيام في جنوب شرق البلاد. وذكرت قناة «فرانس إنفو تي في» الإخبارية الفرنسية أمس الاثنين أن أقاليم «ألب البروفانس العليا» و«الألب البحرية» و«الأردنيس» و«بوش دي رون» و«دروم» و«جارد» و«هيروول» و«إزار» و«سافوا» و«سافوا العليا» و«فار» و«فوكلوز».

وقالت هيئة الأرصاد إن درجات الحرارة تراوحت أمس بين 35 و38 درجة في جنوب شرق البلاد ومن المتوقع أن تنخفض اعتبارا من اليوم الثلاثاء.

■ وأج

## هي ثاني امرأة تتولى رئاسة البلاد

## تنصيب دروبادي مورمو رئيسة للهند



نصّب دروبادي مورمو رئيسة جديدة للهند أمس الاثنين لتصبح أول رئيسة لهذا البلد الآسيوي الكبير من أصول قبليّة.

وكان البرلمان الهندي انتخب الأسبوع الماضي مورمو مرشحة الحزب القومي الهندي بزعامة رئيس الوزراء ناريندرا مودي، رئيسة للبلاد بحصولها على تأييد 64% من النواب ومن أعضاء مجالس الولايات الهندية.

وتنتمي مورمو إلى قبيلة سانثال الهندية. وتوجّهت قبيل المراسم إلى نصب بطل الاستقلال المهاتما غاندي في نيودلهي. وُلدت مورمو في إقليم مايورباند في ولاية أوديشا في غرب البلاد وبدأت مسيرتها مدرّسة قبل أن تخوض غمار السياسة. وقالت مورمو البالغة 64 عاما بعدما أقسمت اليمين الدستورية "بدأت مسيرتي في بلدة قبليّة صغيرة. في المحيط الذي ترعرعت فيه، كان الحصول على تعليم أساسي بسيط بمثابة حلم. لكن رغم وجود عقبات كثيرة، تابرت وأصبحت أول شابة في بلدي تدخّل الجامعة".

ومورمو هي ثاني امرأة تتولى رئاسة البلاد بعد براتيا باتيل التي شغلت هذا المنصب مدة خمس سنوات اعتبارا من 2007. وتخلّف في هذا المنصب رام ناث كوفيند ثاني رئيس ينتمي إلى جماعة داليت طبقة "المبوزدين" سابقا الأدنى في النظام الطبقي الهندوسي.

وكان فوز مورمو متوقعا نظرا إلى الثقل الذي

يتمتع به الحزب الحاكم وحلفاؤه في البرلمان وفي مجالس الولايات التي تنتخب رئيس البلاد. ورجّح محللون أن يساعد هذا الفوز رئيس الوزراء ناريندرا مودي على توسيع قاعدته في الأوساط القبليّة تحضيرا لاحتمال إعادة انتخابه في 2024. وكتب رئيس الوزراء في تغريدة "تولّيها الرئاسة محطة حاسمة في الهند ولاسيما للقراء والمهتمّين والمضطهدين". وقالت مورمو إن وصولها إلى رئاسة البلاد ينبغي أن يشكل مصدر أمل لكل من أمهله النمو الاقتصادي الهندي. وأضافت "أنه لمصدر رضا كبير بالنسبة إليّ أن يجد أولئك الذين عانوا الحرمان ولم يستفيدوا من النمو والأزدهار على مدى قرون أنفسهم في".

ودور رئيس الهند برونوكولي عموما إذ يمارس رئيس الوزراء وحكومته السلطات التنفيذية. لكن يمكن الرئيس أن يعيد مشاريع قوانين برلمانية للمراجعة والمساهمة أيضا في عملية تشكيل الحكومات.

أ ف ب





# تيتي يبشر منتخب البرازيل بالتتويج بكأس العالم 2022



أعرب أديتور ليوناردو باتشي "تيتي" مدرب منتخب البرازيل عن تفاؤله بالتتويج بكأس العالم 2022 ساردا عدة عوامل تدعم هذا الشعور. وكان تيتي قاد منتخب البرازيل في كأس العالم 2018 عندما ودع راقصو السامبا من ربع النهائي بالخسارة أمام بلجيكا التي حصدت المركز الثالث في نهاية المطاف.

بالتقدم والاعتماد على "أسلوب هجين".

وكشف تيتي أن نيمار أيضا يشعر بالسعادة بظهور الجيل الجديد من اللاعبين على مستوى منتخب بلاده، مستعرضا حديثا دار بينهما مؤخرا في هذا الصد قائلا: "نظر إلي نيمار مؤخرا وقال (أيها المدرب.. انظر إلى هؤلاء اللاعبين الجدد.. يا له من جنون.. مسؤولية كبيرة تتمثل في كيفية إشراكهم جميعا في أرض الملعب) ثم ضحك".

وأضاف تيتي: "عندما تملك لاعبين آخرين لديهم قدرات فنية كبيرة فإنك تتقاسم العبء والاهتمام مع المنافسين الذين سيتعين عليهم في هذه الحالة العمل على تحديد تركيزهم الدفاعي".

وواصل: "تطور أداء نيمار وأصبح يؤدي دورا أكثر إبداعا، ويلعب كمهاجم وصانع للفرص وصاحب اللمسة الأخيرة أيضا.. هو يتراجع إلى الخلف قليلا ويصنع الفرص ويسجلها.. كرة القدم سريعة وقوية هذه الأيام وسنواجه الكثير من المنافسين الذين سيلعبون بأسلوب حذر من خلال 5 مدافعين".

وأكمل: "كثيرا ما كان نيمار يتعرض لرقابة مزدوجة الآن إن فعلت ذلك فإنك ستخلق مساحة أمام لاعبين آخرين يمكنهم أن يلعبوا دورا حاسما ومهما في فريقنا.. نحن في وضع جيد الآن".

وأشار تيتي إلى أن وجود دماء جديدة في فريقه سيجعله يحمل الكثير من المفاجآت للمنافسين، لا سيما بعد السماح بوجود 26 لاعبا في التشكيلة، وكذلك إقرار إجراء 5 تغييرات في المباراة خلال نهائيات كأس العالم 2022 المقبلة هذا العام.

وأشار المدرب المخضرم إلى أن مثل هذه المستجدات قد تدخل ضمن العوامل التي تدعم حلم البرازيل في التتويج بمونديال قطر 2022 للمرة السادسة في تاريخ راقصي السامبا.

## ثقة تيتي.. وخبرة لاعبي البرازيل

سيصبح تيتي (61 عاما) أول مدرب يقود منتخب البرازيل في نسختين متتاليتين بكأس العالم منذ تيلي سانتانا في نهائيات 1982 و1986، وهو يثق أنه بات الآن مدربا أفضل مما كان عليه في النهائيات السابقة في روسيا قبل 4 أعوام، كما ستساعده خبرته في البطولة في تجنب الكثير من أسباب التشييت مع أفراد طاقمه الفني.

وقال تيتي عن ذلك: "الأداء عنصر محوري، هو جانب أساسي ونحن نجيده، لكن الجانب الأصعب في كأس العالم يتعلق بالجزء الذهني.. العبء الذهني في المونديال فوق التصور وغير عادي". وأوضح أن الضغط في كأس العالم 2022 سيكون مثلما كان عليه في روسيا 2018، لكنه يرى أن الجيل الجديد من اللاعبين سيكون على قدر المسؤولية المرتبطة بتمثيل منتخب البرازيل، نظرا لاكتسابهم خبرات أكبر، موضحا: "الخبرة تعني بالأساس الممارسة.. تحتاج لتطبيق عملي للنظرية حتى تفهمها فعليا".

وأضاف: "هؤلاء الشباب عملوا طوال سنوات مع منتخب البرازيل في الفئات العمرية الأصغر، وفازوا بالذهبية الأولمبية في طوكيو، ولديهم عقلية تنافسية عالية ومتزنون، وتجربتهم في المستوى الأعلى متميزة جدا، لذا فهم يدركون حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم والمتمثلة في اللعب للبرازيل.. الضغوط موجودة لكنهم على قدر المهمة".

يذكر أن منتخب البرازيل يمتلك الرقم القياسي في عدد مرات التتويج بكأس العالم برصيد 5 ألقاب، بفارق لقب وحيد عن ألمانيا وإيطاليا، وكان آخر تتويج له في نسخة عام 2002 التي أقيمت في آسيا أيضا وبالتحديد في كوريا الجنوبية واليابان.

## بعد 9 سنوات..

### نابولي يعلن رحيل هذافه التاريخي درايز ميرتينز



أعلن نادي نابولي الإيطالي عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، مغادرة مهاجمه الدولي البلجيكي درايز ميرتينز للفرق عقب انتهاء عقده، وعدم توصل الطرفين لاتفاق بشأن التجديد.

وانتهى عقد البلجيكي البالغ من العمر 35 عاما والهداف التاريخي لنادي نابولي في 30 جوان الماضي، وحاول الطرفان التوصل لاتفاق لتجديد العقد، لكن المفاوضات باءت بالفشل.

وعبر نادي نابولي عن امتنانه لميرتينز على المسيرة الناجحة التي قدمها مع الفريق طوال التسع سنوات الماضية.

من جهته، قال رئيس نادي نابولي أوريليو دي لورينتينيس، في تصريحات لموقع "توتو ميركاتو": "انتهت قصة ميرتينز ونابولي.. عرضنا على درايز راتبا قيمته 4.5 مليون يورو، لكنه رفضه، وأشكره على ما قدمه مع الفريق خلال السنوات الماضية بأهدافه الاستثنائية الذي أحرزها".

وأشار دي لورينتينيس إلى أنهم لم يتوصلوا إلى اتفاق مع ميرتينز، بسبب مطالبه المادية، مؤكدا أنهم سينتدبون لاعبين صغار يمثلون الفريق في السنوات المقبلة.

ودشن ميرتينز مسيرته المهنية في الدوري البلجيكي عام 2003، وفي صيف عام 2006 انضم إلى أوفوف أيبيلدورن الهولندي، وبعد عامين انضم إلى أوترخت، ومنه إلى آيندهوفن.

وانضم اللاعب البلجيكي إلى نابولي قادما من آيندهوفن في صيف عام 2013، محققا مع نادي "فقراء الجنوب" لقب كأس إيطاليا مرتين وكأس السوبر الإيطالية مرة واحدة.

ويتصدر ميرتينز قائمة الهدافين التاريخيين لنابولي برصيد 148 هدفا سجلهم في 397 مباراة. وشارك في الموسم الماضي في 30 مباراة بالدوري الإيطالي أحرز خلالها 11 هدفا وقدم تمريرتين حاسمتين، بجانب 6 مباريات في الدوري الأوروبي، أحرز فيها هدفا واحدا، ومباراة في كأس إيطاليا وقع فيها على هدف واحد كذلك.

## إشهار

**شركة البناء والعمارة المدنية**

**شركة البناء والعمارة المدنية**

شركة البناء والعمارة المدنية - شركة ذات مسؤولية محدودة براس مال 15 000 000 000 دج

الطريق الاجتماعي: الكورنيش من 08 مارس "ب" حصة 08 - عمارة -

☎ : 034 41 06 28

NIF: 099823036224706; RC: 98-B-0362247-00/23

### إعلان عن بيع محلات تجارية بالمزايدة

#### رقم 01/2022

تعلن المؤسسة العمومية الاقتصادية لترقية العقارية ذات المسؤولية المحدودة "المسكن العقاري" عن بيع بالمزايدة لمثلها، لأكثر عرض لئلا يسجل تحديا لكافة دحل من مرقم - طلبة عمارة عمارة عمارة عمارة -

كل معاهد مهتمة بهذا الإعلان يجب طلب نفاذ الشروط من المؤسسة العمومية الاقتصادية لترقية العقارية ذات المسؤولية المحدودة "المسكن العقاري" الكائن مقرها بالعنوان التالي: الكورنيش من 08 مارس "ب" حصة 08 - عمارة - مظل فرع سطح مقدر بـ 5000 000 دج

أهمية الألف تينيز هراتزي، على مستوى المسكن العقاري ذات المسؤولية الاقتصادية لترقية العقارية ذات المسؤولية المحدودة "المسكن العقاري"

مدة تحضير العروض محددة بـ 15 يوما، بدءا من يوم إعلانها في جرائد الوظيفة

تاريخ إيداع العروض محددة في يوم العمل الشخص من 08 مارس 2022 إلى غاية 12 مارس 2022 على مستوى المؤسسة العمومية الاقتصادية لترقية العقارية ذات المسؤولية المحدودة "المسكن العقاري" الكائن مقرها بالعنوان التالي: الكورنيش من 08 مارس "ب" حصة 08 - عمارة -

يكون فتح الأظرفة في الساعة 10:00 من يوم الثلاثاء 15 مارس 2022 على الساعة 10:00 د

سهر في غرضه من أجل أن يمر لحظة بلون بصور مختصر فضلي.

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة الشؤون التشغيلية والاجتماعية**

**مديرية التشغيل والتوظيف**

**مديرية التشغيل**

**إعلان عن طلب عروض وعتبي مطروح**

**مع اشتراط قدرات دنيا**

**رقم: 05/2022**

تعلن مديرية التشغيل والتوظيف عن فتح ملف مطروح مع شروط تقديرات وبنود العقد المرفقة بالمذكرة التالية:

"مناقصة وطنية مفتوحة مع شروط تقديرات دنيا مختلفة بنجاح رجوع الاتحاد الآري و إقامة بمجموعات السلع الصنوبر الوطني لتقلبات"

يتمثل في: 01 - 02 - 03 - 04 - 05 - 06 - 07 - 08 - 09 - 10 - 11 - 12 - 13 - 14 - 15 - 16 - 17 - 18 - 19 - 20 - 21 - 22 - 23 - 24 - 25 - 26 - 27 - 28 - 29 - 30 - 31 - 32 - 33 - 34 - 35 - 36 - 37 - 38 - 39 - 40 - 41 - 42 - 43 - 44 - 45 - 46 - 47 - 48 - 49 - 50

مدير: د. محمد بن عبد الحميد - رقم الهاتف: 0300 76 9000 دج - رقم الفاكس: 0300 76 9000 دج

مواقع: 05 مطروح - 06 سطيف - 07 بومرداس - 08 بجاية - 09 تلمسان - 10 سطيف - 11 عين شارب - 12 عين شارب - 13 عين شارب - 14 عين شارب - 15 عين شارب - 16 عين شارب - 17 عين شارب - 18 عين شارب - 19 عين شارب - 20 عين شارب - 21 عين شارب - 22 عين شارب - 23 عين شارب - 24 عين شارب - 25 عين شارب - 26 عين شارب - 27 عين شارب - 28 عين شارب - 29 عين شارب - 30 عين شارب - 31 عين شارب - 32 عين شارب - 33 عين شارب - 34 عين شارب - 35 عين شارب - 36 عين شارب - 37 عين شارب - 38 عين شارب - 39 عين شارب - 40 عين شارب - 41 عين شارب - 42 عين شارب - 43 عين شارب - 44 عين شارب - 45 عين شارب - 46 عين شارب - 47 عين شارب - 48 عين شارب - 49 عين شارب - 50 عين شارب

الطلب رقم 01 من طرف المؤسسة الاقتصادية لترقية العقارية ذات المسؤولية المحدودة "المسكن العقاري".

إعلان عن طلب عروض وعتبي مطروح مع اشتراط قدرات دنيا

رقم: 05/2022

مناقصة وطنية مفتوحة مع شروط تقديرات دنيا مختلفة بنجاح رجوع الاتحاد الآري و إقامة بمجموعات السلع الصنوبر الوطني لتقلبات

**مكلف العروض والتوظيف:**

السيد: محمد بن عبد الحميد

- للقيام بالمشاورات الفنية المتعلقة بمناقصة عمارة عمارة عمارة -

شهادة مطابقة محددة عن 08 مارس 2022 من طرف عمارة -

حسب ما تقتضيه شروط المطروح رقم 05/2022 وبنود العقد المرفقة بالمذكرة التالية:

تاريخ إيداع العروض في مقر المديرية من 08 مارس 2022 إلى غاية 12 مارس 2022 على مستوى المؤسسة العمومية الاقتصادية لترقية العقارية ذات المسؤولية المحدودة "المسكن العقاري" الكائن مقرها بالعنوان التالي: الكورنيش من 08 مارس "ب" حصة 08 - عمارة -

يكون فتح الأظرفة في الساعة 10:00 من يوم الثلاثاء 15 مارس 2022 على الساعة 10:00 د

سهر في غرضه من أجل أن يمر لحظة بلون بصور مختصر فضلي.

## أجمل 10 أهداف في تاريخ كأس العالم

تستضيف قطر منافسات كأس العالم 2022 خلال الفترة من 21 نوفمبر إلى 18 ديسمبر، في نسخة يستضيفها بلد عربي لأول مرة منذ بداية البطولة. ويمثل المونديال البطولة الأبرز والأكبر على مستوى منافسات كرة القدم، منتخبات وأندية، إذ تضم نخبة من اللاعبين حول العالم، في منافسة تعد الأقوى من نوعها.



في هذا التقرير نقدم لكم أعظم 10 أهداف في تاريخ كأس العالم، علق في أذهان عشاق كرة القدم.

### 1- الأرجنتيني دييغو مارادونا ضد إنجلترا في مونديال 1986

فازت الأرجنتين على إنجلترا في ربع نهائي مونديال 1986 باستضافة المكسيك بنتيجة 2-1. وحملت ثنائية المنتخب الأرجنتيني توقيع الأسطورة الراحل دييغو أرماندو مارادونا، الذي سجل هدفًا يراه محللون أنه أحد أجمل الأهداف في تاريخ نهائيات كأس العالم، إن لم يكن أجملها على الإطلاق.

واعتبر الكثير من المتابعين أن هدف مارادونا في رمي إنجلترا هو هدف القرن بلا منازع لما قدمه الأسطورة الأرجنتيني من مهارات استثنائية لتسجيله.

### 2- الفرنسي زين الدين زيدان ضد إيطاليا في مونديال 2006

قاد النجم الفرنسي، زين الدين زيدان منتخب فرنسا للمرة الأخيرة في مونديال 2006 الذي استضافته ألمانيا، وفي النهائي وقع على هدف من ركلة جزاء سددها ببراعة، حيث ارتطمت الكرة في العارضة الأفقية لمرمى الحارس الإيطالي جانلويجي بوفون وسكنت الشباك.

وعلى الرغم من أن الهدف جاء من ركلة جزاء، إلا إنه بات أحد أهم الأهداف في تاريخ كأس العالم، حسب محللين، حيث جاء في مباراة نهائية وأمام حارس استثنائي وبطريقة مميزة.

### 3- السعودي سعيد العويران ضد بلجيكا في مونديال 1994

أحرز نجم المنتخب السعودي السابق سعيد العويران هدفًا في مرمى بلجيكا خلال مونديال 1994، الذي استضافته الولايات المتحدة الأمريكية، مانحًا بلاده تذكرة العبور إلى ثمن النهائي.

واعتبر هدف العويران واحدًا من أبرز أهداف نهائيات كأس العالم بفضل المجهود البدني والإمكانات الفنية الرائعة التي أظهرها النجم السعودي لتسجيله.

### 4- الأرجنتيني إستيبان كامبياسو ضد صربيا في مونديال 2006

يُعد هدف نجم منتخب الأرجنتين السابق إستيبان كامبياسو في مرمى منتخب صربيا بمونديال 2006 ضمن أعظم الأهداف في تاريخ المنافسة، حيث

أفضل الأهداف في تاريخ نهائيات كأس العالم.

### 8- البرازيلي بيليه ضد السويد في نهائي مونديال 1958

قاد النجم البرازيلي بيليه منتخب بلاده للتتويج بمونديال 1958 على حساب نظيره السويدي في المباراة النهائية التي انتهت بتفوق السامبا بنتيجة 5-2، وسجل بيليه هدفًا مثيرًا سيظل أحد أجمل الأهداف في تاريخ كرة القدم.

وتجاوز أسطورة كرة القدم، المدافع السويدي الأول بمهارة عالية عبر ترويض الكرة بصدرة، ثم تجاوز المدافع الثاني رغم الاعتداء عليه قبل أن يضع الكرة في الشباك.

### 9- الهولندي دينيس بيركامب ضد الأرجنتين في مونديال 1998

قاد الهولندي دينيس بيركامب منتخب بلاده إلى نصف نهائي مونديال فرنسا 1998 بإحرازه هدفًا رائعًا في انتصار هولندا على الأرجنتين بنتيجة 2-1.

واستطاع بيركامب السيطرة ببراعة على تمريرة طويلة لعبها الظهير الأيسر فرانك ديبلر، ثم وضعها بخارج القدم في زاوية مستقيمة على الحارس الأرجنتيني مسجلًا هدفًا رائعًا.

### 10- المكسيكي مانويل نيفريري ضد بلغاريا في مونديال 1986

في ثمن مونديال المكسيك 1986، سدد المكسيكي مانويل نيفريري كرة مقصية رائعة سكنت شباك منتخب بلغاريا، ليُدخل بذلك قائمة أجمل أهداف تاريخ نهائيات كأس العالم.

## ليفاندوفسكي: أشعر وكأنني منذ فترة في برشلونة..

16 تسديدات مع ست تسديدات على المرمى مقارنة بتسديدات ريال مدريد ولم يسدد أي منها على المرمى. ومن المقرر أن يواصل برشلونة جولته في الولايات المتحدة من خلال منافس ضد يوفنتوس الإيطالي في دالاس. وبعد المواجهة ضد البيانكونيري، سينهي العملاق الكتالوني جولته التمهيدي للموسم الجديد في الولايات المتحدة بمواجهة نيويورك ريد بولز يوم السبت، 31 جويلية.

وأضاف: "أنا متحمس جدًا لوجودي هنا وتشكيل جزء من هذا الفريق، لا أشعر أنني هنا منذ بضعة أيام أو أسابيع فقط، أشعر وكأنني هنا منذ بضعة أشهر، هذا شيء رائع بالنسبة لي، أشعر بدعم زملائي في الفريق كثيرًا، ومن قبل الموظفين، أقدر ذلك كثيرًا". واختتم تصريحاته "نحن نفكر دائمًا في الفوز لدينا عقلية الفوز، ليس فقط في الألعاب ولكن في التدريبات لدينا فرصة للتطلع إلى الأمام والتفكير في أن هذا يمكن أن يكون موسمًا رائعًا... وسجل مهاجم بايرن ميونخ السابق أربع تسديدات في المرمى لكنه لم يستطع تحويل أي منها إلى أهداف، حيث ذهب العملاق الكتالوني في النهاية للفوز بالكلاسيكو المهم للغاية حيث سجل رافينها الشباك في الدقيقة 27 من المباراة. وسيطر برشلونة على المواجهة حيث سجل

قال روبرت ليفاندوفسكي نجم برشلونة المنضم حديثًا لصفوف الفريق من بايرن ميونخ الألماني إنه يشعر بالسعادة للمشاركة الأولى له مع برشلونة على الرغم من أنها كانت ودية فقط فإن الكلاسيكو هو كلاسيكو ودائمًا ما يكون مختلفًا ومميزًا. وشهدت مباراة برشلونة وريال مدريد، عدة أحداث، لم يكن أي منها أكبر من الظهور الأول لروبرت ليفاندوفسكي، حيث كانت كل الأنظار تتجه نحو اللاعب الدولي البولندي، الذي قام بانتقال كبير من بايرن ميونخ إلى الكامب نو هذا الصيف. واستطرد ليفاندوفسكي خلال حديثه لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية: "نحن سعداء جدًا بالجودة والقوة التي أظهرناها، ونتطلع إلى المباراة التالية، والتدريبات التالية، لأنك ترى وتشعر أن شيئًا جيدًا قادم".

قال ليفاندوفسكي: "أنا متحمس جدًا لوجودي هنا وتشكيل جزء من هذا الفريق، لا أشعر أنني هنا منذ بضعة أيام أو أسابيع فقط، أشعر وكأنني هنا منذ بضعة أشهر، هذا شيء رائع بالنسبة لي، أشعر بدعم زملائي في الفريق كثيرًا، ومن قبل الموظفين، أقدر ذلك كثيرًا". واختتم تصريحاته "نحن نفكر دائمًا في الفوز لدينا عقلية الفوز، ليس فقط في الألعاب ولكن في التدريبات لدينا فرصة للتطلع إلى الأمام والتفكير في أن هذا يمكن أن يكون موسمًا رائعًا... وسجل مهاجم بايرن ميونخ السابق أربع تسديدات في المرمى لكنه لم يستطع تحويل أي منها إلى أهداف، حيث ذهب العملاق الكتالوني في النهاية للفوز بالكلاسيكو المهم للغاية حيث سجل رافينها الشباك في الدقيقة 27 من المباراة. وسيطر برشلونة على المواجهة حيث سجل

## برشلونة يحسم صفقة كوندو بتوصله لاتفاق مع إشبيلية



أنهى برشلونة خامس صفقاته الصيفية بنجاح، بعد توصله لاتفاق مبدئي مع نظيره إشبيلية من أجل الحصول على خدمات المدافع الفرنسي جوليس كوندو، خلال سوق الانتقالات الصيفية الجارية، متفقًا على نظيره تشيلسي الإنجليزي. ووفقًا لصحيفة "سبورت" الإسبانية، فإن برشلونة توصل إلى اتفاق مع إشبيلية، لضم جوليس كوندو، مقابل 50 مليون يورو، بالإضافة إلى 10 ملايين يورو حوافز. وأضافت الصحيفة، أن المدير الفني تشافي هيرنانديز أفتتح كوندو، بعد أن تواصل معه شخصيًا، الأمر الذي جعله يرفض عرض تشيلسي، حيث يريد برشلونة إتمام الصفقة الأسبوع المقبل. وكان برشلونة قد توصل إلى اتفاق حول البنود الشخصية مع كوندو على عقد 4 سنوات أي حتى 2026. ويعد كوندو، الصفقة الخامسة لبرشلونة خلال الميركاتو الصيفي الحالي بعد روبرت ليفاندوفسكي، فرانك كيسي، اندرياس كريستنسن وراهيتيا.

## كورتوا: نتأج الوديات لا تحسب ونفتقد إلى الأهداف في غياب بنزيما

أكد البلجيكي تيبو كورتوا، حارس ريال مدريد الإسباني، أن فريقه لا يحب الهزيمة لكن نتائج المباريات الودية في فترة التحضيرات للموسم الجديد لا تحسب نتائجها. وحسم نادي برشلونة الإسباني المباراة الودية أمام ريال مدريد بنتيجة 1 / 0 ضمن تحضيرات الفريقين للموسم الكروي الجديد 2023-2022 في لاس فيجاس بالولايات المتحدة الأمريكية. وقال كورتوا في حوار مع الموقع الرسمي لنادي ريال مدريد "في فترة ما قبل الموسم لا تحسب النتيجة، خسرتنا أمام أتلتيكو ثم هزمتنا مرتين وهزنا بالدوري الإسباني. هذه الهزيمة لا تقول الكثير. نحن لا نحب الخسارة، لكن لا يتعين علينا تحقيق الكثير منها". وأضاف كورتوا "الشيء الوحيد أننا لم نسجل أي هدف وهم سجلوا، لقد ارتطمت تسديدتنا بالعارضة وذهبت تسديدتهم إلى المرمى".

وعلق كورتوا على غياب بنزيما قائلا "من الواضح أننا بدون كريم بنزيما نفتقد إلى الأهداف والخطورة، ستأتي الأهداف من رودريجو أو فينيسيوس أو أسينسيو، لكن كريم هو أفضل مهاجم في العالم مؤكّد ستفتقده". وواصل كورتوا "أشعر أنني بحالة جيدة جدًا، أنا أعمل بشكل جيد للغاية، ولهذا السبب لم أذهب إلى المنتخب الوطني لعلاج بشكل جيد من الألم العانة. لقد عملت بشكل جيد في الصيف وأنا سعيد لأنني تمكنت في المباراة الأولى من تقديم مستوى جيد".

وعن عودة هازارد للمشاركة في المباريات، قال كورتوا "أنه جيد جدًا. لقد تدرّب لمدة أسبوع فقط، لكنني متأكد من أنه قادر على جلب الكثير للفريق. سيتعين علينا أن نرى متى يعود كريم كيف يمكننا وضع الفريق مع إيدن".

## كلوب يصدّم جماهير ليفربول بشأن بطل الدوري الإنجليزي



أطلق الألمانبيورغن كلوب مدرب ليفربول تصريحات صادمة بشأن توقعه لهوية الفائز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم المقبل. ويستعد ليفربول لمواجهة مانشستر سيتي يوم السبت المقبل في مباراة الدرع الخيرية التي ستكون قبل أسبوع فقط على انطلاق الموسم المقبل من البريميرليج.

وقال كلوب في تصريحات لشبكة "سكاي سبورتس" البريطانية: "لا أستطيع أن أقول إن الآخرين ارتكبوا أخطاء فادحة حتى الآن في سوق الانتقالات، كان من الواضح من قبل أن توتنهام كان يسير في الاتجاه الصحيح الموسم الماضي، والدليل تعاقباته الصيفية التي قام بها".

وتابع: "مان سيتي لم يجلب لاعبين كثر، لقد أعطى جابرييل جيسوس لارسنال ورحيم سترلينج لتشيلسي. نحن في وضع مماثل حيث لا يمكنك دائمًا الذهاب بنفس الفريق كل موسم، أنت بحاجة لدماء جديدة".

وأردف: "ليس لدي أي فكرة عنم سيخوض السباق على لقب البريميرليج، يبدو أن مانشستر سيتي في النهاية سيكون هو البطل لهذه المسابقة".

وأكمل: "إذا لم نكن نحن بطل المسابقة، أعتقد أن سيتي سيفوز بها خمس أو ست مرات وهو أمر جوتي حقًا في هذا البلد من وجهة نظري".

وأتم: "لكن هدفنا هو أن نلعب بأفضل طريقة ممكنة بالنسبة لنا في الموسم المقبل، ستكون معركة شرسة، يا إلهي، هذا هو الدوري الإنجليزي الممتاز".

يذكر أنه منذ عام 2017، استحوذ مانشستر سيتي على لقب البريميرليج في 4 مناسبات مقابل مرة وحيدة ليفربول في موسم 2019-2020.

## أتلتيكو مدريد ينتظر عرضًا جديدًا من يوفنتوس لبيع موراتا



كشفت تقارير صحفية عن أن نادي أتلتيكو مدريد ينتظر عرضًا جديدًا من نظيره يوفنتوس الإيطالي، من أجل الحصول على خدمات مهاجمه ألفارو موراتا خلال سوق الانتقالات الصيفية الجارية. وقال الصحفي الإيطالي

فابريزيو رومانو، إن أتلتيكو مدريد لن يمانع في رحيل موراتا خلال الميركاتو الصيفي الجارى، إلا أنهم ينتظرون عرض جديد من يوفنتوس للسماح برحيل اللاعب. وأضاف أن أتلتيكو مدريد رفض العرض الأول من اليوفى لبيع موراتا مقابل 20 مليون يورو.

وقضى ألفارو موراتا موسمين على سبيل الإعارة مع يوفنتوس بنهاية موسم 2021-2022، قادمًا من أتلتيكو مدريد، وبدأ اللاعب فترة الإعداد مع الروخي بلانكوس استعدادًا للموسم الجديد 2022-2023. جدير بالذكر أن ألفارو موراتا شارك في 48 مباراة مع يوفنتوس بكافة المسابقات الموسم الماضي، وأحرز 12 هدفًا و9 تمريرات حاسمة.



منظمة حماية المستهلك تؤكد تهريبه عبر الحدود

## التهاب أسعار البيض يتواصل وحملات المقاطعة بلا جدوى

■ مربو الدواجن: لا انخفاض في الأسعار قبل سبتمبر المقبل

■ زبدي: مضاربون ومهربون يهددون اقتصاد البلاد

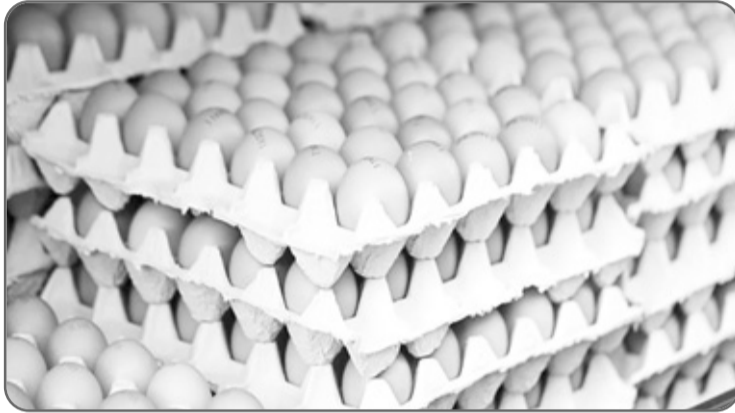
■ "خليه يفس" .. حملة وطنية لمقاطعة شراء البيض

يعرف استهلاك مادة البيض، تزييدا ملحوظا خلال الفترة الصيفية، فهو لا يخلو من أطباق الأعراس والحفلات، ولا يغيب عن قفص المصطافين بالشواطئ. والأطباق الخفيفة المطلوبة منزليا صيفا.

### نادية سليمان

وهذا ما جعل الإقبال على شراء البيض مرتفعا حتى في عز غلاته، فمن سعر 12 دج لحيبة البيض، قفز إلى غاية 20 دج، في فترة زمنية قصيرة، فلا المواطن استطاع الانخراط في حملة مقاطعته، ولا الأسعار انخفضت حتى في عيد الأضحى المبارك، وبين استهجان المواطنين، واستنكار المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك، وتبرير المربين، يبدو أن الوضعية ستبقى على حالها، إلى غاية شهر سبتمبر المقبل. دشنت المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك، الموسم الصيفي بحملة مقاطعة شراء البيض، تحت شعار "خليه يفس"، بسبب تذبذب أسعار البيض، الذي وصل عتبة 20 دج للحيبة، بينما وصل سعر الصفيحة إلى 520 دج. وتتهم المنظمة أطرافا باللجوء إلى المضاربة والتهريب، لإبقاء أسعار هذا المنتج الأكثر استهلاكاً صيفا، مرتفعة.

حذرت المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه، من التذبذب المسجل في أسعار بيع البيض على المستوى الوطني، بعدما وصل سعر الحبة الواحدة عتبة 20 دج، بينما بلغ سعر الصفيحة 520 دج في وقت كانت لا تتجاوز 320 دج. وأشارت المنظمة، إلى أن هذا السعر غير مقبول، خاصة مع تسجيل مكائتها في بعض كبرى أسواق الجملة عدة ممارسات مريبة، منها الاتفاقات الأفقية بين تجار الجملة للحفاظ على أعلى مستوى للأسعار.



وعليه قرّرت المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك، تدشين حملة وطنية لمقاطعة لشراء البيض، تحت شعار "خليه يفس"، حيث دعت جميع المستهلكين لمقاطعة شراء هذه المادة، إلى حين انخفاض أسعارها، خاصة وأنها مادة غير أساسية ولا يمكن تعويضها.

### دعوات لتخفيض استهلاك البيض

كما دعت المنظمة، المستهلكين الذين لا يستطيعون المقاطعة الكلية لظروف معينة، إلى تخفيض الاستهلاك إلى حدوده الدنيا. ومع ذلك، اعتبرت منظمة حماية المستهلك، أن استعمال مادة البيض في نشاطات تجارية أخرى، مثل المطاعم ومحلات الحلويات، سيبقي على نوع من الطلب على هذه المادة في السوق، لكن التزام المستهلكين بهذه المقاطعة، سيجعل

إقبال على الشراء رغم الغلاء وفي جولة لـ«الشروق» عبر بعض محلات بيع البيض بالجزائر العاصمة، لاحظنا



لأسواق "على حد تعبيره. وبخصوص تأثير الحملة الوطنية لمقاطعة شراء البيض، على المنتجين والمربين، قال محدثنا "سجلنا إقبالا كبيرا على الشراء، في الأيام قبل عيد الأضحى لاستعماله في صنع حلويات العيد، ولكن أثناء العيد من الطبيعي أن ينخفض الاستهلاك، بسبب التوجه لاستهلاك اللحوم، ليعود الشراء وبصفة عادية خلال هذه الأيام، لأن البيض مادة حيوية ومطلوبة بشدة في فصل الصيف".

### البيض يتم تهريبه في دلاء كبيرة لدول مجاورة..!!

بينما، نفى رئيس المنظمة الوطنية لحماية المستهلك، مصطفى زبدي عبر "الشروق" أن يكون لحرائق الغابات الأخيرة، دخل في ارتفاع أسعار البيض، مؤكدا بأن معطيات موثوقة وصلتهم، عن قيام البعض بتهريب مادة البيض عبر الحدود الشرقية للبلاد، وتتم عملية التهريب، حسبه، عبر دلاء كبيرة مملوءة بالبيض. والظاهرة جعلته يدعو السلطات إلى محاربة ظاهرة التهريب، التي تسببت في ارتفاع مواد مطلوبة في السوق، وندرته من المحلات، خاصة وأن حملة المقاطعة التي دعت إليها منظمة حماية المستهلك "لم تأت بالنتائج المرجوة منها على أرض الواقع" حسب قول رئيس المنظمة.

إقبالا عاديا إن لم نقل مرتفعا على الشراء، حتى مع ارتفاع الأسعار.. فمثلا بمحل "امبراطورية البيض" المتواجد ببلدية حسين داي والمتخصص في بيع مختلف أنواع وأحجام البيض، فقد رصدنا عشرات المواطنين يشترون صفائح البيض، والظاهرة فسرها بعض الزبائن، بالطلب الشديد على مادة البيض في الصيف، سواء في الاستهلاك المنزلي أو في الأعراس والحفلات، وأيضا لرؤاد الشواطئ.

ولمعرفة تأثير حملة مقاطعة شراء البيض على المنتجين والباعة، استفسرنا عن الموضوع من نائب رئيس جمعية مربي الدواجن، حمزة شريف، الذي اعترف باستمرار ارتفاع أسعار البيض، حيث وصل سعر الصفيحة إلى 390 دج في سوق الجملة بالكالتوتس، بينما بلغ سعرها بالتجزئة بين 420 دج و450 دج. وبقي سعر حبة البيض بـ 20 دج.

### كميات الدجاج البيوض منخفضة جدا

وفسر محدثنا، أسباب الارتفاع بالخسائر التي تكبدها الفلاحون جراء الحرائق الأخيرة، وينقص الدجاج البيوض، مع عزوف المربين عن الإنتاج وهجرتهم للمهنة، وجميع هذه العوامل ساهمت في ندرة منتج البيض وغلاته.

وطمان شريف، المواطنين بأن "أسعار البيض مرشحة للانخفاض انطلاقا من شهر سبتمبر المقبل، حيث سيكتمل نمو الدجاج البيوض، الذي يحتاج إلى 6 أشهر لنموه، وستدخل كميات كبيرة من البيض

### تزوّج بهولندية ورُحّل إلى الجزائر منذ 17 سنة

## والد يناشد تمكينه من الفيزا للبحث عن ابنته وزوجته

وأثناء هذه الفترة منع المعني من رؤية زوجته وابنته صاحبة 16 شهرا، ليتم تحويله لاحقا إلى مستشفى بسويسرا. وبعدما تم ترحيله إلى الجزائر، ومنذ ذلك الوقت بدأت معاناته الطويلة.

ويؤكد قوجة بأن جميع طلباته للحصول على الفيزا، لغرض رؤية ابنته قوبلت بالرفض، كما أن القضايا التي رفعها ضد الشرطة الهولندية التي تورطت في تعذيبه تم حفظها، والغريب أن ابنته وزوجته اختفيتا كلية. ويناشد الوالد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، النظر في قضيةه، ليتمكن من البحث عن ابنته التي لم يرها منذ 17 سنة كاملة. ■ نادية.س

ارتبط مع سيّدة هولندية في 2005، وأنجب منها بنتا، لكنه لم يرفلذة كبده منذ 17 سنة كاملة، بسبب مشكلة بسيطة مع الشرطة الهولندية، كلفته تحطيم أسرته بالكامل. هي قصة المدعو محمد قوجة البالغ 51 سنة، جزائري استقر به الحال في دولة هولندا، واشتغل هنالك بمدينة روتردام. ومرة فاجأته دورية للشرطة الهولندية، ولأنه لم يكمل جميع وثائقه بهولندا، تم اقتياده للسجن، وعن هذا يقول "أثناء تواجدي بالسجن لتمضية عقوبة 6 أشهر نافذة، حدثت ملائعات بيني وبين حراس السجن، انتهت بتعرضي لمعاملة سيئة من قبل حراس السجن أدخلتني في حالة نفسية جدّ متدهورة".

### أوقع بعشرات الضحايا

## مسبوق ينصب على تجار في صفقات وهمية لاستيراد الهواتف!



أين وجهت له تهمة النصب والاحتيال عن طريق ظرف العود، إذ أثبتت التحريات أن الأخير قد تويع بنصب التهم لتورطه في قضايا مماثلة أمام العدالة، وسبق إدانته بعقوبات الحبس النافذ، حيث سيمثل للمحاكمة خلال الأسبوع المقبل، فيما لا يزال شريكه في حالة فرار. ■ مريم.ز

### ثمن الصفقة.

وأفادت تصريحات الضحايا أنّ المتهمين كان يتنقلان إلى المحلات بمختلف الولايات، لعرض خدماتهما على التجار بأسعار مغرية وبعد الاتفاق معهم يشترطان دفع تسبيق مالي يتراوح بين 20 و60 مليون سنتيم عن كل زبون، قبل تسليم السلعة، لكنهما بعد ذلك يرفضان الرد على اتصالات الضحايا، الأمر الذي دفعهم إلى تحرير شكاوى أمام مصالح الأمن.

وقد مكّنت التحقيقات الجارية في الملف عناصر الشرطة من توقيف شخص يدعى "ع.ع.الطاهر" يتواجد رهن الحبس المؤقت بالمؤسسة العقابية بالحراش منذ أيام بعد تحديد هويته انطلاقا من حساباته البريدي، الذي كان يستعمله لجمع المال من الزبائن،

### أوقفت مصالح الأمن بالمقاطعة

الشرقية للعاصمة كهلا في أواخر العقد الخامس من العمر منذ أيام، بتهمة النصب والاحتيال على تجار الهواتف النقالة، بعد إيقاعه بعشرات الضحايا من خلال إبرام صفقات وهمية لتزويدهم بكميات من الهواتف المستوردة من دولة الإمارات، وسليهم مبالغ مالية معتبرة رفقة شريكه.

تفاصيل الملف، حسب ما تجوزوه "الشروق" من معلومات، تعود إلى شكاوى تقدم بها عدد من الأشخاص يندرون من ولايات برج بوعريبيج، الجزائر العاصمة، تيزي وزو، البليدة، تفيد بتعرضهم للنصب على يد شخصين انتحلا صفة مستوردين لهواتف المحمول ولواحقها من دول الخليج، غير أنها اختفيا بعد مدة من تسلّم مبلغ كتسبيق عن

### تصفيات المترشحين ستجرى يوم 6 أوت

## مؤسسات ناشئة جزائرية لأول مرة في جائزة القمة العالمية

### راضية مرياح

تنتظر العديد من المؤسسات الناشئة وأصحاب المشاريع والمبادرات الرقمية والرواد، المشاركة في الطبعة الأولى من جائزة القمة العالمية

"WSA" العالمي، الممول من طرف الأمم المتحدة والذي يعمل على ترشيح هذه الفئة التي تعمل على دعم المحتوى الرقمي على المستوى العالمي، بهدف الدفع بالبيئة المقاولانية وخلق فرص للشباب الجزائري لعرض أفكارهم والاحتكاك مع الرؤاد الأجانب والخبراء من مختلف الدول.

وأوضح المسؤول عن العلاقات العامة بمنتدى الشباب والشركات الناشئة حمزة حريز، لـ«الشروق»، أن طبعة الجزائر التي تعتبر الأولى من نوعها في برنامج WSA العالمي، ستجرى وقائعا بالعاصمة في 6 أوت المقبل، حيث انقضت آجال تسجيل الرواد وأصحاب



محدودة، قائمة على بنود الأمم المتحدة للتمنية المستدامة. وأشار حريز إلى أنه وبعد توجيه تلك المؤسسات وفق قوانين الجهة المنظمة، يرعى بعدها رجال الأعمال، تطبيق تلك المشاريع كل حسب دولته، فمشروع جزائري على سبيل المثال يصبح له توجه عالمي له نقاط تطبيق في دولة بريطانيا أو كندا أو الدانمارك وهكذا..

وقد استطاع البرنامج العالمي WSA استقطاب العديد من الرؤاد عبر العالم لطرح أفكارهم الإبداعية والتعريف بشركاتهم وإدخالها في عالم الاقتصاد.

المؤسسات الناشئة، يوم أمس الاثنين وينتظر أن يحضر القمة الجزائرية، مجموعة من الخبراء الدوليين وإداريين عن اللجنة العلمية الدولية لهيئة الأمم المتحدة، من أجل اختيار 8 مؤسسات ناشئة تمثل الجزائر عالميا، لأول مرة. وأردف حريز بالقول أنّ الجائزة هي في الأصل معنوية، فعندما يكون الترشح على المستوى العالمي، تتدخل الأمم المتحدة في توجيه تلك المشاريع وتطبيقها، وهي فرصة سانحة -يقول- للمؤسسات الناشئة لتصدير خدماتها وأعمالها نحو دول العالم بمدة تمويل غير

## الدكتور عبد العزيز شوحة.. مفكرٌ عزيز النضير فقدناه



■ لمباركية نوار

أخذني رحيل الصديق الدكتور عبد العزيز شوحة (17 يونيو 1961 / جوان 2022م) إلى الخلف بعد أن أدار دورات الزمن دورانا عكسياً، وأعادني إلى عهد المدرسة الابتدائية التي جمعتنا، وهو عهد بعيد مقارنة بعمر الإنسان؛ ففي مدرسة الشهيد أوثن الطاهر التي لم تكن بهيئتها التي هي عليها اليوم تعرّفت عليه لأول مرة.

المسخرة تراثية بأدوات منهجية حديثة، ولم تقو المفاهيم العتيقة على الوقوف عتبة في طريقه بعد أن قتلها شرحاً وأشبعها توضيحاً بما في ذلك المفاهيم المفتاحية التي شيد بها العنوان، وأبرز الخيوط الرابطة بين نسقها البنائي ونظامها الذي أفتته في الفهم وفي التأويل. وكان مسهباً في إيراد الأمثلة التوضيحية التي تجعل هذه المفاهيم تكتسي حلال معانيها القديمة التي قد لا تتفق مع معانيها المتداولة حالياً، فالتوجيه، على سبيل المثال وكما عرّفه، هو رد الاختلافات اللغوية واللّهجية التي برزت مع أداء النص القرآني وتلاوته إلى أصولها والقضايا التي نطقت بها. (أنظر عدد جريدة "الشروق اليومي" ليوم 14 أبريل 2020م).

كان المفكر مالك بن نبي شديد الاهتمام بالكتابة والتدوين رغم أن الكتابة في عالم الأفكار عملية مجهددة وشاقّة، وبدلك سجّل حضوره في أروقة ومنابر الحياة الفكرية على المستوى العالمي. ولكن تلميذه الدكتور عبد العزيز شوحة كان مشدود الأيدي مقارنة به من حيث المساهمات الكتابية. وقد يكون ارتفاع تكاليف الطباعة وغاليتها سبباً مانعاً أقعد. ومع ذلك، فقد خلف عدداً من المقالات موزعة بين بعض الجرائد اليومية والأسبوعية والمواقع الإلكترونية كتبها في أزمنة متفرقة. ولو تجمّع مقالاته المتفرقة ويضاف إليها ما كتبه من مواضيع يطلب من بعض الجامعين المتسلقين والانتهازيين الذين نشرها بأسمائهم لتغطية عجزهم والاستفادة منها للحصول على ترقيقات في سلم الرتب الجامعية تخدم جيوبهم، لعادلت أعماله المبدونة حجم كتابين أو ثلاثة، حسب ما أتصور، على أدنى حساب.

لا نخطئ التقدير عندما نقر أن الأخ الدكتور عبد العزيز شوحة هو طاقه من بين الطاقات النخبوية الفكرية في وطننا التي لم توفر لها شروط البروز بقدر أكبر في نطاقات مختلفة مطلقة من المحلية إلى العالمية. وإنما نقرأ في رحلته المفاجئ حجم الخسارة المتكبدة التي يصعب تعويضها. وقد تجاري الصواب لو اعتبرنا أن الظروف التي أخرجت المفكر حمودة بن ساعي أستاذ المفكر مالك بن نبي إلى هامش الحياة قد تكررّت ثانية من دون أن تتشابه تماماً حتى تحرم تلميذه وابنه الروحي المفكر الدكتور عبد العزيز شوحة من ترائث نجمه في عالم الفكر على نطاق واسع.

رحم الله الأخ الصديق الدكتور عبد العزيز شوحة الذي دانته له قلوب الكثيرين بالمحبة والتجلة، وشمل والدته المكلمة بأسباب الصبر الجميل.

الارتقاء في المستنقع السياسي حتى لا يحترق بهليبه نيرانه ولم ينغمس فيه انغماساً كلياً؟ مع العلم أن المفكر مالك بن نبي لم يكن مفكراً نظرياً، وإنما كانت أفكاره حركية ومشدودة إلى أرض الواقع وإلى ساحات وميادين التطبيق العملي، وتبحث عن منابت لنفسها فيها حتى تنمو نمواً مزهراً يحقق المشاهد التغييرية المرجوة. وهذا هو المنحى العام، فيما أرى، الذي يوجّه حركة أشرعه أفكاره ويقود سفينتها، ويرسم ملامحها.

لم يمر تضيّب سماء الجزائر وتلبّدها برداً وسلاماً على الأخ الدكتور عبد العزيز شوحة، ورغم الغناء النفسي والجسمي والقطيعة التي قابله بها بعض تلامذته ومقرّبيه والتي أتمته كثيراً في مرحلة ابتلائه، إلا أنه استطاع أن يحافظ على هوج عقله، وإبقائه متقدماً ومنشغلاً بحمولة الهموم الفكرية التي ظلت تخامرهم حتى رحيله. وقد زادت التجربة المكتسبة والوقفات النقدية والتقييمية الذاتية التي قام بها نضجاً ووضوحاً وإشعاعاً. وظل يتحدث في الناس كافة عن أساليب الترشيد وأدوات الاستفاقة النهضوية المشروعة والحتمية التي لا ينفع معها الغموض والاستعجال.

لم يفرط الدكتور عبد العزيز شوحة، رحمه الله، في مواصلة بحثه العلمي الأكاديمي، واستطاع أن يتقدم إلى جامعة باتنة برسالة ماجستير. وبعد سنوات أعقبها برسالة دكتوراه

وسمها بعنوان رئيس هو: "منهج الاحتجاج اللغوي للقراءات القرآنية"، ويعنوان فرعي تفصيلي هو: "موازنة بين كتابي: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي بن أبي طالب القيسي وشرح الهداية في توجيه القراءات للمهدوي". وكنت كتبت في الحين مقالة تعريفية متواضعة عن هذه الرسالة التي شدّت انتباه المهتمين، واستحضر مما أوردته فيها قول الأبي: (قارب الباحث عبد العزيز شوحة موضوع رسالته الذي تعدّ سنداته

كان يجد لها اسقاطات للتوضيح في كل المراحل التي مرت بها الحضارة العربية الإسلامية منذ بزوغ فجر الإسلام، ويشكل لها روابط مع بقية الحضارات التي سبقتها أو تزامنت معها. وكان يكلف نفسه حفظ فقرات مطوّلة منها وعضها هضمًا تفكيكياً كما تهضم الأغذية في الجهاز الهضمي وتحوّلها من مغذيات كبرى إلى دقائق صغرى تستفيد منها خلايا الجسم. وفي اعتقادي، لو أسفغته الفرص، والتحق بإحدى الخلوات التي تمارس التعليم التقليدي لحفظ كثيرا من المتون القديمة على عهد السابقيين في مختلف العلوم المقررة بحواشيتها وهوامشها وشروحها وتعالقها.

من أطال الأحاديث مع الأخ الدكتور عبد العزيز شوحة، رحمه الله، يدرك أنه كان صاحب نظرات فكرية وإطلاقات تأملية في شتى شؤون الحياة، وخاصة تلك التي تخص نشأة الكون وظهور الحياة وتنظيم العلاقات الاجتماعية والتعليم والسياسة والعلاقات الدولية والاستشرافات المستقبلية الحضارية المرتبطة بالإسلام. وهي نظرات ثاقبة ومقنعة؛ لأنه يحسن استجماع الظروف المعنوية والمادية التي تقوّي آراءه، ويمكك فدررة رقيقة على توظيف التاريخ والشد التي تفعل أفعالها في حصول أحداثه وتواترها. وكان همّه الأكبر

هو النظر في كيفية جمع أسباب ومقدمات لإنهاس الأمة، وتخليصها من الغي، وتفتح طريقها من معوقات التيه وأعطاب الدهر وقواهره، وتحرير المشائين فيها من نزعات التردّد وشوائب الفرقة التي عرقلت المسيرة، وأبطأت الخطوات، وحرقت المسار، وكادت أن تتسف الأهداف المنشودة.

لا أخفي أنني لم أجد إجابة ولو تبريرية مقنعة لسؤال لا يجوز القفز عليه أو تجنبه كلما نظرت في مسار الأخ الدكتور عبد العزيز شوحة، وفحوي سؤالي هو: كيف لم يستند من موقف أستاذه الأول والمفضل مالك بن نبي الذي ارتأى عدم

مازلت احتفظ في مخيلتي بصورة في عهد طفولتنا، وقد كان طفل شاحب البنية الجسمية، قليل الحركة، وقلما يشارك أقرانه اللعب، وكان هادئ الطبع، خلوقاً وصموتا، غير مشاكس ومتسامح ولا يهوى الخصومات. وكانت صفة الحياء التي تكسوه غالبية عليه. وكان إذا تحدّث، وهو شحيح الكلام، كما قلت، لا يتحدث إلا بصوت خافت مهموس. وإذا قابله أحدهم، وتكلم معه، لا يقوى أن يحدق في وجهه، وإنما يرمي ببصره ويلقي به مسمراً في نقطة من الأرض. وقد لازمته هذه الصفة، واستمرت معه حتى بعد أن سار به العمر. وكان لا يظهر في أزقة الحي الذي نسكنه وفي ميادين اللعب التي نقصدها في أيام الراحة إلا قليلاً. وأما من حيث التحصيل الدراسي، فلا أستطيع أن أجزم، لأنني لم أزاله في القسم، وكنت أنقّمه بثلاث سنوات، ولكنني، لا أشك قط أنه كان تلميذاً على درجة كبيرة من النجابة والذكاء.

قضى الدكتور عبد العزيز شوحة كل مراحل تعلمه من المرحلة الابتدائية حتى حصوله المستحق على درجة الدكتوراه في مدينة باتنة، وبها مارس التعليم في مرحلتين الثانوية والجامعية. وأما الإمامة فقد تولاه في مسجد بلدة تازولت العتيق لفترة وجيزة. بدأ اسمه يملأ الأسماع في المرحلة الأولى من دراسته في جامعة باتنة، أي في مطلع ثمانينيات القرن الماضي. وكان من نشطاء مسجد حي الطلبة. ولا يتوقف عن المشاركة مع ثلة نشطة من زملائه في تقديم الدروس واللقاء المحاضرات ذات البعد التكويني الراقي.

وهب الأخ الدكتور عبد العزيز شوحة ذاكرة حافظلة قوية لا تبارى. وبفضل ذلك، استطاع أن يأتي على حفظ المصحف الشريف في فترة زمنية قياسية لم تتعدّ عدة أشهر. وأن يستظهره عن ظهر قلب استظهاراً دقيقاً صحيحاً. وأن يُرفق حفظه بقراءات مركّزة وواسعة في مجلدات تقاسير قديمها وحديثها، وأن يتعمق في فهم آياته، واستنكاك أسرار ألفاظه، واستجلاء معانيها، والوقوف على عمق بيانها. وكان إذا تحدّث في أي موضوع يجد سلاسة وسهولة في التنقل بين سور القرآن الكريم لاستحضار الاستشهادات التي يوضح بها مقاصده أو يمتّن بها آراءه ويدعّمها.

لا يخفي إعجاب الدكتور عبد العزيز شوحة بأفكار المفكر الجزائري مالك بن نبي، رحمه الله، إعجاباً فريداً وشديداً، ولذلك مدّ خيطاً تواسلياً فكرياً مع كتاباته. ولم يكن يتوقف أثناء قراءة مؤلفاته عند حدود محاولة الاقتيات منها واستيعاب ما يطرحه فيها من أفكار، وإنما

**لا يخفي إعجاب الدكتور عبد العزيز شوحة بأفكار المفكر الجزائري مالك بن نبي، رحمه الله، إعجاباً فريداً وشديداً، ولذلك مدّ خيطاً تواسلياً فكرياً مع كتاباته. ولم يكن يتوقف أثناء قراءة مؤلفاته عند حدود محاولة الاقتيات منها واستيعاب ما يطرحه فيها من أفكار، وإنما كان يجد لها اسقاطات للتوضيح في كل المراحل التي مرت بها الحضارة العربية الإسلامية منذ بزوغ فجر الإسلام، ويشكل لها روابط مع بقية الحضارات التي سبقتها أو تزامنت معها.**

## الشيخ لحسن سليمان. الإمام الكاتب



■ أ. أحمد سليمان

الشيخ لحسن سليمان، واسمه الكامل هو لحسن بن محمد يحيى بن حامد سليمان، وكنيته هي: "أبو أحمد"، هو إمام خطيب وعضو المجلس العلمي لولاية تَمَنُرَاسْت. وُلِدَ في بحر سنة 1394 هجرية التي توافق سنة 1974 ميلادية، ويقطن ولاية تَمَنُرَاسْت.

في المرة الأولى بمطبعة "دار الهدى" في الجزائر. ثم أعيد طبعه في "دار طيبة الخضراء" بمكة المكرمة. كما أنه وضع رسالة في البيوع سمّاهَا: "بذل الموسع في تلخيص أحكام البيوع"، وضمّنها شرحاً لكتاب البيوع من س أبي داود. واتبع به شرح لكتاب الأفضية منه أيضا. وللشيخ لحسن السليمان مؤلفات أخرى.

كثيرا ما يقدم الشيخ لحسن سليمان حصة إذاعية أسبوعية عنوانها: "يستفتونك في الدين والحياة"، وهي حصة دينية تثقيفية ينحو بها منحى تبسيطيا تبث صباح كل يوم جمعة على أمواج إذاعة تَمَنُرَاسْت الجهوية. كما أن له مشاركات إذاعية أخرى منها برنامج: "الذين سبّوني بالإيمان" وبرنامج: "وما نهاك عنّه فانتهاها". وهما من البرامج الرمضانية التي تقدمها إذاعة الجزائر الوطنية منقولة عن إذاعة تَمَنُرَاسْت. وله عديد من النشرات المسموعة والمصورة، ومنها: "كنوز الحكمة" و"فضائل القرآن". وهي مساهمات معروضة على حساباته الخاصة في الفيسبوك واليوتيوب وبقية مواقع التواصل الاجتماعي. وفق الله الشيخ لحسن سليمان إلى تحقيق مزيد من العطاء العلمي المثمر، ونفع الناس به، وجعل أعماله من الصدقات الجارية.

الابتعاد عن العشو والزائد من الكلام الذي لا حاجة إليه، وذكر مذاهب السلف من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم كلام الفقهاء المتضلعين. وبدأ بإمام المذهب، ثم توقف عند كبار تلامذته، وطاف بمشاهير فقهاء المذهب المالكي الذي يعدّ مذهب أهل الديار الجزائرية في غالبهم. وبنى رجحان الأقوال على الأدلة الثابتة، وخرّج الأحاديث النبوية الشريفة، وبيّن درجاتها، وحاول الجمع بين ما كان ظاهره يوحي بالتعارض منها.

للشيخ لحسن سليمان كتابٌ ثانٍ وسمه بعنوان: "الجامع لما صحَّ في السنن والمسانيد والجوامع"، وطبعه في "دار طيبة الخضراء" بمكة المكرمة. ويعدّ هذا الكتاب بمثابة مدونة تشمل على مجمل الأحاديث الصحيحة، والحسنة المقبولة الثابتة. وقد انتقاهم وفق معايير المتقدمين وطريقتهم في تخريج الأحاديث والحكم عليها، وجمعت مادة هذا المؤلف من متون ثمانية وعشرين كتاباً هي من أشهر كتب الحديث، وجرى ترتيبه حسب الموضوعات، وحُدِّثت منه الأحاديث المكررة والضعيفة. وأما الكتاب الثالث للشيخ لحسن سليمان، فهو كتاب: "تعلقات السليمان على منظومة البيهقي"، وأخرج للقراء المهتمين بطبعه

قيّم، طبع مرتين؛ فقد طبع طبعة أولى بمطبعة "دار الهدى" في الجزائر، ثم تلتها طبعة ثانية في مطبعة "دار ابن حزم" ببيروت في لبنان.

قام المؤلف الشيخ لحسن سليمان بشرح كتاب "أسهل المسالك في فقه الإمام مالك" واختصر فيه المسائل على حسب ما تدعو إليه الحاجة، وحاول

يتولى، اليوم، الشيخ لحسن سليمان منصب نائب رئيس المجلس العلمي لولاية تَمَنُرَاسْت. وهو مجلّس يتولى عقد مجالس الصلح لحل المشكلات المختلفة كالتجارية والميراثية بين المتخاصمين، وفرض النزاعات الأسرية بين الأزواج والأنساب والأصهار. وله مواقف مشهودة في فضّ النزاعات والخلافات وإنهائها وديا بالتوافق والتراضي بعد تحكيم كتاب الله وما جاءت به السنة النبوية المطهرة أو جرى به العرف الساري المذهب. وبعد إذعان الأطراف المتخاصمة إلى أحكامه المجردة من التحيز يستغنون عن التوجه إلى المحاكم المدنية الرسمية عن رضی واقتناع. وبذلك يقصّر من عمر التناحر والتدابير. نشر الشيخ لحسن سليمان عدّة كتب ورسائل وأبحاث، وله تسجيلات لدروسه ومحاضراته التي يقدمها، وللندوات التي يعقدها أو يحضرها. ومن بين الكتب التي نشرها ولافت قبولا لاهتنا ورواجا مستحسننا بين المهتمين كتاب: "دليل السالك على أسهل المسالك". وهو مؤلّف

**للشيخ لحسن سليمان كتابٌ ثانٍ وسمه بعنوان: "الجامع لما صحَّ في السنن والمسانيد والجوامع"، وطبعه في "دار طيبة الخضراء" بمكة المكرمة. ويعدّ هذا الكتاب بمثابة مدونة تشمل على مجمل الأحاديث الصحيحة، والحسنة المقبولة الثابتة. وقد انتقاهم وفق معايير المتقدمين وطريقتهم في تخريج الأحاديث والحكم عليها، وجمعت مادة هذا المؤلف من متون ثمانية وعشرين كتاباً هي من أشهر كتب الحديث، وجرى ترتيبه حسب الموضوعات، وحُدِّثت منه الأحاديث المكررة والضعيفة.**

## ضمن عمل فني يجمع عدة أصوات مغربية "نحننا جينا" تعاون فني يجمع الموزع الليبي معزز سلامة وعبود درياسة



شعوب المنطقة المغربية. الأوبريت تم تصويره بين ليبيا وتونس بمشاركة عدة أسماء إلى جانب عبود درياسة، على غرار أسماء سليم، رنا زروق، أحمد الفيتوري، إبراهيم احفيظة وآخرين.

جدير بالذكر ان عملاق الاغنية الجزائرية الراحل رابع درياسة والد عبود كان يحظى بجماهيرية كبيرة في ليبيا وله جمهور كبير هناك وسبق وان غنى في أكثر من حفل هناك.

يستعد الموزع الموسيقي الليبي معزز سلامة لطرح أوبريت غنائي مغربي على قناته الخاصة علي يوتيوب بمشاركة عدد من الأصوات المغربية منهم عبود درياسة وفي تعاون هو الأول من نوعه سيغني المطرب الجزائري عبود درياسة ضمن هذا العمل الفني الذي يحمل عنوان (نحننا جينا) والذي كتبه ولحنه الفنان الليبي محمد شوقي العمل حسب صاحب المشروع عبارة عن رسالة حب وسلام ما بين

## دام سنة من الدراسة الحقلية الجادة "دليل زربية بابار" في إصدار جديد



تسليط الضوء على منطقة بابار والزربية النمشية، من خلال البث في التراث الثقافي للمنطقة ومحاولة معرفة كل التفاصيل المتعلقة بعمليات الإنتاج لهذه القطعة الفنية، بداية من جزّ الصوف إلى غاية قص آخر خيط النول النسيجي للزربية والتي يراها البعض أنها تراث مادي فقط، إلا أنها حسب الدكتور إبراهيم بن عرفة تحمل في طياتها رسائل تعبيرية بالغة الأثر تعبر عن كينونة المرأة الشاوية الحرة التي تقف مع أهلها وزوجها، وتحاول إيصال صوتها للعالم من خلال تلك الرسائل الممثلة في الشرف والنخوة والأنفة والشجاعة وغيرها من المواقف والصفات، مع تسليط الضوء على مهنة الرقام، هذه المهنة التي شارفت حسب معدتها على الاندثار، وكذلك النساجات المجال لمدة تقارب 11 شهرا من المجال الحقلية الجادة، وكذا حوالي 08 أشهر لإخراج هذا العمل إلى حلتها النهائية (طباعته من بوابة دار ومضة)، حيث تخللت هذه الدراسة ورشات تكوينية ومعارض لمنتوجات الحرفيين مع تسجيل استخدام برنامج "ادوبي إيلستراتور" لحفظ الرموز الخاصة بـ "زربية بابار".

صدر عن دار ومضة للنشر، كتاب جديد بعنوان "دليل زربية بابار"، وهو عمل أكاديمي اشتغل عليه فريق بحثي بقيادة الأستاذين مبروك بوطوقفة وإبراهيم بن عرفة المختصان في مجال الأنثروبولوجيا وبشتغلان في جامعة باتنة 1، وذلك بالتنسيق مع جمعية الأصالة والإبداع لحماية زربية بابار التي تترأسها نورة سالمي، وبدعم من مؤسسة "كابدال وينود" / capdell / pnud برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

يؤكد الدكتور إبراهيم بن عرفة في حديثه لـ "الشروق" بأنه تم الاتفاق على تجسيد هذا العمل (دليل زربية بابار) من خلال الزيارات الميدانية ومرافقة الحرفيات في مجال الزربية النمشية، وكذلك جملة من المقابلات مع المختصين في هذا المجال لمدة تقارب 11 شهرا من الدراسة الحقلية الجادة، وكذا حوالي 08 أشهر لإخراج هذا العمل إلى حلتها النهائية (طباعته من بوابة دار ومضة)، حيث تخللت هذه الدراسة ورشات تكوينية ومعارض لمنتوجات الحرفيين مع تسجيل استخدام برنامج "ادوبي إيلستراتور" لحفظ الرموز الخاصة بـ "زربية بابار".

صالح.س

## جمعية الألفية الثالثة تحتفي بالفنان أكلي يحياتن

# صاحب رائعة يا المنفي" يطرب جمهوره في يوم تكريمه

نظمت جمعية الألفية الثالثة أول أمس حفلا فنيا بالمسرح الوطني الجزائري كرمته من خلاله المجاهد والفنان أكلي يحياتن في مبادرة للاحتفال بعيد ميلاده التسعين الذي تزامن مع الذكرى الستين لاسترجاع السيادة الوطنية وعرفانا لما قدمه طيلة مساره الفني الذي اثري به الساحة الثقافية بأغانيه الخالدة.

محمود بن شعبان



التكريم، فيما سلم ممثل الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة عبد الحميد شرود صكا ماليا بالمناسبة، ليوشح القدير يحياتن ببرنوس الأصالة من طرف الأمين العام للمحافظة السامية للامازيغية ومدير الوكالة الوطنية للاشعاع الثقافي عبد القادر بن دعماش، ليفسحوا المجال له لامتاع الجمهور بأغانيه الخالدة "اثامورثيو" (يا بلادي) التي رافقه فيها حفيده الصغير و«يا المنفي» التي ابدع فيها رغم تقدم سنه.

هذا واختتم الفنان القدير عبد القادر شاعمو برنامج الحفل بباقة من اغاني الشعبي على غرار "القصبه وأنا وليدها"، "شلهة لعيان"، "يا قلبي خلي الحال"، "ايا نعلو"، "ساعديني يا بنت العم"، "يا العذراء وين ماليك" التي تضالع معها الجمهور بشكل كبير، قبل ان يعلن رئيس الجمعية عن اختتام موسم نشاطاتها في انتظار سلسلة من التكريمات التي سيتم اعادتها بعثها انطلاقا من شهر أكتوبر القادم والتي ستضم عدة أسماء جزائرية في مختلف المجالات الابداعية.

علاوة زروقي و«ينده وورار» (بدأ الحفل) للراحل ايدرير. بدوره كرم القدير الحسناوي امشوط اكلي يحياتن باعادة واحدة من اشهر اغانيه "جاحاغ بزاف دامزيان" كما امتع الجمهور باغنيتيه الشهيرتين "ما تبغيض انروح" (اذا حببت نروحو) و«اشكرين» (يا لحمامات)، قبل ان يعتلي رئيس جمعية الألفية الثالثة سيد علي بن سالم الرحك لتكريم القدير اكلي يحياتن بباقة ورد وميدالية ودرع

ان تعتلي الفنانة القديرة نادية بن يوسف الرحك وتمتع الجمهور بباقة مميزة من الاغاني على غرار "القلب بات سالي"، "مال حبيبي مالو"، و«دزايير ما شاء الله»، أما خريج مدرسة الحان وشباب ارزقي واعلي، فقد كرم القدير اكلي يحياتن على طريقته من خلال اعاداة واحدة من اشهر اغانيه بعنوان "يارب لحنين فرج في الحين" كما ابدع في اداء اغنية "الله امثيمي" و«انتاس ما دياس» (قولولو اذا يجي) للراحل

## مشاركة 28 ولاية في الطبعة العاشرة

### مهرجان الفخار بمعاققة.. الحرفيون يطالبون بمتحف وسوق للتحف



معاكني فروجة

في مثل هذه التظاهرات لتسويق منتوجاتهم. كما اعتبر المختصون في الموروث الثقافي على غرار البروفيسور دحماني الذي نشط ندوة تحدث فيها مطولا على الحرف التقليدية ودور المرأة في الحفاظ على حرفة صناعة الفخار، مركزا على أهمية حماية والحفاظ على هذا التراث خاصة في وجه حملات التشويه والسرقة التي تطاله مؤخرا.

كما دعا المشاركون الى ضرورة اطلاق متحف للفخار وهذا من اجل الحفاظ على

احتضنت معاققة ناحية تيزي وزو الطبعة العاشرة للمهرجان المحلي للفخار على مدار خمسة ايام ابتداء من تاريخ 21 جويلية وإلى غاية 25 جويلية الجاري، تحت شعار "رموز الفخار.. بمشاركة ازيد من 180 عارض حضروا من 28 ولاية، وكان المهرجان فرصة للقاء العارضين فيما بينهم والذي عملوا على حماية وتثمين هذا الموروث الثقافي من الاندثار، حيث تحول المهرجان الى "كارفور" للثقافة التي زينته اجمل التحف والأواني الفخارية، التي جادت بها انامل الحرفيات لتتجسد ثقافة الجزائر وتراثها

واعتبر محافظ المهرجان "مزياي مصطفى" التظاهرة فرصة لعودة التظاهرات الثقافية بالمنطقة بعد ان غابت عنها منذ سنة 2018 بسبب كورونا، الأمر الذي اثار سليا على نشاط الحرفيين الذين يجدون ظلتهم

## ضمن سلسلة نشاطات وكالة الإشعاع الثقافي التشكيلي أحمد صالح بارة يعرض أعماله فيلا عبد اللطيف



يلتقي الفنان "أحمد صالح بارة" بجمهور دار عبد اللطيف. السبت المقبل في إطار معرض فني تنظمه وكالة الإشعاع الثقافي ويستمر المعرض إلى غاية 2 أوت المقبل حيث يمكن للجمهور اكتشاف أعمال هذا الفنان

للإشارة يعتبر أحمد صالح بارة من مواليد 10 أوت 1970 في سدراتة / سوق أهراس / رسام جزائري أقيم معرضه الشخصي الأول في النادي الثقافي الجامعي. في 2002 حيث شارك في معرض نظمه الروائي الجزائري الطاهر وطار ورئيس الجمعية الثقافية الجاحظية، ومن هنا بدأت مسيرة صالح بارة كفنان، فقد شارك في العديد من المعارض الجماعية بين عامي 2002 و 2013، وعرض في أجزاء مختلفة من البلاد، مما ألهمه لإيجاد أسلوبه الخاص الذي استخدمه في ابتكار مؤلفات جديدة. عرض أعماله في صالات العرض الخاصة، وبعد استراحة طويلة من 2017 إلى 2022، تمت دعوته للانطلاق في مغامرة جديدة في دار مزادات Boischaout في باريس.

م/ز

## أطلقتها اوبرا الجزائر إلى غاية سبتمبر المقبل

### مسابقة لاختيار الموسيقيين والعازفين منفردين محترفين للأوركسترا السيمفونية



انتقاؤهم من قبل المديرية العامة لدار الأوبرا من أجل الاشتراك في هذه المسابقة التي يتم تنظيمها بمناسبة افتتاح الموسم الثقافي والفني 2022/2023.

ق.ث

أطلقت أوبرا الجزائر بوعلام بسايح مسابقة وطنية لانتقاء فنانين موسيقيين وعازفين منفردين محترفين للأوركسترا السيمفونية الخاصة بها، يومي 3 و4 سبتمبر المقبل.

وحددت الأوبرا معايير اختيار الفنان الموسيقي بكون القراءة الموسيقية إجبارية وبدقة التنغيم والإيقاع. في حين حددت معايير اختيار العازف المنفرد بالبراعة الكبيرة في العزف الآلي في حين أن القراءة الموسيقية هنا غير إجبارية. ويتعين على الراغبين في الترشح إرسال السير الذاتية والصور والفيديوهات على البريد الإلكتروني التالي: operaaudition2@gmail.com

قبل يوم 20 أوت المقبل لأجل المشاركة في هذه المسابقة. وسيتم الاتصال بالمرشحين الذين يتم

• الأستاذ عبد الكريم مليزي



• المضطرّ نقول عنه اضطرّ بمعنى أن الفعل يُبنى للمجهول، لأنه وجد نفسه مضطرا لأن قوة أكبر منه هي التي أوقعت في هذه الحال ومنها قوله تعالى: "فمن اضطرّ غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه". والفعل اضطرّ مبنيا للمعلوم هي القوة التي جعلت الإنسان مضطرا كان نقول: الأوضاع المزرية اضطرت الشباب إلى الهجرة.

• التتابع هو إيراد الشيء بعضه إثر بعض من دون فاصل كما في قوله تعالى: "فصيام شهرين متتابعين" في حين التواتر هو تتابع الأشياء وبينها فجوات وفترات كما في قوله تعالى: "ثم أرسلنا زُلنا تترى".

• الضلع الماضي معتل الآخر يُكتب بالألف الطويلة إذا كان مضارعه ينتهي بواو فنقول: يعلو علا يسمو سما، ويكتب بالألف المقصورة إذا مضارعه ينتهي بياء فنقول: يجري جرى يمشي مشى.

ق.ث

# هكذا يعاملنا الله برحمته.. فهل استجينا منه؟



• سلطان بركاني

مهما حاول الداعية إلى الله، ومهما اجتهد الإمام والخطيب في إيجاد أحسن العبارات التي تؤثر في المدعوين، وتأخذ بأيديهم إلى رحاب الاستقامة على دين الله، فإنهم لن يجدوا أفضل من سعيهم لتحييب الخالق سبحانه إلى عباده، وتذكيرهم بألانه ورحماته وعظيم عفوه ومغفرته، وتبصيرهم بأفضل وأيسر الأعمال والأقوال والأحوال التي تبليغهم مرضاته ومحبتة وتجعلهم يسعدون في الأولى والآخرة.

إليه: "يا موسى، لو أذنت لأهل القبور أن يخبروك بلطفي بهم لأخبروك. يا موسى لم أنسهم على ظهر الأرض أحياء مرزوقين، أو فأنسأهم في بطنها مقبورين! يا موسى إذا مات عبدي لم أنظر إلى كثرة معاصيه، ولكن أنظر إلى قلة حيلته". هذا في القبر، أما يوم القيامة، فإن الحنّان -جل شأنه- يعامل خلقه برحمة تفوق رحمته بهم في الدنيا بـ 99 درجة، يومها فقط يستشعر عباد الله المسلمون المؤمنون المعنى الكامل لاسمي مولاهم "الرحمن الرحيم".

إن العبد المؤمن وهو يقف على هذه المعاني العظيمة، ينبغي أن تسري في قلبه وروحه محبة غامرة لمولاه الحنّان المنان، تدمع لها عيناه وهو يحسّ بالحياء من خالقه ورازقه ومالك أمره؛ محبة وحياء يحدوانه ليفرّ إلى الله، ويتوب إليه ويصلح حاله، وإذا كان العبد يستحيي من عبد مثله يحسن إليه ويعامله بالعمو والصفح، فكيف لا يستحيي ممن يغمره برحمة تعم حياته كلها، في نومه ويقظته، في ليله ونهاره، في غناه وفقره، في عافيته وسقمه، وفوق هذا يعده مغفرة تمحو ذنوبه ولو بلغت عنان السماء إن هو تاب وأصلح؟

بمعصيتك على خلاف ما جيلت عليه من الرحمة بك، والشفقة عليك، وإرادة الخير لك؟ ثم ضمته إلى صدرها، ودخلت به بيتها.. ولله -جل وعلا- المثل الأعلى، وهو -سبحانه- أرحم بعبده في هذه الدنيا من أمه وأبيه والناس أجمعين، روى الإمام مسلم عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: قُدم على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بسبي، فإذا امرأة من السبي تبغي، إذا وجدت صبياً في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "أترون هذه المرأة طارحةً ولدها في النار؟" قلنا: لا والله وهي تقدر على ألا تطرحه، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لله أرحم بعباده من هذا بولدها".

هو -سبحانه- أرحم بعبده في هذه الدنيا من والدته الرزوم، أما رحمته به وهو وحيد في قبره، فهي تفوق رحمة الدنيا، لأنه -عز وجل- ينظر حينها إلى ضعف عبده المؤمن وقلة حيلته ولا ينظر إلى تقصيره، وقد ورد في بعض الأخبار أن نبي الله موسى -عليه السلام- لما دفن أخاه هارون عليه السلام، تذكر وحدته في ظلمة القبر، فأدركته الشفقة فبكى، فأوحى الله تعالى



المسلم في المعاصي والذنوب ويظل مصراً عليها حتى يلقى ربه، وإنما يعني أن يجتهد في مخالفة نفسه وشيطانه، فإذا ما ضعف وزلت قدمه، تذكر من قريب وسارع بالعودة إلى مولاه، كما يسارع الطفل الصغير إلى حضن أمه باكية مطمئناً إلى عفوها وصفحها كلما أخطأ وخالف أمرها.. ولعل من أحسن ما يجلي هذا المعنى ما أورده ابن القيم -رحمه الله- عن بعض الصالحين "أنه رأى في بعض السكك باباً قد فتح وخرج منه صبياً يستغيث ويبكي، وأمّه خلفه تطرده، حتى

هذا هو المنهج الذي يفترض وينبغي أن يكون أصلاً في الدعوة إلى الله، عملاً بقول الحق جل وعلا حينما أوصى نبيه الخاتم وكل العلماء والدعاة والأئمة من بعده، فقال: ((وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)) (الأنعام، 54).. أمر البر الرحيم نبيه -عليه الصلاة والسلام- أن يبشر عباده المؤمنين بسلام من الله، ورحمات تنزل عليهم وتغشاهم، ومغفرة تعم كل من أخطأ منهم بغفلة أو ضعف نفس ثم تاب وأناب وأتبع السيئة بالحسن.

الله -جل وعلا- لم يطلب منا أن نكون ملائكة ((لَا يُعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَتَعَلَّوْنَ مَا يُؤْمَرُونَ))، إنما أمرنا أن نكون عباداً توابين، نعود كلما زلت أقدامنا وعصينا خالقنا أو فرطنا في حقّه سبحانه، وفي الحديث المشهور: "والذي نفسي بيده، لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض، ثم استغفرتم الله لغفر لكم، والذي نفس محمد بيده، لو لم تخطئوا لجاه الله بقوم يخطئون ثم يستغفرون الله فيغفر لهم"، وهذا الحديث لا يعني أبداً أن يغرق

## شبهات وردود هل كان النبي يريد المال؟



من أسخف دعاوى المعادين لريالة النبي محمّد -صلى الله عليه وآله وسلم- زعم بعضهم أنه -عليه الصلاة والسلام- ادعى النبوة من أجل المال، ويكفي لردّ هذه الفرية الشخيفة أن نسأل: أين المال الذي استقاده النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- من دعوته؟ وهل كان حقاً حريصاً على جمع المال؟ كان العرب عندهم المرباع أي ربع الغنمية بنسبه 25% للقائد العام للحروب، وكان للنبي -صلى الله عليه وسلم- خمس الخمس أي نسبة 5% وهي ما يتفق منه على أهله.

من يريد جمع المال؛ هل يقول: "نحن معاشر الأنبياء لا نورث، ما تركناه صدقة"؟ ويقول: "من مات وعليه دين، فأنا وليه، ومن ترك إرثاً فهو لأهله"؟ ويموت ودرعه مرهون عند يهودي؟ (كان طعامه النمر والماء)؟ وينام على الحصير حتى يؤثر في جنبه؟ من يريد جمع المال، هل يمكن أن تشتكي زوجاته من قلة النفقة؟ وهل يمكن أن يدعو قائلًا: "اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا (أي رزق اليوم فقط)، ويدعو: "اللهم اجعلني من المساكين"؟

### الأسرة المسلمة

## شجعوا الزواج المبكر وسهّلوا طرقه

بالنظر إلى الخرائط التي توضح تصنيف البلدان وفقاً لمتوسط عمر الزواج الأول، نستطيع أن نرى بوضوح تأثير الفكر العلماني في غرب أوروبا وأمريكا الشمالية، حالها كحال كل البلدان التي تم احتلالها بالكامل من قبل الغرب (مثل: شمال وجنوب إفريقيا وغيرها). الزواج المتأخر، يؤدي إلى انتشار الزنا في المجتمع، وما يتبع ذلك من مشاكل تؤدي الإنسان على المستوى الشخصي والاجتماعي.. الزواج المتأخر مرتبط أيضاً بزواج غير مستقر واحتمالية طلاق عالية وإنجاب عدد قليل من الأطفال الذي له وحده مشاكله الخاصة.. الزواج المتأخر يتعارض مع العادات الاجتماعية والتقاليد التي أسست عليها المجتمعات.

الإسلام يشجع الزواج المبكر، ونحن في حاجة إلى التصدي للتوجه العلماني الذي يروج للزواج المتأخر إذا كنا نريد أن نحافظ على الطريقة الإسلامية في الحياة. هذا الأمر يتطلب حلولاً شاملة، ولكن على الأقل يمكننا أن نعمل على إيجاد حلول في حياتنا الخاصة كذلك، كأفراد وآباء.. سهّلوا الزواج من أجل أبنائكم، لا تصعبوا بأن تضعوا عقبات في طريقهم. لا تكونوا جزءاً من المشكلة. (الداعية التركية دانيال حقيقتجو).

### علو العمة

## عود نفسك التشبث بمعالي الأمور وترك سفاستها

لا تسمح لهم أن يستدرجوك إلى قاع الحياة وهلاميات الأخبار؛ فما عندنا من عظام الأمور -والله- يكفيننا.. والحياة إن جرينا وراء حقيرها تعودت نفوسنا التوافق.. وإنما عظم أقوام عند الله لعظم قضاياهم وعلو هممهم ونفوسهم.. ولا يزال الرجل يصغر همه، ويحقر فكره، حتى تشغله أمور لو سمعها منه عمر -رضي الله عنه- لحطم على رأسه درته.. بعض أهل العراق قديماً سألوا ابن عباس في الحج عن دم البعوضة بينما لم يحركهم دم الحسين! وأحدهم قالوا له: نريدك في حويجة، فقال: ابعثوا لها عن رجيل! لأنه ما اعتاد على صفائر الأمور حتى ولو كانت في أبواب الخير.. ورحم الله الربيع بن خثيم عندما همت زوجته أن تصدق بنصف رغيص فزجرها وقال: لا أحب أن يرى في صحيفتي أقل من الرغيص.. وثوبان مولى النبي -صلى الله عليه وسلم- كان ينام الليل يفكر في فراق النبي في الجنة حيث أن الأنبياء في أعلى الدرجات، ثم من يلوونهم من الخلق؛ فظل ليالي يشغله الأمر حتى نزل القرآن يبشره وأصحابه بشرى الرفقة.. سبحان الله! انتهى من معالي أمور الدنيا إلى معالي أمور الآخرة.. بينما بعضنا يدخل في معارك يومية من أجل موت ممثّل، أو مقولة تافهة، أو هزيمة فريق، أو حدث عابر، أو أمر غير ذي بال... بينما أمتهم مستباحة، وأوطانهم مغتصبة، ودينهم محارب، وإخوانهم وأخواتهم في منافي الأرض وسجون الظالمين لا يعلم بحالهم إلا الله.

لام رجل شيخنا الغزالي -رحمه الله- على حمل مسبحة أهديت إليه، قائلاً: إنك تستهين بالبدع! فقال الشيخ: "بل أزدري الاشتغال بالتوافه! إن الرجل الذي تلطن حوله ذبابة فيطلب النجدة لمواجهتها رجل أحمق، ومثل هذا يضرب إذا هاجمه غراب".

اكبروا عن الصفائر يرحمكم الله، فالذي له حال كحالاتنا، لا ينبغي له أن يستدرج لأمر كهذا! ورحم الله من قال:

فقل للمرجي معالي الأمور  
بغير اجتهاد رجوت الجحلا

ارتفعوا يا قوم؛ فقد ملت الأرض سفول هممنا رغم شدة اشتياق الدنيا لنا. (خالد حمدي).

### على الطريق التغيير

## كيف يتحول الخطأ إلى عادة؟



نضرب مثلاً يقرب الفكرة (وإن كان بينهما فرق): أكل الميتة أو لحم الخنزير للمضطر، والمفروض أنك لا تكون فرحاً به ولا مُستمتعاً بأكله، وكأنك تقترف ذنباً، طبعاً هو في هذه الحال ليس ذنباً، لكني قصدت أن حال الضرورة يجعلك وكأنك تستغفر الله وأنه لولا أمر الشرع لك وإذنه لما أكلت، وضميرك يؤنبك.. وهكذا.. والمفروض أن يقتصر معك إلى سد الجوع بحيث لا تهلك.. والمفروض أن تبحت عن الحلال الطيب حتى لا تضطر مرة أخرى لأكل هذه الخبائث.. فمن كان كذلك فهو في أكله غير باغ ولا عاد.

لكن، لو إنك أكلتها من غير ضرورة أو كنت سعيداً ومستمتعاً، أو زدت عن حد الجوع، أو تركت البحث عن الحلال الطيب وأصبحت تعيش المحرمات والخبائث؛ فهذا أنت باغ ومعتد وأثم.. وشيئاً فشيئاً سيعتاد جسمك عليها حتى يفسد ذوقك، حتى أنك لو وُجد الحلال الطيب أمامك فلن تطلبه ولن تفرح به بل ربما انصرفت عنه إلى الحرام الخبيث.

احذف موضوع "أكل الميتة والخنزير" وضع أي شيء خاطئ أو مخالفة لدينك ومبادئك، ضعفت أو اضطرت مرة ووقعت فيها.. لو أنك فقت بسرعة ورجعت وعدت إلى أصلك على الخير؛ فلن يبقى لها تأثير يُذكر.. أما لو كررتها، وصيرت تغلها لغير ضرورة أو ذهب حياؤك منها أو زدت فيها عن حد الضرورة؛ فحينها بالتحديد تخرج من حيز المؤمن الذي قد يضعف قليلاً فيكثر ويحزن ويم نفسه ويعوض ما فاتته، إلى حيز الفاجر الذي لا يعبأ بما يفعل ولا يكثر من معاصيه ولا يخاف من سيئات عمله، ويسهل عليه قبائح ما يفعل وتزيّن له الموبقات.. وحينها: لا تنتظر من ربك سبحانه أن يرفعك مما أنت فيه.. لأنك ببساطة رضيت بأن تترك نفسك. (حسين عبد الرزاق).

### الشروق

الثلاثاء 26  
جويلية 2022 الموافق  
27 ذي الحجة 1443  
العدد 7157



## هل تسرنا هذه الصورة الكئيبة التي نرسمها لدينا؟

التصوير والغناء والسفور والتلفاز، وأن العودة إلى الإسلام كما يطلبها الشباب لا تعنى إلا العودة إلى الهمجية الأولى! ومعنى ذلك كله أن الحضارة الإنسانية في خطر!

هل تسرنا هذه الصورة الكئيبة التي ترسم لنا؟ إن أعدائنا يكذبون علينا، بيد أننا نشجعهم على الكذب حين يضطرب فقهنا لدينا، ويضطرب عملنا له، وتكون حياتنا الخاصة والعامية بعيدة عن جوهر الدين وغاياته العظيمة.

ذكر لي صديق ثقة أن رجلاً أمريكياً دخل الإسلام بعد دراسة متعمقة، ثم قاده الأيام إلى بلاد الإسلام في عمل مآ، وعاد الرجل مذعوراً يقول: الحمد لله الذي عرفني الإسلام قبل أن أرى المسلمين!

إنه توجد ردة جزئية في بعض بلاد الإسلام، وفي بعض آخر تقصير مكشوف، كما يوجد جهل فاضح في أرجاء كثيرة.. وهناك نهضة مخلصية ينقصها الفقه والتجربة، ونهضات صادقة يخونها الرسميون من علماء الدين أو يتألقون في نصرتها.. وهناك نضر من الحكام يجنون الإسلام حياً جماً، ولا يدرون كيف يخدمونه! وهناك حكام عالونوا بتأييدهم للعلمانية، ولسياسة المردت التركي مصطفى كمال أتاتورك! (محمد الغزالي، مشكلات في طريق الحياة الإسلامية).



تقدم -عالمياً- لدار الإسلام أنها الدار التي ينتهب فيها المال العام، ويسودها حكم الفرد، وتهان فيها كرامة المرأة، بل تضيق حقوقها، وأن شوارعها ملاءى بالقمامة، ومدنها وقرانها مظهر الخلف المادي والأدبي، وأن الفوضى والتقطع هما الرباط الذي يسود الجماهير، وأن المصلحين الدينيين لا جوار لهم إلا بحرب

السماء، وسدوا في وجوههم أبواب الرحمة، فاتهموا إلى السراب يحسبونه العباب.. واليوم يقوم ناس من المسلمين بدور الكهان القدامى، فيصورون الإسلام ديناً دموي المزاج، شرس المسلك، يؤخر اللطف، ويقدم العنف، ويهتم بتقص الأظافر والأشعار أكثر مما يهتم بتقص زوائد الأنانية وغمط الناس.. والصورة التي

قلت لأحد الناس: تعرف فلاناً؟ فإن لي صديقاً يحب الاتصال به، ولعله يريد أن يصاهره، أو يشاركه في تجارة كبيرة. قال: أعرفه معرفة حسنة، إنه متوسط العمر، قصير القامة أسمر الملامح. قلت: ثم ماذا؟ قال: له رباط عنق جميل، وحذاء لامع، وعندما يتحرك... فأسرعت أنا بإكمال الوصف، فقلت في سخرية: عندما يتحرك يكون مرح الأعطاف حلو اللفتات! قال: ما تعنى بهذا الهزاء؟ قلت: السخرية منك! وهذا وصف تقدمه لإنسان! إنك تشبه بعض المتحدثين عن الإسلام في هذا العصر! إنك تعرفون الناس به فلا يزيدونهم إلا جهلاً، وربما صدوهم عنه، يجعلونه كأنهم مخلوق الشارب، مكشر الأنياب، مكحول العينين، كميخ الشباب... إلخ

التعريف يتجه إلى الحقائق الذاتية والعناصر المهمة.. إن ديننا مجهول عند الكثيرين، الناس يريدون وصفاً للعقل الإسلامي، والضمير الإسلامي.. يريدون أن يعرفوا الأسرة كما بينها الإسلام، والدنيا كما ينشدها الإسلام، وموازين العدالة كما ينصها الإسلام.

إنني أعتقد أن انتشار الكفر في العالم يقع نصف أوزاره على متدينين بخصوا الله إلى خلقه بسوء كلامهم أو سوء صنيعهم! وما أرتاب في أن الشيوعية ما راجت في أوروبا وغير أوروبا إلا لأن الأحرار والرهبان أيا سوا الكادحين من عدالة

### في مواجهة الإلحاد

#### اكتشاف يهز اتحاد العالم "فريد هويل"



خارقاً قد صمم الفيزياء مع الكيمياء والبيولوجيا" وأنه "لا توجد قوى عمياء في الطبيعة تستحق الذكر".

من لوازم الحياة على الأرض، وجود كم وافر من الكربون الذي يتصنع من اندماج ثلاثة أنوية هيليوم أو اندماج نواتي الهيليوم والبيريليوم.. اكتشف العالم الفلكي الشهير "فريد هويل" أن حدوث هذا التصنيع يقتضي ضبطاً دقيقاً لمستويات الطاقة الأساسية لكل نواة مقابل الأخرى، وتسمى هذه العملية بظاهرة الرنين، فلو زاد التفاوت عن 1٪ أكثر أو أقل عن هذه المستويات، فلا يمكن للكون تأمين وجود الحياة.. أقر هويل فيما بعد بأن هذا الاكتشاف دون أي شيء غيره قد هز إلهاده، بل إن هذه الدرجة من الضبط الدقيق كانت كافية لإقناعه بأن "عقلاً

### من المؤمنين رجال

#### لماذا نهيل التراب على علمائنا؟!

مرجعا في موضوعه".

عاد الطالب إلى الأستاذ الفرنسي بهذه الإجابة، فلم ينطق بكلمة، وكل ما حدث أنه أضرب إضراباً تاماً عن الإشارة من قريب أو بعيد إلى قانون "الهازان" هذا، فما ذكره بخير ولا شر.. وظاهر أن الأستاذ قد بوغت بعظمة عالم مسلم، وهو يمقت الإسلام من الأعماق، فلاذ بالصمت، وطوى القصة كلها.

على أنني عدت إلى نفسي وإلى قومي أوجه اللوم بعد اللوم، وأسأله بغيط: فما مكانة الحسن بن الهيثم في تاريخنا؟ وما مكانة غيره من علماء الحياة والكون كجابر بن حيان والخوارزمي؟ إننا قبل أعدائنا كنا أسرع إلى إهالة التراب عليهم، ربما ظفر بالشهرة أبو نؤاس قديماً وعبد الحلیم حافظ حديثاً، أما الراسخون في العلم فهم يسيرون إلى جوانب الجدران، وينسحبون من الحياة كما جاءوها على استحياء أو في استخفاء. (محمد الغزالي، كتاب "الطريق من هنا").

في جامعة تونس أستاذ فرنسي كان يدرس علم الضوء أو البصريات كما يسمى في ثقافتنا القديمة، وكان الأستاذ معجباً كل الإعجاب بقانون "الهازان" الذي اكتشفه أحد علماء العصور الوسطى وسبق به سبقاً بعيداً وفتح به فتحة جديداً.. سأله أحد الطلاب: لكن من "الهازان" هذا؟ فقال: أظنه من كبار العلماء الإسبان.

ذهب الطلاب إلى الدكتور بشير التركي فأجاب وهو دهش: "الهازان هذا هو الحسن بن الهيثم العالم العربي المسلم الشهير، وهو راسخ في علم البصريات، وله نظرات يضارع بها أعظم علماء عصرنا، ولا تقل مكانته عن أينشتين وأمثاله، لأن العلم ما زال ينهل عن كشافه وأحكامه، وقد يبقى العالم معتمداً عليه ألف سنة أخرى، وهو من أول الأساتذة الذين درّسوا في الجامع الأزهر.. وأما قانونا الضوء المنسوبان إلى ديكرات، فحسن بن الهيثم هو صاحبهما، وواضعهما قبل ديكرات بستة قرون، وكتابه "علم المناظير" لا يزال

### سنريهم آياتنا

#### دراسة جديدة تتعلق بمستقبل جزيرة العرب

قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم: "لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً" (رواه مسلم)؛ قبل عقود قليلة، لم يكن في وسع أحد أن يتثبت من الحقائق التي وردت في هذا الحديث، لكن ذلك أصبح الآن ممكناً، ومؤخراً قام الموقع الرسمي لقناة BBC بنشر دراسة جيولوجية حديثة بعنوان "كانت الجزيرة العربية ذات مرة جنة خصبة من العشب والغابات: Arabia was once a lush paradise of grass and woodlands"، ويرى الدكتور McClure أن عودة الأمطار والبحيرات والمروج إلى هذه المنطقة ستكون في وقت ما في المستقبل. وعلى هذا؛ فالحديث النبوي الشريف المذكور يحوي إعجازاً في ذكر الماضي، وإعجازاً علمياً في ذكر ما سوف يقع في المستقبل! فسبحان الذي علم عبده ما لم يعلم!

#### من ساء خلقه عذب نفسه

#### رياض الأخلاق

ومودته". وقال الإمام أبو حامد الغزالي -رحمه الله-: "الأخلاق السيئة هي السموم القتالة، والمهلكات الدامغة، والمخازي الفاضحة، والرذائل الواضحة، والخباث المبعدة عن جوار رب العالمين، المنخرطة بصاحبها في سلك الشياطين".

صحب الإمام عبد الله بن المبارك -رحمه الله- رجلاً سيئ الخلق، في سفر، فكان يحتمل منه ويداريه، فلما فارقه بكى، فقيل له في ذلك، فقال: بكيت رحمة به، فارفته وخلقته معه لم يفارقه. عن الفضيل بن عياض -رحمه الله- قال: "من ساء خلقه ساء دينه وحسبُه

#### هذه حضارتهم

#### لهذا تنتشر إيدولوجيا الجندر في الغرب

"نحن في الغرب قد زرع في عقولنا منذ الطفولة أن السعادة الفردية مفتاح النجاح، ولأننا نفكر في أنفسنا بمفاهيم نفسية، نرى أن السعادة تأتي من تعبيرنا عن مشاعرنا، أن نكون في الخارج كما نشعر في الداخل، كما أننا نتعلم أن التدخل بسعادة أي أحدٍ آخر أمر سيء جداً.. هذا الأساس الفكري مع مجموعات اللوبي القوية جداً والفعالة جداً، مع هوليوود وأفلامها، مع أمارون وخوارزمياته، مع الإعلام، يتغير أمر من كونه في مصلحة مجموعة قليلة من الأفراد ليكون من أهم نقاط التركيز السياسية لهذا الجيل". هذا ما قاله الكاتب كارل ترومان في الوثائقي "what is a woman"، حين سئل عن سبب انتشار إيدولوجيا "الجندر" بالشكل الذي نراه اليوم في الغرب.

#### مع العلمانية والعلمانيين

#### ازدواجية المعايير العلمانية



وفقاً للفكر العلماني: إذا كنت تعيش في مجتمع علماني، فيما أن تعتقد القيم العلمانية أو أن تفادراً! وإذا كنت تعيش في مجتمع تقليدي، فيحق لك أن ترفض القيم التقليدية، ويُعد هذا من حقوقك الإنسانية!!! إن المطالبة بالاندماج لا تحق إلا للبريين؛ فمثلاً، تُعد الأقليات المسلمة التي ترفض الاندماج مستحقة للتأديب والعقاب.. وفي المقابل، فإن قيام دولة مسلمة بمطالبة أقلياتها بالاندماج، يُعد انتهاكاً لحقوق الإنسان، ومُبرراً لتدخل الدول الغربية السياسي أو العسكري!





## وفاة عامل اثر سقوطه من رافعة بالشلف

● لقي أول أمس، أربعيني مصرعه إثر سقوطه من أعلى عمارة في طور الانجاز لمشروع عدل 1500 بالحسنية ببلدية الشلف، الضحية ينحدر من ولاية تلمسان مختص في الكهرباء ولدى محاولته تركيب الشبكة الكهربائية للعمارة انزلق من أعلى الرافعة، وفور تدخل مصالح الحماية المدنية قامت بتحويل جثته إلى مصلحة الطب الشرعي لمعرفة الأسباب الحقيقية وظروف وفاته.

■ م. قورين

## زيت الزيتون الجزائري يفوز بالذهب بلندن

● فاز زيت الزيتون الجزائري بالميدالية الذهبية في مسابقة لندن الدولية للمنتج الصحي لعام 2022، حيث اقتكعت علامة "أوليزوا"، لزيت الزيتون التابعة لشركة "بيو لالة مريم" بوهان الميدالية الذهبية نظير جودة الزيتون ونوعيته الممتازة المستعملة في منتجاتها.

وقامت لجنة التحكيم في هذه المسابقة بمكافأة العلامة التجارية وهران لجودة زيت الزيتون الذي تعتبره من نوعية ممتازة.

■ س. ع

## الطبعة الـ 24 للأسبوع الوطني للقرآن



● أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدى، الاثنين بالجزائر العاصمة، على تنصيب اللجنة الوزارية المكلفة بتحضير فعاليات الأسبوع الوطني للقرآن الكريم 1444 هـ/ 2022م في طبعته 24. حسب ما جاء في بيان عن ذات الوزارة.

وأوضح نفس المصدر أن بلهدى ركز خلال الاجتماع، على ضرورة توفير كل الظروف لإنجاح فعاليات الأسبوع الوطني في طبعته الرابعة والعشرين والتي تعتبر من أهم الفعاليات الدينية التي تنظمها الجزائر.

■ ع. ع

## أثر الأزمات على حقوق الإنسان

● يشارك مجلس الأمة، في المؤتمر الاقليمي الرابع رفيع المستوى لحماية وتعزيز حقوق الانسان تحت عنوان: "أثر الأزمات على التمتع بحقوق الإنسان"، جانحة كوفيد-19 كنموذج"، المنعقد الاثنين والثلاثاء بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، وأعاد بيان للمجلس أن عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة، نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي في العربي في هذا المؤتمر "بشراكة مع البرلمان العربي في هذا المؤتمر" المنظم بالتعاون والتنسيق بين جامعة الدول العربية ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان".

وأضاف المصدر أن تنظيم هذا المؤتمر يهدف إلى "الوقوف على أثر وانعكاسات جانحة كوفيد-19 على حقوق الإنسان في المنطقة العربية، وإبراز الجهود المبذولة للحد من تبعات الوباء اقتصاديا واجتماعيا، وتشخيص التحديات القائمة، واستخلاص أبرز الدروس المستفادة، واستكشاف الخطوط العريضة لخارطة الطريق المستقبلية".

## تفكيك مجموعة إجرامية وحجز 612 جهاز حساس

● تمكنت فرقة الشرطة القضائية لأمن دائرة بودواو، التابعة لأمن ولاية بومرداس، نهاية الأسبوع الماضي، وتحت إشراف وكيل الجمهورية لدى محكمة بودواو، من تفكيك مجموعة إجرامية تتكون من 9 أفراد يتحدرون من ولايات بومرداس، الجزائر العاصمة وتيزي وزو، يستغلون ورشة سرية لتغيير وتهريب أجهزة حساسة خاصة بالأمم (Gyrophares)، مع حجز 612 وحدة من هذه الأجهزة بكامل لواحقها وبمختلف الأنواع والأحجام.

وبعد استكمال الإجراءات الجزائية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة، عن قضية يعب بطرق غير شرعية وتهريب أجهزة حساسة خاصة بالأمم.

■ ع. ع



بقية bakimou7@hotmail.com

## الترجي التونسي:

# بن عياد في تونس للالتحاق بالترجي التونسي

تنقل المهاجم الدولي الجزائري لنادي بارادو رياض بن عياد اليوم الأحد إلى تونس، لإتمام مفاوضاته مع إدارة الترجي التونسي، تجسبا لانتقال محتمل، حسبما أوردته "نسمة سبور" على موقعها الرسمي. ويوضح نفس المصدر ما يلي: "لقد انطلقت الاتصالات الأولى منذ مدة بين رئيس بارادو، حسن زوشي و نظيره للترجي، حمدي مدب، للتطرق لموضوع انتقال بن عياد إلى الترجي".



أحسن لاعب للأندية الأفريقية لموسم 2022 التي تشرف على تنظيمها الكونفدرالية الأفريقية والذي جرى حفلها يوم الخميس الماضي بالرباط.

ع. ع

تألق بن عياد الذي أعيّر الموسم الماضي لوفاق سطيف، بألوان الوفاق من خلال تسجيله 12 هدفا منها خمسة أهداف في منافسة رابطة الأبطال. وكان الموسم الرائع الذي أدها بن عياد قد أثار اهتمام الناخب الوطني جمال بلماضي الذي استدعاه للجولتين الأولى لتصفيات كأس إفريقيا للأمم -2024 اللتين جرتا في شهر يونيو الماضي أمام أوغندا (0-2) وجمهورية الكونغو الديمقراطية (0-3)، إيران (1-2). اللاعب الذي كان محل اهتمام كل من مولودية الجزائر وشباب بلوزداد، سجل أول هدف له مع الفريق الوطني يوم 12 يونيو خلال اللقاء الودي أمام إيران بالدوحة، بافتتاحه باب التسجيل في الدقيقة (43). وكان اللاعب ضمن قائمة

## رئيسه يؤكد على الاعتناء بالموارد البشري

# ترقيات واسعة داخل بيت أمن ولاية الجزائر

وميكانيزمات التسيير المواكبة للمعاصرة، حيث يتم انتقاء الموظفين وترقيتهم حسب مقاييس محددة، كمنصب المسؤولية بالنسبة للإطارات ونوعية الخدمة والمستوى العلمي والأقدمية في المنصب وفي الجهاز، وذلك بالاعتماد على طريقة معلومة تحدد بصفة موضوعية ذوي الأهمية في الارتقاء والمؤهلين، إيماناً منها بأهمية العنصر البشري في تفعيل نشاط المؤسسة والمضي بها قدما لبلوغ مستوى الاحترافية في أداء المهام، والمتمثلة أساسا في حماية الأشخاص والممتلكات، فضلا عن التسيير الإداري والخدماتي.

■ نورا باشوش



للأمن الوطني ممثلة في أمن ولاية الجزائر، من خلال الاعتناء بالموارد البشرية للنهوض بالجهاز وتسيير مكنوناته كما ونوعا، وفقا لأنماط

● حظي عدد من مستخدمي شرطة أمن ولاية الجزائر، بترقيات جديدة إلى مختلف الرتب، بمناسبة الذكرى الـ 60 لتأسيس الشرطة الجزائرية، نظير مجهوداتهم المبذولة في الميدان، حيث تم ترقية 9 عمداء للشرطة إلى رتبة عميد أول للشرطة و 9 ضباط من محافظ شرطة إلى رتبة عميد شرطة، إلى جانب ترقية 10 إطارات من ضباط شرطة رئيسي إلى رتبة محافظ شرطة و 10 آخرين من ضباط إلى رتبة ضابط شرطة رئيسي.

وأشاد رئيس أمن ولاية الجزائر، مراقب الشرطة باديس نويوة، بالمساعي الجبارة التي تقوم بها المديرية العامة

## ملتقى وطني حول عقود الترقية العقارية بالعاصمة

● وتنظم الغرفة الجهوية لموثقي الوسط ملتقى وطنيا، غدا 27 جويلية الجاري، في فندق الشيراتون نادي الصنوبر، تحت عنوان "عقود الترقية العقارية إشكالات وعراقيل".

وستشهد هذه التظاهرة مشاركة الجهات المعنية التي تتعلق بنشاط الترقية العقارية من: موثقيين، مرققين عقاريين، ممثلين الحفظ العقاري وكذا شركات التأمين، المؤسسات المالية والبنوك.

وحسب المنظمين، فإن هذا الملتقى سيخرج بتوصية ترفع إلى السلطات المختصة في هذا المجال من أجل خلق ديناميكية جديدة وإيجابية في نشاط الترقية العقارية في الجزائر. كما يهدف هذا الملتقى من

## مصطفى حيداي في قمة شباب عدم الانحياز

مؤخرا، والذي نصبه السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية في العشرين من شهر جوان الماضي والذي جاء وراءه بالتزاماته الرامية لإشراك الشباب فعليا للمشاركة في الحياة العامة. كما أكد أن هذه القمة تشكل فرصة لتعزيز أليات التعاون والتبادل من أجل المساهمة في تنمية بلدان الحركة.

● يشارك مصطفى حيداي رئيس المجلس الأعلى للشباب، في فعاليات قمة شباب عدم الانحياز، المنظمة في جمهورية أذربيجان، والتي ستعنى بتفعيل شبكة شباب عدم الانحياز. حيث حضر أمس رئيس المجلس فعاليات الافتتاح مرفوقا بالسيد عصمان عبد الوهاب سفير

## رواق

عماري

## عرش في مهب الريح

الوضع السياسي والأمني والمناخ العام على حدودنا الغربية، غير طبيعي وينذر بتحوّلات قد تكون غير مريحة لتقطر جار، ظل لأجيال وأجيال يناكف الجزائر على دورها في محاربة كل أشكال الاستعمار ويطالب بالتحريير والتحرّز من التبعية للغرب لكل البلدان من خارج حلف الاستعمار القديم والجديد. بلد جار، ظل يناصب جاره العداء البين تارة والخصي تارة أخرى والتعاون والظهور بمظهر الراغب في التآخي تارة من دون أن يكون يؤمن بصدق الأخوة والجوار والثبات على مبدأ، وتارة يتأمر تحت الطائلة ثم ما يلبث أن تنكشف الأعيبه وأكاذيبه، ويناقض أكاذيبه بأكاذيب أكثر اتساحا رغم أنه يريد الإخفاء، عكس المثل المغربي القائل "الكذب المصحح، خير من الصبح المبثوث"، أو على رأي الأغنية المغربية لنجاة عتابو "هذه كذبة باينة". يتضح هذا من خرجات النظام المخزني المتهاكك سواء في أروقة الأمم المتحدة وفي ناموس إعلامها الذبابي أو تصريحات رسميهها في الخارجية وفي كرة القدم.. وفي غيرها. هذا هو "الكذب المبثوث" الموجه كله ضد الجزائر.

الثابت عن السلالة العلوية المزعومة لنسل أسلاف المملكة اليوم، أنهم كانوا طيلة الحكم الإدريسي يناصبون العداء للجار الشرقي.. الجزائر، حتى أن الأدارسة استولوا على المنطقة الشرقية، غرب الجزائر حاليا، وحتى أن ما قبل الأدارسة أنفسهم أيام المرابطين، ثم الموحدون، لم يسلم الغرب الجزائري من أطعاهم ولو استعصت عنهم كما كان الحال مع حصار تلمسان، الذي لولا انتهاء الحصار بوفاة السلطان المريني، لكان هذا الحصار انتهى بهلكة إنسانية مروعة مادام أن أهل تلمسان استسلموا في مقاومة الحصار والمقاومة إلى أن وصل بهم الحد أن أكلوا الجردان والأفاعي للبقاء أحياء، حسب رواة التاريخ.

السلالة العلوية التي تدعي الشرف، شرف الانتساب إلى ذرية خير الأنام عن طريق النفس الزكية، من ذرية الحسن السبط، حفيد النبي صلى الله عليه وسلم، لم ولن يكون شرف الانتساب إلى هذا الخط الناصع الإخاص الذهبي ما تدل عليه أو تزكيه أعماهم ومواقفهم، حتى مع الأمير عبد القادر الذي هو حسني ومن نفس السلالة، عندما راسله السلطان المغربي مولاي عبد الرحمن يقول له، حسب المؤرخ البريطاني "تشرشل" الذي التقى الأمير وحاوره، يقول له فيها السلطان إنه سيكون له شرف استقباله في المغرب، بل أكثر من ذلك، يطلب من الأمير أن يرسل إليه قميصه الشريف ليتشرف به كونه واحدا من سلالة آل البيت النبوي، ويريد أن يشتم رائحة النبي على لباس الأمير. يريد أن يشتم قميصه ويعلقه في محراب مسجده..

تواضع في غاية الدماثة فيما يبدو، وكان هذا ردا على طلب الأمير من المولى عبد الرحمن في إطار مشروع الأمير لتحرير الجزائر والمغرب من رجس الاستعمار، ولم لا تونس فيما بعد.. بأن يقبل المولى عبد الرحمن برسالة الجهاد ضد فرنسا والوحدة بين القطرين الشقيقين في هذا المجال. رد السلطان كان "مغريبا بامتياز"، بديبلوماسية مسمومة، لأن السلطان سيوقع بعد ذلك تحت ضغط فرنسا، اتفاقية مغتبية سنة 1840 التي صنعت حدود المملكة المغربية إلى الحدود الحالية بعد ما كانت حدود الجزائر قبل هذا التاريخ تمتد إلى حدود نهر ملوية في عهد الأتراك. بالمقابل، تطرد المملكة الأمير من أراضيها بعد ما جاء بدعوة "شريفية" وأي شرف؟

المغرب اليوم، يعيش أزمة انتقال، وأزمة حكم خانقة قد تنتهي بحالة من عدم اليقين، مما سيضعف جهودنا في حفظ الأمن بالمنطقة الغربية من شمالها إلى جنوبها، يضاف هذا إلى بقية أعباء جيشنا الوطني على كل المحاور وخطوط التماس مع ظروف اللأمن والاستقرار التي فرضتها القوى الدولية والإقليمية.. والتي تضاف إليها الكيان الصهيوني المتربص على حدودنا بشحن ودعم ودفع وتأمين مخزني فاضح، لن يكون الا وبالا عليه ولن يجلب له كما قال الأعرابي "الا الذل والعار ويدخله كفرعون النار"، فالشريف شريف الدم والعقل والقلب والسريرة ومظهر من الغدر والخيانة، منزه عن الكيد والظلم والبطش والتامر مع العدو.. عدو الله.. الشرفاء، شرفاء النسب العالي الرفيع الذي لا يندسه عمل ولا يعلوه لا عار ولا غبار.

## استدراك وتصحيح

وقع، أمس، خطأ تقني سقط بموجبه اسم فضيلة الشيخ الهادي الحسني من عموده المعنون بـ "استعادة استقلال.. واستقلال" واستبدل باسم الدكتور سليم قلالة، لذلك وجب التصحيح حتى لا يلبس الأمر على القارئ، فمعدرة للزميلين وللقرء الكرام على هذا الخطأ التقني.